Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Monday, 24 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2218

الاثنين ٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٢/٢٤/ ١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST

الارهاب ليس من سنن الاسلام ولا شيم العرب - بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ٩)
الطلاق في مصلحة الزوجة أيضا (ص ١٠) - عوامل زيادة الدولار ماتزال متوفرة (ص ٤)
انشقاق في الحكومة الاسرائيلية ازاء لبنان - حفيدة ستالين تواجه صعوبات في روسيا (ص ٨)
تقرير سياسي عن أحداث الشرق الاوسط عام ١٩٨٤ (ص ٣)

مزالي في حديث صريح وشامل لـ الشرق الأوسط

"لا حرب خلافة" بتونس وثقة بورقيبة بي أساسية

حكمة الملك فهد ستنجح القمة العربية

تونس - «الشرق الاوسط» - من عرفان نظام الدين:

اعلن السيد محمد مزالي الوزير الاول في تونس ان القمة العربية ستعقد قريبا، وقال: نحن نعتمد على حكمة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية لتوفير اسباب نجاح هذه القمة واشار السيد مزالي في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» انه لا بد من توفر الشروط المطلوبة لعقد هذه القمة، وأبرزها تطويق الخلافات العربية اذا تعذر حلها.

وكشف النقاب عن عرض تقدم به بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا اثناء زيارته لتونس اخيرا يتلخص في ضرورة ان يتقدم العرب او الفلسطينيون بافكار محددة وجديدة للسلام، وقال ان مثل هذه الافكار يمكن ان تبرر تحركا اوروبيا جديدا باتجاه السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد السيد مزالي على التزام تونس بقرارات القمة العربية فيما يتعلق بعودة مصر الى الصف العربي، وقال: «نحن ننتظر القمة العربية ولا يمكننا ان نأخذ قرارا فرديا».

لا نية لتعديل الدستور

وأكد السيد مزالي انه لا توجد اية نية لتعديل الدستور لحسم مسألة الخلافة في تونس، وقال «انه لا يعلم بوجود صراع على الخلافة»، واضاف «ان القضية بسيطة فرئيس الدولة هو الذي يختار الحكومة والوزير الاول، وهذا من صلاحياته طبقا للدستور. وليست هناك اية مشكلة بالنسبة لي».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس الحبيب بورقيبة سيعين نائبا له او ما شابه ذلك، اكد السيد مزالي ان هذا الأمر لم يدر بخلد الرئيس ولا بخلد اي طائفة في الحكم، وقال ان هذا الامر لم يدر الا بخلد الصائدين في الماء العكر. واضاف بقوله «ولكن اذا رأى الرئيس تعيين نائب له فاهلا وسهلا، فهذا لا يشكل مشكلة في تونس.. فمشكلة تونس ليست في من يكون على رأس الدولة، بل كم من موطن شغل تحقق وكم من قنطار قمح جديد انتج، وكم من مسكن جديد شيد؟».

وتحدث السيد مزالي عن صحة الرئيس بورقيبة وقال انها لا بأس بها، وقد رأى الأطباء ان يواصل الراحة ويمدد فترة النقاهة.

اتصالات تونسية للوساطة

وتطرق الى الاوضاع الراهنة في المغرب العربي فقال ان ما حدث في موريتانيا اخيرا هو شأن داخلي، ولكنه اضاف ان تصريحات المسؤولين الموريتانيين الجدد تدل على انهم اوفياء لقررات الحكومة السابقة.

ونفى السيد مزالي وجود جفاء في العلاقات بين تونس والمغرب ووصف العلاقات بين البلدين بانها جيدة، وقال انها ربما تحتاج الى اتصالات اكثر بين رئيسي وزراء البلدين، وأعترف بوجود اتصالات تقوم بها تونس حاليا للوساطة بين المغرب والجزائر، وقال انه من السابق لأوانه القول بأن هناك مبادرة تونسية في هذا الصدد.

وأكد على رفض تونس لسياسة المحاور في المغرب العربي، ونفى بشدة ان تكون تونس قد تخلت عن حيادها، وقال ان تونس ستعمل في الشهور المقبلة لكي تقيم اطارا مناسبا يجتمع فيه ممثلو دول المغرب العربي الخمس للتباحث والتشاور، سواء على مستوى وزراء الخارجية او المستشارين اوربما على مستوى القمة.

استقرار وتجاوب

وتحدث عن الأوضاع السياسية الراهنة في تونس وقال ان الحياة فيها مستقرة تماما وان الشعب التونسي اصبح اكثر تجاوبا وتفاعلا مع الحكومة لانه عرف ان مقاصدها انسانية ونبيلة، وأشار الى الترتيبات الامنية الجديدة التي تمثلت في اعادة تنظيم هياكل الامن ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب مما حقق سبقا كبيرا لقوات الامن على ذوي السوابق.

وأشار الى المشاريع الصناعية والزراعية والسكنية الهامة التي بدأ تنفيذها في تونس.

وامتدح السيد مزالي رؤوس الاموال السعودية والخليجية التي تساهم بدور كبير في تطوير وتنمية العديد من المشاريع في تونس خاصة مشروع تطهير البحيرة.

(نص الحديث ص ٧)

المجلس العالمي للمساجد ينوه بالدعم السعودي وتبرع الملك فهد

ص ؟

اليوم في الشرق الأوسط



الحلقة ٩

- لبنان «الفلسطيني».. او فلسطين «اللبنانية»
- حرب اكتوبر ١٩٧٣ ادخلت الثورة اخطر مراحلها

ص ٦



دوريات الارهاب في بيت لحم

عززت قوات الاحتلال الاسرائيلي دورياتها المسلحة في الارض العربية المحتلة في اطار سياستها التعسفية والارهابية ضد سكان هذه الاراضي وفي الصورة دورية من قوات الاحتلال تجوب شوارع مدينة بيت لحم وافرادها بكامل اسلحتهم.

الملك حسين يبحث مع عرفات خطة التحرك السياسي عربيًا ودوليًا

عمان - «الشرق الاوسط»:

اجتمع الملك حسين عاهل الاردن امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور عمان حاليا وتم خلال الاجتماع بحث خطة التحرك السياسي التي يعتزم الاردن ومنظمة التحرير القيام بها على الساحتين العربية والدولية.

كما استعرض العاهل الاردني مع السيد عرفات تطورات الاحداث على الساحة الفلسطينية والاحداث الراهنة في المنطقة العربية واهمية انعقاد مؤتمر قمة عربي.

وأطلع السيد عرفات الملك حسين على نتائج الجولة التي قام بها مؤخرا في عدد من الدول العربية.

وكان السيد عرفات قد وصل الى عمان فجر امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يرافقه السيد فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية.

وقد صرح السيد عرفات لدى وصوله لعمان بأن اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة قد تمخضت عن قرارات مهمة وتم تشكيل لجنة للبدء في حوار مفتوح مع المسؤولين الاردنيين حول الصيغة التي طرحها الملك حسين في افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان اخيرا.

وقال ان جولته الاخيرة في الدول العربية استهدفت بحث امكانية عقد مؤتمر القمة العربية في اقرب فرصة لمواجهة التحديات التي تعيشها امتنا العربية، مشيرا الى انه وجد توجها لدى قادة الدول العربية الخليجية لتهيئة وتنقية الاجواء وتكثيف الجهود لعقد هذه القمة.

وكان السيد عرفات قد قام بزيارة قصيرة للمنامة اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين بدولة البحرين تناولت التطورات على الساحة العربية والقضية الفلسطينية ونتائج اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

حكومة اسرائيل تخضع لتهديد حزب «شاس»

القدس المحتلة - ر: وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على تعيين اثنين من اعضائه وزيرين للشؤون الدينية والداخلية في محاولة لانهاء النزاع حول هذين المنصبين والذي كاد ان يؤدي الى انهيار حكومة الائتلاف.

فقد عين يوسف بورج رئيس الحزب القومي الديني وزيرا للشؤون الدينية وعين اسحق بيرتس زعيم حزب «شاس» وزيرا للداخلية. وكان الاثنان قد عينا في الحكومة التي مضى على قيامها ثلاثة اشهر وزيرين دون وزارة.

اقرار الخطة الأمنية لنشر الجيش اللبناني

بيروت - الوكالات: وافق المجلس العسكري اللبناني في اجتماع استثنائي له امس على التعديلات المقترحة على الخطة الامنية التي ارجىء تنفيذها مرتين حتى الان، لنشر الجيش اللبناني في منطقة اقليم الخروب والطريق الساحلي الممتد جنوبا من بيروت حتى الخط الامامي الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل عند نهر الاولي.

ووافق المجلس في اجتماعه برئاسة العماد ميشيل عون قائد الجيش على جميع التعديلات التي اقترحتها الاطراف المعنية بالخطة، وطلب توضيح بعض النقاط حول قضايا عسكرية بسيطة. واشترط ان توافق جميع الاطراف على الخطة كما اقرت دون تحفظ. ووضع برنامجا للتنفيذ يبدأ عند اعطاء الاشارة بذلك من قبل السلطات السياسية.

وتهدف الخطة الى نشر الجيش في هذه المنطقة التي تسيطر عليها حاليا ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي وتسيطر على جيب ساحلي فيها ميليشيا الكتائب.

ويريد المسؤولون اللبنانيون نشر الجيش في هذه المنطقة المحاذية للخط الامامي الاسرائيلي ليكون على استعداد للتحرك الى الجنوب عند اي انسحاب اسرائيلي منه.

اشتباكات في اقليم الخروب

وكانت منطقة اقليم الخروب الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من بيروت امس مسرحا لاشتباكات بالاسلحة الثقيلة بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت الاذاعات المحلية ان حدة الاشتباكات خفت بعد الظهر بعد اكثر من اتفاق على وقف النار واقتصرت بعد ذلك على رشقات قنص من اسلحة متوسطة في منطقة الخط الساحلي من اقليم الخروب.

وتحدث راديو صوت الجبل الدرزي عن تعرض مواقع درزية في المنطقة الجبلية المشرفة على بيروت للقصف من مواقع للجيش في سوق الغرب ومن مناطق مسيحية.

بينما قال راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان مواقع الجيش في سوق الغرب تعرضت لقصف من مواقع درزية في عيتات وعاليه.

وفي القطاع الغربي من العاصمة وقع امس اشتباك قصير بين عناصر مسلحة متنافسة عكر صفو هدوء كان يسود بيروت في يوم العطلة الاسبوعية.

وقال بيان اصدره الشيخ حسن خالد مفتي لبنان ان الحادث فردي وانه كلف معاونيه باجراء اتصالات مع القيادات السياسية والامنية المختصة اسفرت عن تطويقه وانهائه تماما.

وحمل البيان على اجهزة مشبوهة قال انها حاولت استغلال الحادث بهدف ضرب وحدة الصف الاسلامي والوطني وتصوير بيروت المسلمة والوطنية على انها ما زالت منطقة فراغ امني خدمة لاهدافها التي اصبحت مكشوفة والتي تصب في قناة خدمة اهداف العدو الاسرائيلي والتي يهدف منها ضرب وحدة الوطن.

الامير تركي يصل الى الرياض اليوم

الامير تركي بن عبد العزيز

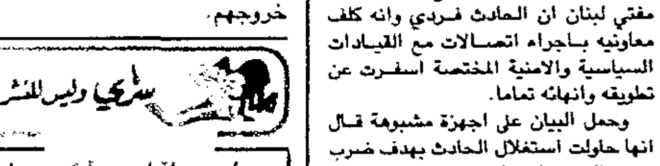
جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى الرياض في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم الامير تركي بن عبد العزيز قادما من الخارج.

منع الزيارة لمعسكر أنصار

بيروت - ق. ن. ا: ابلغت منظمة الصليب الاحمر الدولي في صيدا اهالي المعتقلين في معسكر انصار بجنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية قررت منع زيارات المعتقلين وذلك بعد عملية الفرار التي قام بها بعضهم منذ اسبوع.

وذكرت انباء الجنوب اللبناني ان القوات الاسرائيلية المحتلة تخضع المواطنين اللبنانيين المضطرين للدخول الى الجنوب والخروج منه الى مضايقات وتحقيقات مطولة كما ابلغت بعض الخارجين من المنطقة انها سوف لن تسمح بالعودة قبل سنتين من تاريخ خروجهم.



رئيس دولة اوروبية كبرى سابق اكد تخوفه من الخطر الذي قد تتعرض له دولة عربية بسبب عدم اتفاقها مع طرف عربي اخر على موقف موحد ازاء قضية الشرق الاوسط.

وزير النفط النيجيري:

تصارحنا في اجتماع أوبك وسنجد حلولا لمشكلاتنا

لاجوس - وكالات الانباء: اكد تام ديفيد ويست وزير البترول النيجيري ان اجتماع وزراء نفط «اوبك» الذي سيعاود الانعقاد يوم ٢٧ الحالي كان مناسبة للتصارح بالحقائق وقال «انه لاول مرة تسنى لنا ان ننطلق من قاعدة اكثر جدية». واضاف الوزير النيجيري «لقد افترقنا في مودة تامة وسوف نجد بالتاكيد حلولا لمشكلاتنا».

وانتقد ديفيد ويست الدول المنتجة للبترول في بحر الشمال، قائلا بانها تستفيد من هيكل اسعار منظمة اوبك، ولكنها مع ذلك لا تقبل نظامها. وأعرب ويست عن اعتقاده بأنه في حالة نشوب نزاع، لاسباب كثيرة من بينها نفقات الانتاج، فان هؤلاء المنتجين الاوروبيين سيخسرون حرب الاسعار.

وفي معرض حديثه عن احتمال تشكيل لجنة مراقبة عليا داخل المنظمة وامكان عقد مؤتمر قمة لرؤساء دول منظمة الدول المصدرة للبترول الذي وافقت نيجيريا عليه، اكد ويست على اهمية الالتزام الذاتي في مجال التقيد بحصص الانتاج. وأوضح ان الحد الاقصى للانتاج سوف يستغله منتجا بحر الشمال - بريطانيا والنرويج - لمصلحتهما الخاصة.

وقال وزير النفط النيجيري ان بلاده ستطلب من «اوبك» الغاء فروق الاسعار بين انواع النفط الخام الخفيف والثقيل وذلك عندما تنعقد اللجنة الوزارية لأوبك مرة اخرى يوم الخميس المقبل. واكد في الوقت نفسه ان بلاده تلتزم بقرارات اوبك، وان متوسط الانتاج النيجيري لا يتجاوز الرقم المتفق عليه.

وفي طهران قال محمد غرضي وزير البترول الايراني ان بلاده تؤيد الخطة التي اعدت في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في جنيف الاسبوع الماضي لمراقبة انتاج ومبيعات الدول الاعضاء. وذكر بأنه كلف بان يؤيد اقتراح المنظمة بالاشراف الدقيق على انتاج ومبيعات الدول الاعضاء، بل وان يرحب بتنظيمات اشد صرامة اذا كان ذلك ضروريا.

١٠٠ مليار دولار استثمارات الخطة الجديدة في الجزائر

الجزائر - اف ب: اقرت الجمعية الوطنية في الجزائر الخطة الخمسية الثانية ٨٥-١٩٨٩ وميزانية سنة ٨٥ لدولة الجزائر.

وتؤكد الخطة الاتجاهات الاقتصادية لنظام الحكم الذي ينتهج سياسة عملية ويميل الى الانفتاح كما يرى ذلك المراقبون. وهو يجعل الاولوية للزراعة والكهرباء والسيطرة على التوازن الاقتصادي الداخلي والخارجي على حد سواء. وتصل قيمة الاستثمارات في الخطة الى ٥٥٠ مليار دينار جزائري (١٠٠ مليار دولار تقريبا).

وتنص الخطة على معدل نمو سنوي للناتج القومي الخام يبلغ ٧,٥ في المائة ويصل اجمالي حجم الاستثمارات خلال الاعوام الخمسة المقبلة الى ٥٥٠ مليار دينار جزائري وتخصص ١٤,٤ في المائة للزراعة والكهرباء بحيث تتضاعف حصة كل منهما عنها في الخطة الاولى.

ومع ذلك فان النمو السنوي في الانتاج الزراعي ٤,٥ في المائة، لا يزال غير كاف لتخليص البلاد من عبء ثقيل يتمثل في الواردات الغذائية.

اسرائيل تطبع يوميا ١٦ مليون دولار من عملتها

القدس المحتلة - ر: اعلن وزير الاتصالات الاسرائيلي عمنون روبنشتاين امس ان الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من التضخم تدهور تدهورا شديداً حتى ان اسرائيل اصبحت تعتمد اعتمادا كاملا على رضاء الولايات المتحدة.

وابلغ روبنشتاين الذي يمثل حزب شينوي في الائتلاف الذي يضم ٩ احزاب راديو اسرائيل ان الحكومة تفسد نجاح خطة لتجميد الاسعار والاجور لمدة ثلاثة اشهر بطبع كميات هائلة من الاوراق المالية لتوفير المال اللازم لدعم الوقود والاغذية الاساسية المستوردة. وقال اننا نغرق في دوامة من اوراق البنكنوت.

وكان مسؤولون في بنك اسرائيل المركزي قد قالوا ان الحكومة تطبع شواقل بمعدل نحو ١٦ مليون دولار كل يوم حتى الآن من الشهر الحالي.

أمير البحرين يثني على جهود البعثة العسكرية لمجلس التعاون

المنامة ـ ق. ن. ا : استقبل امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين البعثة العسكرية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة اللواء يوسف المدني رئيس اللجنة العسكرية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون التي تزور المنامة حاليا .

وقد اعرب امير البحرين عن تقديره لما قامت به البعثة من جهود كبيرة في مجال التعاون العسكري بين دول المجلس .. مؤكدا على اهمية التنسيق والتعاون بين دول المجلس سواء في المجالات العسكرية او غيرها من المجالات الاخرى .

ودعا افراد البعثة العسكرية لمجلس التعاون الى الاستمرار في جهودهم لما من شأنه دعم مسيرة مجلس التعاون خدمة لاهداف المنطقة في تأمين الاستقرار والأمن لها متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم العسكرية .

ومن جانبه اكد اللواء يوسف المدني رئيس اللجنة العسكرية بالامانة العامة لمجلس التعاون خلال المقابلة ان البعثة العسكرية ستقوم ببذل مزيد من الجهد والعمل نظرا للمسؤولية الملقاة على عاتقها .. مؤكدا ان افراد البعثة العسكرية سيكونون عند حسن ظن قادة المجلس خدمة للتعاون العسكري .

وقد انعم امير دولة البحرين خلال المقابلة على افراد البعثة بأوسمة البحرين

المجلس العالمي للمساجد يشكر الملك فهد

مكة المكرمة ـ واس : اعرب اعضاء المجلس الاعلى العالمي للمساجد عن شكرهم وعظيم تقديرهم للعاهل السعودي فهد بن عبد العزيز على ما يلقاه المجلس منه من تشجيع مادي ومعنوي.

جاء ذلك في برقية رفعها الى الملك فهد، الامين العام للمجلس الاعلى العالمي للمساجد والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف نيابة عن اعضاء المجلس الذين يعقدون حاليا اجتماعات دورتهم العاشرة في مكة المكرمة والتي بدأت امس وفيما يلي نص البرقية:

«حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

إمام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فاتشرف بان ارفع، اصالة عن نفسي ونيابة عن اعضاء المجلس الاعلى العالمي للمساجد المجتمعين في مهبط الوحي ومنبع الاسلام مكة المكرمة في دورتهم العاشرة، ان ارفع الى مقام جلالتكم جزيل الشكر وعظيم التقدير على ما يلقاه المجلس من جلالتكم من تشجيع مادي ومعنوي والمتمثل في انابة جلالتكم صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في افتتاح الجلسة العاشرة للمجلس وعلى مساهمة حكومتكم الجليلة الدائمة للمجلس، وكذلك تبرعكم الشخصي السنوي البالغ ثلاثة ملايين ريال. ولا يسعنا الا ان نسأل الله الكريم ان يحفظ جلالتكم ذخرا للاسلام وملاذا للمسلمين وان يطيل في عمركم لخدمة الدعوة الاسلامية ورفع رايتها وتفضل بقبول صادق التحية وجزيل التقدير. والله يحفظكم ويرعاكم».

معركة بولدوزرات بالقدس المحتلة بين العرب والعمال الاسرائيليين

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : انتهى مساء يوم السبت الماضي خلاف نشب منذ عدة ايام بين عمال البناء الاسرائيليين التابعين لشركة بنيامين وهي شركة تبني حيا جديدا في شمال القدس المحتلة وعدد من اصحاب الاراضي الفلسطينيين .. بمعركة بولدوزرات بين الجانبين .

وعلم من مصادر فلسطينية ان الطريق الذي يريد العمال الاسرائيليون شقه في اراضي علي سليمان خلف بواسطة بولدوزر هدم كله ليلا بالبلدوزر الذي استأجره المالك الفلسطيني .

واوضحت المصادر نفسها ان البلدوزرين وجدا في ليلة السبت / الاحد في مواجهة بعضهما ودمر البلدوزر الاسرائيلي بلدوزر العمال الفلسطينيين .

ويلاحظ المراقبون ان جيفات زيف (تل الذئب) وهو الحي الاسرائيلي الجديد الذي يجري بناؤه في شمال المدينة يشكل جزءا من حزام الاحياء الجديدة التي بنتها اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة منذ حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بحيث تنشىء في الاراضي موقعا نهائيا منذ قيام اسرائيل بضم الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة .

شجون عربية

المصدر المجهول!

كثيرا ما نقرأ «وصرح مصدر رفض ذكر اسمه»، دون ان يكون هذا المصدر حيا يرزق الا في خيال الصحفي نفسه!

بعض الكتاب ينسبون مصائب الدنيا او انجازاتها التاريخية المتوقعة الى مصادر حقيقية على الورق وهمية في الواقع.

فمن اسهل الامور ان يقول الصحفي «وصرحت مصادر ديبلوماسية غربية «بان الموقف على خط المواجهة العراقية ـ الايرانية ـ مثلا ـ متفجر»

او ان يقول الصحفي وقالت مصادر مطلعة او مسؤولة او عليمة «ان العلاقات بين البلدين تبشر بانفراج شديد».

وكثيرا ما يقوم الكاتب «بتزويق العملية» كما يقول الاخوة المصريون ويقول: وكان اللقاء مع المصدر المسؤول في ساعة متأخرة من الليل بعد ان انهى جلسات مطولة من الحوار مع بعض سفراء الدول الكبرى».

ومن ابرع عمليات الفبركة الصحفية ما يمكن نسبه الى رسائل متبادلة بين سفارة دولة كبرى ووزارة خارجيتها.

واسهل المعلومات التي يمكن نسبها الى مصادر امنية رفيعة المستوى.

واكثر العبارات بوليسية حينما يقول الصحفي ان مصادر مطلعة قامت بتسريب معلومات خطيرة حول....الخ.

واكثر الامور دقة، حينما يتخيل الصحفي حوارا لم يحدث مع مصدر فيقول وقال لي محدثي في نبرة حزن واضحة: او حينما يقول وقاطعني محدثي في عصبية شديدة. ونقرأ الحوار كله ونحن لا نعرف من هو محدثه.

اسلوب تجهيل المصدر، هو اسلوب متبع في الصحافة العالمية له اسبابه ودوافعه التي يمكن ان تبررها الظروف او دقة مركز المصدر نفسه.

غير المنطقي ان تقول هذه «الحالة» هي قاعدة في فن الكتابة لبعض الكتاب العرب. فيصبح كل التقرير الصحفي منسوبا الى مصادر لم يقابلها الصحفي ولم تولد بعد ولن تولد ابدا!

عماد الدين اديب

الملك فهد يهنىء الرئيس ضياء الحق

الرياض ـ واس: بعث العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز برقية تهنئة للرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بمناسبة ما اظهرته نتائج الاستفتاء في دولة الباكستان الشقيقة وبالثقة الغالية التي منحها الشعب الباكستاني له.

وقد اكد الملك فهد في برقيته للرئيس الباكستاني عن تقديره للجهود الاسلامية المخلصة التي تبذلها باكستان الشقيقة برئاسته سائلا الله ان يمد الرئيس الباكستاني بتوفيقه لما فيه خير وعزة الشعب الباكستاني وان يوفق الجهود لخير امتنا الاسلامية المجيدة.

وزراء خارجية الدول الاسلامية يؤدون العمرة

جدة ـ واس: وصل الى جدة بعد ظهر امس لاداء مناسك العمرة وزراء خارجية كل من المغرب عبد الواحد بلقزيز والسنغال ابراهيم فال وجامبيا لامين جيان والسودان هاشم عثمان وتشاد كروم احمد والنيجر ادى عمرو وبنجلادش هيوما يوز راشد شودري ووزير العدل الباكستاني الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي، وعدد من الوفود الاسلامية قادمين من صنعاء بعد ان شاركوا في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم امس الاول هناك.

الأمير ماجد يلقي كلمة الملك فهد في المجلس العالمي للمساجد
٢٠ مليون ريال دعم سعودي للمساجد والملك فهد يتبرع بـ ٣ ملايين سنويًا

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وبحضور ٥٥ عضوا يمثلون الدول الاسلامية والاقليات المسلمة في العالم. افتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اعمال الدورة العاشرة للمجلس الأعلى للمساجد بمبنى رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وبحضور رئيس المجلس الاعلى للمساجد والرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، وامين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف .

والقى الأمير ماجد بن عبد العزيز الكلمة التي وجهها العاهل السعودي للحضور والتي ركز فيها على الاهتمام بشؤون المسجد ذلك انه رمز وحدة المسلمين ومكان جمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم ففيه يلتقي المسلمون خمس مرات يوميا.

واشار العاهل السعودي الى ان هناك قوى جاحدة في العالم تخطط لصرف الشباب المسلم عن المساجد الى دور اللهو والمؤسسات الترفيهية حتى تجرد الشباب المسلم من قيمه ومبادئه وتعاليمه الاسلامية ليصبح لقمة سائغة في مخططات التخريب العقائدي والاخلاقي مما يحتم على المسلمين افرادا وحكاما العمل على اعادة المسجد الى نشاطه الأصيل والى دوره القيادي في توجيه الامة الاسلامية ودفع مسيرتها .

وأوضح الامير ماجد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية بقيادة عاهلها لا تألو جهدا في انشاء المساجد وعمارتها والحرص على ان يلتزم المسلمون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية حتى تتسنى اعادة المسجد الاقصى من ايدي الصهاينة المغتصبين .

ووجه شكره لرابطة العالم الاسلامي لاهتمامها بالمساجد ورعايتها وباعداد الائمة والدعاة .

كما القى الدكتور كامل الباقر نائب الرئيس الأعلى للمجلس العالمي للمساجد كلمة نوه فيها بالدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية بقيادة عاهلها للمجلس، وقال ان السعودية تقدم دعما لصندوق المجلس قدره عشرون مليون ريال سنويا الى جانب تبرع الملك فهد بن عبد العزيز بثلاثة ملايين ريال من ماله الخاص .

واشار الدكتور كامل الباقر الى ان المسجد قد سلبت منه بعض وظائفه نتيجة لابتعاد المسلمين عن دينهم واكد على ضرورة العمل لاعادة هذه الوظائف لأنه المركز للاشعاع وللدعوة على الامة الاسلامية .

ثم استعرض امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله نصيف تقرير الامانة العامة وتحدث عما تم انجازه خلال العام المنصرم كما استعرض الاتصالات التي اجرتها الامانة العامة والزيارات العالمية التي قامت بها لمختلف دول العالم الاسلامي ولبعض الاقليات المسلمة، وتقديم الاعانات للجمعيات والمراكز الاسلامية في العالم .

واشار امين عام الرابطة الى تنظيم الامانة العامة لدورة مدرسية لمدة سنة بالمركز الدائم للدعاة بمكة المكرمة مع مراعاة ان يكون المقبولون فيها من خريجي الجامعات الاسلامية ، كما نظمت دورة اخرى في دول افريقيا وآسيا .

وجدير بالذكر ان المجلس الأعلى العالمي للمساجد انشىء بناء على قرار صادر من مؤتمر رسالة المسجد الذي عقد بمكة المكرمة عام ١٣٩٥هـ.

الامير ماجد امير منطقة مكة المكرمة وهو يلقي كلمة الملك فهد

جونزاليس يؤكد لبيريز : اسبانيا تتبادل العلاقات مع اسرائيل قبل يناير عام ١٩٨٦ (!!)

مدريد ـ ق. ن. أ : اكد فيليبي جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني ان حكومته ستتبادل العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي في مدة اقصاها شهر يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٦.

وقال راديو اسبانيا ان هذا التأكيد جاء في رسالة بعث بها جونزاليس امس لشيمون بيريز رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي بهذا الخصوص .

وكان مؤتمر الحزب الاشتراكي الحاكم في اسبانيا قد اكد في اختتام اجتماعات دورته الثلاثين يوم الاثنين الماضي على ضوء تبادل العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والكيان الاسرائيلي .. وفوض الحكومة اختيار الوقت المناسب لذلك .

٧٥ الف دولار من برنامج الخليج العربي للهلال الاحمر السعودي

الرياض ـ واس ـ اعلن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية عن مساهمة البرنامج بمبلغ ٧٥ الف دولار امريكي للهلال الاحمر السعودي لاستخدامها في تقديم المعونة الطبية والعلاجية لضحايا المجاعة في اثيوبيا.

كما قرر مساهمة البرنامج بمبلغ ٧٥ الف دولار لمنظمة الاغاثة الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة (اندرو) و٧٥ الف دولار لمنظمة اليونسيف و٧٥ الف دولار تصرف من خلال المنظمة الدولية المنوط بها التنسيق عن عمليات المعونات المقدمة لمكافحة الجوع واثارها في اثيوبيا .

مبارك في عيد النصر: شعب مصر يمارس حقه الطبيعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان احتفالات عيد النصر هي تجسيد حي لارادة الكفاح والصمود في الشعب المصري وانها ممارسة شعب مصر لحقه الطبيعي والشرعي في الدفاع عن النفس وعن حقه في السيطرة على موارده الوطنية واعادة صياغة حياته على ارضه بارادته الحرة.

واضاف مبارك في كلمته التي وجهها الى شعب بور سعيد امس بمناسبة الاحتفال بعيد النصر «ان معركة بور سعيد وضعت الاساس القوي لسياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز التي تنتهجها غالبية دول العالم الثالث».

وقال مبارك في كلمته التي القاها نيابة عنه كمال حسن علي رئيس الوزراء ان معركة بور سعيد فتحت الطريق وقدمت المثال لشعوب الأمة العربية خاصة والعالم الثالث بصفة عامة وكانت الشرارة التي اشعلت كفاح هذه الشعوب حتى نالت حريتها واستقلالها.

وقد اقيم بهذه المناسبة عرض عسكري اشتركت فيه وحدات رمزية من القوات المسلحة والشرطة والدفاع الشعبي. وقد القى السيد كمال حسن علي الكلمة التي وجهها الرئيس حسني مبارك الى شعب بور سعيد في احتفالاته بالذكرى الثامنة والعشرين للعدوان الثلاثي على مصر.

مبارك يفتتح المبنى الجديد لمؤسسة أخبار اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شهد الرئيس المصري حسني مبارك امس الاحتفال الذي اقيم بمؤسسة اخبار اليوم بمناسبة افتتاح المبنى الجديد وحضر الاحتفال جميع رؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف القومية وصحف المعارضة وكبار الكتاب المصريين واعضاء مؤسسة اخبار اليوم وممثلون عن الاداريين والعمال :

وفي بداية الاحتفال قام الرئيس بقص الشريط ايذانا بافتتاح الدار الجديدة للاخبار ثم بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وبعد ذلك القى الاستاذ موسى صبري كلمة رحب فيها بافتتاح الرئيس مبنى الاخبار الجديد وقال : ان هذه الزيارة تأتي في وقت يعترف فيه الجميع بأن الصحافة المصرية تمارس حريتها على اوسع نطاق بعيدة عن اي قيد. ثم قدم هدية تذكارية للسيد الرئيس تحمل شعار اخبار اليوم وهدية من العاملين بالمؤسسة . والتقى الرئيس مبارك بالمحررين لمدة ساعة ونصف الساعة حيث ناقش معهم الاوضاع الداخلية والخارجية .

وجدير بالذكر ان المبنى الجديد الذي تم انشاؤه وتجهيزه بأحدث المطابع «الاوفست» المزودة بالاجهزة الفنية والاليكترونية قد بلغت تكاليفه وتجهيزه ١٥ مليون جنيه وتقوم المطابع الجديدة بطبع مليون و١٢٠ الف نسخة في اليوم .

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل الى المبنى في الساعة الحادية عشرة من صباح امس حيث كان في استقباله الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية والسيد ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والسيد موسى صبري رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاخبار والسيد طلعت الزهيري مدير عام المؤسسة .

العالم العربي في سطور

مبارك يستقبل وزير خارجية عمان

● القاهرة ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية .

وحضر المقابلة السفير عبد الله بن علي النجار سفير السلطنة في مصر .

رسالة لامير الكويت من الرئيس الليبي

● الكويت ـ استقبل امير الكويت امس السيد فوزي الشكشوكي امين المواصلات وامين النفط بالنيابة في ليبيا ، وتسلم منه رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

وحضر المقابلة وزير النفط ووزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي والقائم باعمال سفارة ليبيا لدى الكويت .

رسالة لامير البحرين من بابا الفاتيكان

● المنامة ـ تسلم امس امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني تتعلق بتطوير العلاقات بين البحرين والفاتيكان . وقد نقلها مبعوث الفاتيكان لدى البحرين انطونيو ساورو بحضور وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك .

رسالة للسلطان قابوس من بونجو

● مسقط ـ تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس الجابوني الحاج عمر بونجو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك . وقد قام بنقل الرسالة مبعوث الرئيس الجابوني والمفوض السياسي للعلاقات الخارجية والشؤون الاسلامية اثناء اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية فهد بن محمد آل سعيد .

رسالة من العلوي للدالي

● مسقط ـ بعث السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية برسالة خطية الى السيد عبد العزيز الدالي وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية .

وفد من الازهر يزور الاردن

● عمان ـ يصل الى عمان يوم الجمعة القادم وزير الاوقاف المصري على رأس وفد من علماء الازهر للمشاركة في اجتماعات مؤتمر الوعظ والارشاد السنوي الاول الذي تقيمه وزارة الارشاد الاردنية يوم السبت القادم .



تقرير عن أحداث الشرق الأوسط عام ٨٤

أمريكا لا تنوي التقدم بخطة جديدة وإسرائيل عقبة على الطريق المسدود

لندن ـ ر : في تقرير شامل لوكالة «رويتر» عن احداث عام ١٩٨٤ في منطقة الشرق الاوسط قال جون روجرز ان تغيير الحكومة الاسرائيلية خلال العام الحالي لم يثر آمالا كبيرة ببذل جهود جديدة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه قضية الشرق الاوسط.

وقال انه في الوقت نفسه ليس هناك من يتوقع ان يكون عام ١٩٨٥ هو العام الذي يمكن ان يتحقق فيه التوصل الى صيغة للسلام في نهاية الأمر.

واضاف انه خلال عام ١٩٨٤ تولت حكومة ائتلافية ضعيفة السلطة في اسرائيل وتعهدت بالانسحاب من لبنان الذي ساعدته سوريا على التوصل الى صيغة سياسية لانهاء الحرب الاهلية بين الميليشيات رغم استمرار القتال من حين لآخر.

واعاد الاردن العلاقات مع مصر بعد ان قطعتها معظم الدول العربية اثر توقيع مصر معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ كما دعا الى عقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي اعيد انتخابه ان خطته للسلام في الشرق الاوسط عام ١٩٨٢ لا تزال قائمة. وكانت اسرائيل قد رفضت الخطة واظهرت دول عربية تحفظا بشأنها. ولكن لم تظهر مواقف امريكية جديدة. وقال دبلوماسي غربي ان الحقيقة هي انه ليس هناك من لديه اي افكار جديدة.

ومع عدم تحديد طريق واضح تجاه تسوية شاملة يبدو ان لبنان اكثر المناطق التي يحتمل تحقيق تقدم فيها في اطار النزاع العربي ـ الاسرائيلي. فقد بدأت اسرائيل ولبنان محادثات تشرف عليها الامم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشأن شروط انسحاب اسرائيل التي غزت لبنان عام ١٩٨٢ وتتمركز قواتها الان في الجنوب.

ولكن العام اوشك على الانتهاء ولا يزال الجانبان متباعدين بشأن التوصل الى تسوية لاصرار اسرائيل على ان تلعب الميليشيات التي تدعمها دورا امنيا رئيسيا في الوقت الذي يصمم فيه لبنان على نشر قوات جيشه في الجنوب.

واعتبرت حكومات غربية ان التزام شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بادرة امل على خريطة الشرق الاوسط خلال عام ١٩٨٤.

وهناك بادرة اخرى وهي التقدم الذي احرزه لبنان من حالة القتال المرير بين الميليشيات الذي انسحبت اثناءه قوات حفظ سلام غربية على رأسها القوات الامريكية من بيروت الى هدنة مسلحة تخللها قتال بين آن وآخر وذلك تحت ظل حكومة الوحدة الوطنية.

ووضعت سوريا خطة للمصالحة باقناع الرئيس اللبناني امين الجميل بالغاء اتفاقية مع اسرائيل لسحب قواتها اشرفت عليها الولايات المتحدة.

وواصل الرئيس السوري حافظ الاسد تزعمه للمجموعة العربية المتشددة التي تعارض التعامل مع اسرائيل وانهاء قطع العلاقات مع مصر.

ومن التغييرات السياسية الاخرى التي لقيت ترحيبا في الغرب قرار الاردن استئناف العلاقات مع القاهرة، ولكن الولايات المتحدة واسرائيل رفضتا اقتراحا اردنيا تقدم به الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يضم دولا عربية واسرائيل والقوتين العظميين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت حكومة الرئيس ريجان ان مثل هذا المؤتمر الذي يؤيده الاتحاد السوفياتي والامم المتحدة لن يسفر عن نتائج.

ودعت واشنطن الى اجراء محادثات عربية ـ اسرائيلية مباشرة استكمالا لاتفاقات كامب ديفيد التي اشرفت عليها الولايات المتحدة عام ١٩٧٨ وادت الى توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

ورفض الاردن تلك الدعوة وواصل مسؤولون عرب اتهامهم للولايات المتحدة بعدم ممارسة ضغط كاف لتقدم اسرائيل تنازلات بشأن احتلالها المستمر واستيطانها للضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتهما اثناء حرب عام ١٩٦٧.

ويقوم اقتراح الملك حسين على اساس «الارض في مقابل السلام» اي ان تجلو اسرائيل عن اراض عربية في مقابل الاعتراف بحقها في الوجود في الحدود التي نص عليها قرار مجلس الأمن التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧ والذي طالب بانسحاب اسرائيل من اراض عربية.

وقد اصلح الملك حسين الجسور مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء عام ١٩٨٤ واتفقا من حيث المبدأ على اقامة اتحاد في المستقبل بين كيان فلسطيني والاردن الذي يعيش فيه فلسطينيون كثيرون.

ووفر ذلك للمجلس الوطني الفلسطيني وهو بمثابة البرلمان مقرا لعقد دورته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في عمان. واعاد مؤتمر عمان تأكيد زعامة السيد عرفات لمنظمة التحرير.

وقد دار حديث عن تحالف بين مصر والاردن والسيد عرفات دون وجود اشارة واضحة الى ما قد يؤدي اليه، ويشعر دبلوماسيون غربيون ان احتمالات تنفيذ اقتراح الملك حسين ضئيلة وقال احدهم: لن يتزحزح العرب بشأن قضية تقرير المصير للفلسطينيين وفي المقابل لن تتخلى اسرائيل عن اراض.

ويقول الدبلوماسيون انه ليست هناك اشارة الى ان الرئيس ريجان سيتقدم بخطة اخرى للشرق الاوسط ومن الواضح انه يفضل الابقاء على اقتراحه عام ١٩٨٢ باقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالارتباط مع الاردن.

ويقول بعض القادة العرب ان هناك ضرورة للاستعجال لان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة يجري تنفيذها بسرعة ويجب مواجهتها بالتوصل الى حل للقضية الفلسطينية في وقت قريب.

وقد دعا الملك حسين في الاونة الاخيرة الى كسر الجمود في المنطقة والعمل من اجل السلام قبل ان يفوت الاوان وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان الوقت بدأ ينفد بسبب ضم اسرائيل الفعلي للضفة الغربية المحتلة.

وفد عسكري صيني يزور الاردن

عمان ـ أ.ف.ب : استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس وفدا عسكريا صينيا برأسه مساعد رئيس الاركان الجنرال هي شيجوين.

وكان القائد العام للجيش الاردني الفريق زيد بن شاكر قد استقبل ايضا الوفد العسكري الصيني الذي وصل مساء امس الاول الى عمان في زيارة تستغرق ٥ ايام.

وعلم من مصدر مطلع في عمان ان مباحثات المسؤولين الاردنيين مع الوفد العسكري الصيني تتناول امكانات تزويد الاردن باسلحة صينية.

عرفات يعين روحي الخطيب مستشارا خاصا له

عمان ـ كونا : ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قرر تعيين امين القدس المبعد السيد روحي الخطيب مستشارا خاصا له لشؤون القدس المحتلة.

والسيد الخطيب هو من ابناء القدس ومن مواليدها في عام ١٩١٤ ودرس في جامعتي اكسفورد وكامبريدج حيث حصل منهما على شهادة الثانوية بعد ان حصل على شهادة التخرج من كلية الشباب في القدس عام ١٩٢٩.

وشغل عدة مناصب ووظائف كان ابرزها اضطلاعه بمنصب رئيس بلدية القدس من عام ١٩٤٩ وحتى ١٩٥٧ حيث اصبح امينا للمدينة المقدسة الى ان ابعد عنها من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في السابع من مارس (اذار) ١٩٦٨.

تقدير من اليونيسيف لدور الأمير طلال بن عبد العزيز

الرياض ـ واس ـ اعربت منظمة الامم المتحدة للاطفال اليونسيف عن تقديرها للدور الريادي الذي قام به الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية من اعمال منذ توليه منصب المبعوث الخاص لمنظمة اليونسيف في عام ١٩٨٠م.

وقد اعرب المدير التنفيذي لليونسيف جيمس جراند عن خالص شكره وتقديره للدور الذي قام به الامير طلال بن عبد العزيز من نشاطات لصالح الاطفال على مدى قرابة ٥ سنوات. وقال «اننا نتطلع الى استمرار هذا الدعم مستقبلا بطرق مختلفة».

كما اعرب المدير التنفيذي لليونسيف عن تقديره وشكره للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لما قدمه من دعم لدور الامير طلال كمبعوث خاص لليونسيف. واضاف بان هذا التعاون قد حقق كثيرا من التعزيز لنشاطات اليونسيف في مختلف دول العالم حيث توجد لليونسيف علاقات وارتباطات عمل لبرامج طويلة المدى.

كما اعرب المدير التنفيذي لليونسيف نيابة عن المنظمة عن تقديره للامير طلال وتأكيده على استمرارية ما تلقاه قضايا الطفولة من الاولوية التي تحظى بها حاليا من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية. كما اعلن عن تقديره لتأكيد الامير طلال استمراره في المشاركة شخصيا في جميع التبرعات من القطاع الخاص على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية لصالح الاطفال.

وكان الامير طلال قد اعلن يوم الاربعاء الماضي تخليه عن مهمته في هذا المنصب لتكريس اهتمام اكبر لمسؤولياته الأخرى خاصة المتعلقة ببرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الذي يترأسه.

وجدير بالذكر ان الامير طلال كان قد عين مبعوثا خاصا لليونسيف في ١١ ابريل (نيسان) ١٩٨٠م وكان ذلك بعد تعيين السيد جراند مديرا تنفيذيا لليونسيف لمدة تقل عن اربعة شهور.

وكان الامير طلال قد قام بعد توليه هذا المنصب بجولة واسعة من الزيارات الى رؤساء الحكومات والزعماء في عدد من دول العالم.

وقناعة منه بأن تطور نشاطات اليونسيف حيوي وهام بالنسبة للاطفال والامهات فانه كان يقوم بالتشاور مع رؤساء الدول والتحدث الى المجالس الحكومية الدولية في الدول النامية والدول الصناعية على حد سواء.

وقد ابدى الامير طلال بن عبد العزيز اهتماما كبيرا بمشاكل الإطفال في الدول النامية كما قام ببذل المزيد من الجهد في سبيل زيادة الدعم المالي لليونسيف من الدول المتقدمة وكذلك من دول الخليج العربية واسفرت جهوده عن اثارة الوعي بأهمية تشكيل مجالس وطنية للطفولة في العديد من الدول بغية تقديم المزيد من الدعم لبرامج اليونيسيف.

وقد قام الامير طلال بزيارة المشروعات التي تساعد فيها اليونيسيف في اكثر من ٢٠ دولة منها الباكستان والسودان والهند وكينيا وبنجلاديش وتايلاند وكوستاريكا والبرازيل وبيرو وكولومبيا والنيجر والسنغال وهايتي للتعرف شخصيا على الجهود المبذولة لمعالجة مشاكل الاطفال وزيادة الاهتمام بالنشاطات اللازمة لتلبية احتياجاتهم.

ويرجع الفضل الكبير الى جهود الامير طلال في انشاء برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في ابريل ١٩٨١م ومقره المنامة بالبحرين.

وكان قد انتخب الامير طلال رئيسا للبرنامج الذي يقوم على شؤونه لجنة ادارة تضم مندوبا عن كل دولة من الدول الاعضاء وهي البحرين والعراق والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

وتقوم هذه اللجنة بدراسة المقترحات وتحديد المخصصات التي تساهم بها وتستطيع اليونيسيف بذلك ان تدعم مزيدا من المشروعات الاضافية لصالح الاطفال بفضل مساعدة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والتي بلغت في مجموعها اكثر من ٨٠ مليون دولار.

فكرة

مصطفى أمين

ارسل لي فاعل خير مبلغ عشرة آلاف دولار تبرعا لليلة القدر تخصص لباب «لست وحدك» وأردت ان اشكره فقال لي انه يريد ان يزوج شابا وشابة على حسابه. فهو يعرف ازمة الزواج عندنا. ويريد ان يسعد شابا وشابة. قلت له ان العقبة الكبرى في الزواج الآن عند شبابنا هي الشقة وأتصور ان شراء شقة اليوم وتأثيثها يصل الى خمسة عشر الف جنيه فقال انه مستعد ان يرسل لي المبلغ واختار الشاب والشابة التي اريد. قلت انني استكثر ان نؤثر شابا واحدا بهذا المبلغ الكبير واقترح ان نوزعه على خمسة عشر شابا وشابة لاتمام زواجهم، وبذلك نسعد ٣٠ شابا وشابة بدلا من اسعاد عروسين اثنين. قال فاعل الخير هذا المبلغ لا يكفي. سأرسل لك خمسة وسبعين الف دولار حاول ان تسعد بهم من يختار باب لست وحدك.

واجتمع باب لست وحدك وقرر ان يأخذ عشرة شبان وعشر شابات خمسة آلاف جنيه لكل زوجين ويأخذ خمسون شابا وشابة الف جنيه ليكملا مصاريف الزواج. وتقدم الطلبات الى «باب لست وحدك» باخبار اليوم لغاية اول يناير ١٩٨٥، وستعلن النتيجة في ٢١ مارس يوم عيد الام. ويشترط ان يتقدم المتقدمون اثنين اثنين. والمبلغ لهما معا فاذا اختلفا يأخذ كل منهما ٢٥٠٠ جنيه اذا كان المبلغ خمسة آلاف جنيه او يأخذ ٥٠٠ جنيه اذا كان المبلغ الف جنيه. ويشترط ان يكون الشابان قد عقدا قرانهما فعلا ومضى على العقد سنة على الأقل. ولم يتم الزفاف لسبب خارج عن ارادتهما. ويكتبان في طلبهما قصة حياتهما والعقبات التي صادفتهما ويرفقان بالطلب صورة العروس والعريس. ولا تقبل التوصيات من وزير او محافظ او مسؤول ويستبعد اي طلب اذا جرى اية توصية. وسيتولى قسم «لست وحدك» التحقيق في كل طلب للتثبت من المعلومات الموجودة فيه.

تفكير هذا الرجل المجهول في اسعاد هذا العدد الكبير من الشبان والشابات يدل على ان الدنيا بخير، على ان هناك من يشعر بعذابهم ومتاعبهم واحلامهم، ومن يحاول ان يحقق ما يستطيع منها. فهذه ازمة كل شاب وكل شابة في هذه البلاد. فقد اصبح الزواج مستحيلا في مواجهة عدد من شبابنا اتموا دراستهم وبدأوا يخطون خطواتهم الاولى واذا نظروا الى مستقبلهم وجدوه ظلاما في ظلام. ارتفعت المهور وقصمت الظهور. واصبحت الشقة عقبة كأداء تقف ضد اي زواج. وبالغ تجار الاثاث في اسعارها. وامامي خطابات من فلاحات تعطل زواجهن سنوات لانهم لا يجدن ثمن السرير!

ان السعادة هي حق من حقوق الانسان. تماما مثل الحرية والديموقراطية والعدالة. وواجبنا ان نسعد شبابنا، وان نخفف عنهم العناء والشقاء ونطرد اليأس الذي يملأ قلوبهم. واذا امكن اسعاد مائة شاب اليوم فان هذا يعطي املأ جديدا لمئات الالوف الاخرين عندما نبني لهم مساكن جديدة وعندما نملأ طريق الغد بالانوار.

ولي عهد الكويت يزور واشنطن بدعوة من ريجان

الكويت ـ الوكالات : اعلن السيد عبد العزيز محمد العتيبي الامين العام لمجلس الوزراء الكويتي ان الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي تلقى دعوة من الرئيس الامريكي ريجان لزيارة الولايات المتحدة.

واضاف في تصريح للصحفيين عقب اجتماع مجلس الوزراء الكويتي العادي الاسبوعي امس ان الشيخ سعد العبدالله قبل تلك الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد.

وذكر الامين العام لمجلس الوزراء الكويتي ان المجلس اطلع في اجتماعه على النص الخاص بتنظيم تملك العقار لابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي وافقت عليه القمة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي عقدت في الكويت في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واشار الى ان المجلس اطلع كذلك على الرسالة التي تسلمها الشيخ جابر الاحمد امير الكويت من السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي حول حركة عدم الانحياز كما اطلع على الرسالتين المتبادلتين بين امير دولة الكويت والرئيس الايراني علي خامنئي حول حادث اختطاف الطائرة الكويتية، بالاضافة الى الرسالة التي تلقاها من السيد مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف.

برانت يزور اسرائيل نهاية الشهر القادم

بون ـ أ.ف.ب : اعلن امس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في بون ان فيلي برانت زعيم الحزب سيقوم بزيارة لاسرائيل في ٢٩ من يناير (كانون الثاني) القادم تستغرق بضعة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان برانت سيجري مباحثات مع مسؤولين في الحكومة وحزب العمل والحركة من اجل السلام بين العرب والاسرائيليين.

احتفال فلسطيني بالقاهرة بمناسبة ٢٠ عاما على الكفاح المسلح

القاهرة ـ ق.ن.أ : تشهد القاهرة خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم اكبر احتفال على المستويين الرسمي والشعبي بمناسبة العيد العشرين لانطلاق الكفاح المسلح للثورة الفلسطينية.

وتبدأ الاحتفالات التي تستمر اسبوعا بمهرجان سياسي وفني يقام بقاعة جمال عبد الناصر بمبنى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وتمتد الاحتفالات الى كافة انحاء محافظات مصر.

ويشارك في المهرجان عدد من الشخصيات الهامة ورؤساء الاحزاب ومن المنتظر ان تصل الى القاهرة للمشاركة في هذه الاحتفالات احدى الشخصيات الهامة في منظمة التحرير الفلسطينية.

ادوارد كنيدي يزور اللاجئين في السودان

الخرطوم ـ ر : وصل الى الخرطوم امس ادوارد كنيدي عضو مجلس الشيوخ الامريكي في جولة تستغرق اربعة ايام يزور خلالها اللاجئين في السودان الذين تعرضوا للمجاعة.

وقالت وكالة السودان الرسمية للانباء ان السيد كنيدي ذهب من المطار مباشرة الى اجتماع مع الرئيس السوداني جعفر نميري ولكن الوكالة لم تذكر تفاصيل اخرى عن هذا اللقاء.

وكان السيد بشير الاحمدي مفوض شؤون اللاجئين في السودان قد وجه الدعوة الى كنيدي، الذي وصل الى الخرطوم قادما من اثيوبيا وسيزور مخيمات اللاجئين التشاديين في غرب السودان ومخيمات اللاجئين الاثيوبيين في شرق البلاد.

ويزيد عدد اللاجئين في السودان الان عن مليون شخص ٨٠٠,٠٠٠ منهم قادمون من اثيوبيا وحدها اما الاخرون فانهم قادمون من زائير وتشاد واوغندا.

وتقدر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عدد اللاجئين الذين يهربون يوميا من اثيوبيا الى السودان بحوالي ١,٥٠٠ شخص.

فاروق الشرع يستقبل وفدا من الالمان «الخضر»

دمشق ـ أ.ف.ب : استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وفدا برلمانيا من «الخضر» انصار المحافظة على البيئة دعاة للسلام، الالمان الغربيين وصل مساء يوم الجمعة الماضي الى دمشق قادما من بيروت.

ويرأس الوفد النائب جورجين ريتس الذي صرح على اثر المقابلة بان «الخضر» يؤيدون «انسحابا غير مشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان».

وصرحت السيدة بريجيت هنريك وهي من اعضاء الوفد لوكالة فرانس بريس بان الوفد اجرى اتصالات امس الاول في دمشق مع بعض اجنحة المقاومة الفلسطينية.

تحليل لوكالة الانباء الفرنسية :
عوامل صعود الدولار ماتزال متوفرة رغم زيادة قيمته ١٠٪ خلال عام

باريس ـ ا.ف.ب: تركزت الاضواء طوال العام الماضي على الدولار الذي قام بدور البطولة في الاسواق المالية بعد ان قوي موقفه بفضل اسعار الفائدة المرتفعة والانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة واعادة انتخاب الرئيس ريجان واسفر حصاد العام عن زيادة نسبتها ١٠٪ في قيمته مقابل العملات الاخرى.

وقد بلغ سعر الدولار اوجه في شهر سبتمبر (ايلول) فسجل ارقاما قياسية محمومة ولم يفلح اي شيء في كبح جماحه. ثم تأنى الدولار الى حد ما قبل ان يعاود الارتفاع مسجلا بذلك معدل زيادة قدره ١٠٪ في عام واحد بالمقارنة مع غالبية العملات الاخرى. وخاصة المارك الالماني والفرنك الفرنسي. وكان سعر الدولار قد سجل في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ ما يقرب من ٨,٥٠ فرنك فرنسي و٢,٨ مارك الماني بينما وصل حاليا الى حوالى ٩,٥٠ فرنك و٣,٠٨ مارك.

البداية منذ ٤ اعوام

وشهد هذا العام استمرارا لحركة ارتفاع بداها الدولار منذ اربعة اعوام تخللتها فترات تذبذب بسيطة. فقد كان سعره في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٩ اقل من ٤ فرنكات ومنذ ذلك الوقت وهو يرتفع بواقع فرنك واحد سنويا تقريبا. وتعكس الارقام زيادة بمقدار ٦٠ في المائة خلال ٣٠ شهرا في مواجهة العملات الاخرى.

وقد بدأ هذا الصعود برفع سعر الفائدة الامريكية فجأة في عام ١٩٨٠ وذلك بهدف التصدي لزيادة السيولة النقدية مما ادى الى زيادة الودائع بالدولار لما تدره من اعلى عائدات في العالم. ومنذ ذلك الحين انخفضت معدلات الفائدة قليلا ووصلت الى ١٠٪ نظرا للانتعاش الشديد والواضح للاقتصاد الامريكي.

معدلات النمو المرتفعة

وفي واقع الامر فانه في الوقت الذي تزيد فيه معدلات النمو في اوروبا ببطء ارتفع اجمالي الناتج القومي في الولايات المتحدة بنسبة ١٠ في المائة خلال الربع الاول من العام وبنسبة ٧,١ في المائة خلال الربع الثاني و٣,٦ في المائة خلال الربع الثالث.

وقد اندفع المضاربون نتيجة لاغراء الارباح الفاحشة للشركات الامريكية، على الدولار من اجل شراء اوراق مالية امريكية وهو الامر الذي ساهم بقوة في ارتفاع الاسعار.

ويشير رجال المال في العالم بأسره الى ان «كل شيء يجري في مصلحة الدولار». ففي بداية العام رحبوا بالزيادة الكبيرة في معدلات الانتعاش ثم رحبوا بعد ذلك بانخفاض سعر الدولار قليلا بما يضمن على ما يبدو رسوخ الازدهار. وفي سبتمبر (ايلول) الماضي لعب المضاربون دورا كبيرا في اعادة انتخابهم الرئيس ريجان لان ذلك يعادل استمرار السياسة الاقتصادية والمالية.

الخلل المفيد

وعلى الرغم من العجز في الميزانية والعجز في التجارة الخارجية.. الكفيلين بجعل اي عملة وطنية اخرى تهوي، فانهما رسخا بدورهما موقف الدولار. ومن المتوقع ان يصل العجز في الميزان التجاري الامريكي هذا العام الى ١٤٠ مليار دولار والعجز في الميزانية الى ١٧٥ مليار دولار ويلقى هذا الخلل ترحيبا في اسواق الصرف.. فالمضاربون يستنتجون من ذلك ان الاقتصاد الامريكي سوف يستمر في الاستعانة بالتمويل الخارجي ومن ثم ستظل اسعار الفائدة مرتفعة.. وبالتالي فان الودائع الدولارية ستظل «منطقيا» من العمليات المالية المربحة.

ديون الدول النامية

ولكن الاحتياجات الامريكية لرؤوس اموال ليست المنشط الوحيد للدولار. فقد ابرمت معظم ديون الدول النامية «٧٠٠ مليار دولار» بالدولار وفي حالة دفع المستحقات تظهر موجة شراء للاوراق الخضراء تؤدي الى ارتفاع السعر.

وقد بلغت قوة الدولار حدا اصبحت البنوك المركزية معه عاجزة عن وقف الحركة. وفي اعلى ارتفاع له يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الماضي وصل سعر الدولار الى ٩,٧٥ فرنك و٣,١٠ مارك وقد اوقف البنك المركزي الالماني صعوده بأن باع نحو ٥٠٠ مليون دولار ولكنه لم ينجح في خفض سعره الى اقل من ٣,٠٣ مارك رغم التدخلات الجديدة بصورة مكثفة.

الى متى؟!

وذكر هنري كوفمان «المعروف في وول ستريت بتوقعاته الصادقة» ان الدولار سيظل في مركز الصدارة طالما ان الدول الاوروبية لم يسجل فيها مستوى نمو يجتذب المستثمرين بشكل كاف. وفي بداية ديسمبر (كانون الاول) خلال اجتماع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاوروبية اكد بيريل سبرانكل وكيل وزارة الخزانة الامريكية ان الدولار سيظل يميل الى الارتفاع خلال الفترة الثانية من رئاسة ريجان بسبب استمرار السياسة الاقتصادية الامريكية.



الدولار يزحف طاغيا على العملات الاخرى، كما يظهر من مقارنة يجريها احد السائحين الاجانب في لندن بين الدولار والاسترليني. واذا كانت عوامل صعود الدولار ما تزال قائمة، فان عوامل تماسك الاسترليني تتدهور باستمرار خصوصا عائدات النفط.

وزير التخطيط المصري يزور يوغسلافيا

القاهرة ـ واس: غادر القاهرة امس الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط المصري متوجها الى بلجراد في زيارة ليوغسلافيا تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليوغسلاف تتناول دعم العلاقات بين البلدين في مجالات استصلاح الاراضي والبترول والسياحة.

شركة التصنيع السعودية تنهي دراسات مشروع سحب الاسلاك الحديدية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت شركة التصنيع الوطنية السعودية من الدراسات النهائية لمشروع سحب الاسلاك الحديدية ومشتقاتها. وستقوم الشركة في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بتقديم هذا المشروع، وهو اول مشروعات الشركة الى المسؤولين والمستثمرين المتوقع اسهامهم في المشروع.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» المهندس حمود صالح الربيعة العضو المعين من الشركة لدى اللجنة المختصة بتحديد تكلفة المشروع.

ويهدف المشروع الى الاستفادة من المواد الخام التي سيوفرها مصنع الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) وذلك بانتاج حوالي نصف مليون طن سنويا في البداية يمكن ان ترتفع الى ٦٠٠ الف طن من الاسلاك التي يمكن استخدامها في منتجات نهائية وشبه نهائية مثل المسامير الصواميل واسلاك الحواجز الخ.

١٧٪ انخفاض في صادرات لبنان ٩٢٪ من البضائع للأسواق العربية

بيروت ـ ر : اظهر تقرير اعدته غرفة التجارة والصناعة في بيروت عن مجمل الصادرات اللبنانية خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٤ تراجعا في الصادرات بالنسبة الى الفترة ذاتها من عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٢ بانخفاض يصل الى ١٧,٢ في المائة.

وجاء في التقرير الذي نشرته الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان مجموع الصادرات بلغ حوالي ١,٧٤٩ مليون ليرة لبنانية. ويقول التقرير ان حجم الصادرات تراجع في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بنسبة ١٧,٢ في المائة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من سنة ١٩٨٣ حيث بلغت قيمة الصادرات ٢,١٠١ مليون ليرة وبنسبة ٥٦,٤ بالمائة بالمقارنة مع الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٨٢ حيث بلغت قيمة الصادرات ٤,٣٥٢ مليون ليرة.

اهمية الاسواق العربية

وجاء في التقرير ان الصادرات اللبنانية تتركز على الاسواق العربية التي استوعبت ٩١,٧ بالمئة من مجموع الصادرات.

السعودية في المكان الاول

وقد جاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الاولى اذ بلغت قيمة الصادرات اللبنانية اليها حوالي ٥١٢ مليون ليرة مسجلة تراجعا عن سنة ١٩٨٣ حيث بلغت قيمة الصادرات حوالي ٧١٠ ملايين ليرة.

ويلغ حجم الصادرات الى العراق حوالي ٩٣,٤ مليون ليرة اي بتراجع بنسبته ٢٠,٢ في المائة عن الاشهر التسعة الاولى لعام ١٩٨٣. وبلغت صادرات لبنان الى الكويت حوالي ٧٣ مليون ليرة وسوريا حوالي ٥٧ مليونا، بزيادة ٢١,٥ في المائة، والاردن حوالي ٦٧ مليونا بزيادة ١٥,٣ في المائة. وتراجعت الصادرات الى دولة الامارات العربية المتحدة عن ٥١ مليونا الى ٤٣ مليونا.

وجاء في التقرير ان اهم اصناف الصادرات اللبنانية هي احجار كريمة وشبه كريمة ومواد نسيجية ومصنوعاتها ومواد كيماوية ومنتجاتها ومعادن عادية ومصنوعاتها والالات والاجهزة الكهربائية.

الاحتفال بوضع اساس اول محطة حدود على جسر السعودية ـ البحرين

المنامة ـ واس : تم امس الاحتفال بوضع اول عمود اساسي في محطتي الحدود المقرر اقامتهما ضمن مشروع الجسر الذي سيربط بين البحرين والسعودية وستقام المحطتان فوق جزيرة صناعية في عرض البحر على مساحة تبلغ ٦٥٠ الف متر مربع.

وحضر الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة وكيل وزارة الداخلية بدولة البحرين وعدد من كبار المسؤولين البحرينيين وكبار المسؤولين في مشروع الجسر.

ومن المقرر ان يتم استكمال جميع منشآت الجسر الذي تبلغ تكاليفه حوالي ٦٠٠ مليون دولار منتصف عام ١٤٠٦هـ.

مركز تدريبي لتنمية النفط بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج»:

يحتفل في بداية يناير (كانون الثاني) القادم بوضع حجر الاساس لاحدث مركز تدريبي في مجالات تنمية النفط الذي تقرر اقامته بميناء الفحل بمسقط وهو الميناء الرئيسي لتصدير النفط بسلطنة عمان.

ويقام المركز على مساحة ٢٠ الف متر مربع وتبلغ تكاليفه ٥ ملايين دولار وستزود ورشته باحدث المعدات والادوات التي تتيح اقامة البرامج التدريبية المتقدمة في القطاعات النفطية المختلفة ويتم تنفيذ هذا المشروع خلال عام واحد.

تجديد اتفاق مسح الأراضي الزراعية بقطر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم مؤخرا بالخرطوم تجديد اتفاقية بشأن قيام مصلحة المساحة السودانية بتنفيذ مشروع المسح الطبوغرافية للمزارع والاراضي القابلة للزراعة بدولة قطر لمدة عامين آخرين وجرى التوقيع على التجديد بين مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم ووزير الشؤون الداخلية السودانية التابع له مصلحة المساحة المذكورة.

وكانت المنظمة العربية للتنمية الزراعية قد ابرمت الاتفاقية الاولى مع مصلحة المساحة السودانية في ٧ من مايو (ايار) عام ١٩٨١ لتنفيذ مشروع المسح الطبوغرافي للمزارع والاراضي القابلة للزراعة بدولة قطر بواسطة المساحين السودانيين كمرحلة اولى انتهى تنفيذها في مايو ١٩٨٤ وتجدد بعدها الاتفاق لمدة عامين بعد نجاح تنفيذ المرحلة الاولى.

وتشمل الاتفاقية الاساسية ثلاثة بنود هي انشاء خرائط طبوغرافية مختلفة للمزارع ذات المسطحات المختلفة وكذلك تجهيز خرائط كنتورية لتحديد مساحات هذه الاراضي بدقة وقيام مصلحة المساحة السودانية بتوظيف القوة العاملة بالمشروع وهم مدير للمشروع ومهندسا مساحة اثنان و٦ مساحين و٤ حاسبين رسامين وتدريب الفرق العاملة بالمشروع وتدريب الكوادر الفنية التابعة لفرع المساحة والرسم بقسم التربة بدولة قطر.

الملك فهد يوجه شكرا للعاملين بالبنك الزراعي السعودي

الرياض ـ واس : اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لكافة العاملين بالبنك الزراعي السعودي على ما بذله الجميع من جهود طيبة في سبيل تحقيق الأهداف المرسومة لسياسة البنك ومنهاجه وما يعين على توسيع الرقعة الزراعية في بلادنا وصولا الى ما سنصبو اليه جميعا من تقدم وازدهار.

جاء ذلك في برقية تلقاها السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي من الملك فهد ردا على الخطاب الذي رفعه الى جلالته متضمنا التقرير السنوي العشرين للبنك الزراعي السعودي للعام المالي ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ.

وقد تضمن التقرير السنوي العشرون للبنك الزراعي السعودي للعام المالي ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ استعراضا لانجازات البنك وجهوده في مجال الاعانات والقروض المقدمة للمزارعين والمستثمرين في المجالات الزراعية. ومن اهم هذه الانجازات ما قدمه البنك من قروض بلغت ٢٣ الفا و٨٤٤ قرضا بقيمة اجمالية قدرها ٣ الاف و٤٩٥ مليونا و٧٦٤ الف ريال وذلك لتأمين مستلزمات توفير المياه والآليات الزراعية والمشاريع الزراعية المتخصصة.

كما بلغت الاعانات الزراعية التي قدمها البنك خلال نفس العام الفا و٢٢ مليونا و٥٣٥ الفا و٢٣٣ ريالا شملت مستلزمات الانتاج الزراعي الرئيسية كالمكائن والطلمبات والآليات الزراعية والاعلاف ومعدات تربية الدواجن ومعدات انتاج الالبان وتكاليف نقل الابقار المستوردة.

اما بالنسبة لتحصيل الاقساط المستحقة فقد زادت خلال العام المالي ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ بنسبة ٤٠ في المائة عن العام المالي السابق. كما تم افتتاح ٣ مكاتب جديدة خلال نفس العام في الخرمة والدلم وعيون الجواء ليصبح مجموع فروع البنك المنتشرة في انحاء المملكة ٧٠ فرعا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٠	٣,٥٦٢٥
جنيه استرليني	٤,٢٢	٤,١٨٨٦
مارك المانى	١,١٥٣٠	١,١٤٧٢
فرنك سويسري	١,٣٩٧٥	١,٣٩٢٩
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٤٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩١٢	٠,٠٠١٨٧٣
ين ياباني	٠,٠١٤٤٤	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠١٥٣
دولار سنغافوري	١,٦٤١٠	١,٦٤١٠
دولار كندي	٢,٧٩	٢,٧١٠٢
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٣٦	٠,١٦٣٦
كرون سويدي	٠,٤٠١٦	٠,٤٠١٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٧٠	٠,٣٩٦٨
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٠٥
بيزتا اسباني	٠,٢١	٠,٢٠٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٥٠	٠,٠٥٧٣٣
دراخما يونانية	٠,٣٢	٠,٠٢٨١٦
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٨٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٥
روبية باكستانية	٠,٢٥١٥	٠,٢٣٣٧
دينار كويتي	١١,٧٤	١١,٧٣٩٢
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٢٢٤٤
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٦	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٥٣٣
ريال عماني	١٠,٣٢	١٠,٣٠٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٣٥
ليره سوريه	٠,٣٥٧٥	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٩٣
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٧٧
ريال يمني	٠,٥٧٧٥	٠,٥٨٠٠
جنيه مصري	٢,٧٩	٣,١٨٦١
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٨٨	٨,٨١٣٦

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٠٥٠	٣٥٩٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٢٠	٤١٠٠
اونصه ذهب	١١٢٥	١١١٧
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٨٠٠
الاونصه	٣٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

بحث تنسيق الخدمات بين المطارات الخليجية

ابو ظبي ـ ق. ن. أ : يعقد اتحاد خدمات المطارات الخليجية دورته العادية في امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة يوم ٦ فبراير (شباط) المقبل لبحث اوجه التعاون بين هذه المطارات وسبل تسهيل وتحسين الخدمات بها. وسوف يحضر الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا مندوبون من جميع المطارات الخليجية لبحث خطة لتنسيق التعاون بين هذه المطارات اعدها الاتحاد.

دورة تدريبية للموثقين العرب حول ادارة مراكز المعلومات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تنعقد بالدوحة حاليا الدورة التدريبية الخامسة للموثقين العرب حول ادارة نظم ومراكز التوثيق والمعلومات وسوف تستمر حتى ٣ من يناير (كانون الثاني) المقبل وذلك بالتعاون بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة في مركز البحوث والمعلومات التابع لها ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو.

واكد امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الدكتور عبد الله حمد المعجل على اهمية المعلومات مشيرا الى ان هذه الدورة تأتي كترجمة عملية تؤكد اهتمام المنظمة بالتعاون مع المنظمات الاقليمية العربية والدولية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وموضحا ان المنظمة منذ انشائها سعت لتأسيس بنك للمعلومات الصناعية لخدمة اغراض الدراسات والبحوث ولمقابلة احتياجات الدول الاعضاء.

واشار الدكتور المعجل الى ان نظم ومراكز المعلومات ليست فقط اجهزة وبرامج وانما هي اساسا معلومات واستخدامات لهذه المعلومات، مؤكدا ان من أهم عوامل نجاحها توفر الادارة العلمية. وقال ان هذه العوامل تمثل قضايا حضارية يجب ان يدخل فيها البحث عن الاحتياجات وملاءمة الأساليب وحسن اختيار الادوات بحيث تتفاعل بشكل طبيعي مع تركيبة المجتمع ولا تتعرض للفرض والمقاومة.

اجتماعات مصرية اردنية لتيسير النقل والسياحة

عمان : «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي :

تبدأ في نهاية الأسبوع الحالي في القاهرة اجتماعات لجان مصرية ـ اردنية مشتركة لبحث ومناقشة ربط مصر والاردن عبر خليج العقبة بخط بحري منتظم وتسيير رحلات سياحية بمعدل اربع رحلات اسبوعيا وتنظيم عملية استيراد وتصدير البضائع عن طريق ميناء العقبة والموانىء المصرية، وذلك تنفيذا للاتفاق المصري الاردني الذي تم التوقيع عليه خلال الزيارات المتبادلة بين الملك حسين عاهل الاردن ومحمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وعلى ضوء عودة العلاقات بين البلدين مؤخرا.

الحكومة الاردنية تخصص ١٥ مليون دينار للتنقيب عن النفط

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاردنية قد خصصت مبلغ ١٥ مليون دينار للتنقيب عن النفط. حيث سيتم حفر بئر استكشافية في المنطقة الشمالية الشرقية من الاردن، وذلك على ضوء النتائج الايجابية للتنقيب عن النفط وابداء العديد من الشركات النفطية الاجنبية رغبتها في المشاركة في التنقيب.

وتقوم وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية بتنفيذ برنامج يستهدف استعمال مصادر جديدة للطاقة من بينها الفحم والغاز والطاقة الشمسية بالاضافة الى استخدام العزل الحراري في الابنية.

٢٨٠ مليــون ناخب يصوتون اليـــوم لتحديد مستقبل الهند حتى ١٩٩٠

نيودلهي ـ ر: دعت السلطات المسؤولة عن الانتخابات في الهند الى انتخابات نظيفة عندما يبدأ التصويت اليوم لاختيار حكومة تحكم البلاد حتى عام ١٩٩٠.

ومع انتهاء الحملة الانتخابية انتشر مسؤولو الانتخابات وقوات الامن في مختلف انحاء البلاد للاشراف على عمليات التصويت، ويبلغ عدد الناخبين ٣٨٠ مليون شخص.

وفي ولاية بيهار الشرقية التي شهدت بعضا من اسوأ اعمال العنف في الحملة الانتخابية قال سريفا ستافا رئيس وزراء الولاية للصحافيين ان ١,١٠٠ شخص اعتقلوا للحيلولة دون وقوع مصادمات في يوم التصويت.

وواصل حزب المؤتمر (١) الذي يتزعمه راجيف غاندي رئيس وزراء البلاد ومجموعات المعارضة تقديم سلسلة من الشكاوى الى لجنة الانتخابات الهندية عن المصادمات بين انصار الاحزاب السياسية المتنافسة.

وقد وجه رك. تريفيدي رئيس لجنة الانتخابات نداء عبر الراديو والتلفزيون الوطنيين دعا فيه الى انتخابات نظيفة.

وردا على العنف الذي شاب الحملة الانتخابية وقتل فيه ستة اشخاص على الاقل وجرح اكثر من ١٠٠ اخرين حذر تريفيدي من ان «القوة العضلية» لن تجدي يوم الانتخابات.

وهناك قلق بالغ من وقوع احداث عنف في مدينة كلكتا التي يحكمها الماركسيون وتعد اكبر مدن الهند من حيث عدد السكان حيث شكا مسؤولو حزب المؤتمر (١) من تخويف من جانب انصار حزبيين.

ويأمل حزب المؤتمر (١) بالحصول على عدد من المقاعد في الولايات التي صوتت بأغلبية ساحقة لصالح الحزب الشيوعي في انتخابات عام ١٩٨٠.

وقد وردت الى لجنة الانتخابات شكاوى من عدد من المناطق عن سرقة اوراق تصويت وخاصة في مناطق منعزلة حيث يوجد عدد قليل من رجال البوليس.

ويتم التصويت في ايام ٢٤ و٢٧ و٢٨ من الشهر الحالي ويتوقع اعلان النتيجة بعد مساء يوم ٢٩.

ولاسباب تتعلق بالامن ستجري الانتخابات لأول مرة على ثلاثة ايام لكي تتمكن قوات الامن من الانتقال من مكان لاخر بسهولة اكبر حسبما تقضي الحاجة.

ويبلغ عدد مقاعد البرلمان ٥٤٤ مقعداً ولكن سينتخب هذا الاسبوع ٥٠٩ نواب فقط لاسباب مختلفة تتراوح بين الخوف على النظام العام (في البنجاب السيخ وآسام) وبين وفاة المرشحين (في اربع حالات اخرى) او لظروف تتعلق بالطقس (في منطقة لاداك وكشمير). وفي بوابال حيث اسفر تسرب غاز سام عن مصرع ٢٥٠٠ شخص يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) تأجل التصويت الى نهاية يناير (كانون الثاني).

وستدلي الغالبية العظمى من دوائر الانتخاب (٣٧٩ دائرة) بأصواتها ابتداء من اليوم ومن المتوقع اشتراك اكثر من ٢٨٠ مليون ناخب من بين ٣٨٠ مليونا مسجلين في مجموع البلاد التي يبلغ تعداد سكانها ٧٣٠ مليونا.

وقد اتخذت اجراءات أمن استثنائية في الولايات التي يسودها العنف عادة مثل بيهار او دلهي حيث سينتشر الجيش لحماية السيخ الذين قتل الهندوس منهم اكثر من ٧٠٠ شخص انتقاما لمصرع السيدة انديرا غاندي.

ومرة أخرى ظهرت المعارضة منقسمة امام الناخبين. ولم يقدم اي من الاحزاب التي تشكل المعارضة اكثر من ٢٢٦ مرشحا في حين سجل حزب المؤتمر ٤٩٢ مرشحا في ٥١٠ دوائر.

وفي اليمين دخلت احزاب جاناتا بزعامة شاندرا شيخار وبهاراتيا جاناتا بزعامة اتال بيهاري فاجباي وحزب المحرومين والعمال والفلاحين الجديد بزعامة جاران سينج رئيس الوزراء الاسبق (٨٢ عاما) في منافسة في عدة دوائر.

وفي اليسار بدا الحزبان الشيوعيان وحدهما قادرين على الابقاء على غالبية نوابهما اي ٣٦ نائبا للحزب الشيوعي الهندي الماركسي و١١ للحزب الشيوعي الهندي.

واعطت استطلاعات الرأي الاخيرة اكثر من ٣٠٠ مقعد لحزب المؤتمر (١).

ويرى المراقبون إنه ايا كانت النتائج فانها لا يجب ان تحدث تغييرا جذريا في السياسة الداخلية والخارجية الهندية.

ويوجد في الواقع اجماع كبير بين القادة السياسيين من اجل ان تصبح الهند اشتراكية معتدلة تطبق اجراءات الحماية الجمركية وغير منحازة وحليفة مخلصة للاتحاد السوفياتي.

الصين والاتحاد السوفياتي يوقعان سلسلة اتفاقيات للتعاون

بكين ـ أ ف ب: اعلن مصدر رسمي ان الصين والاتحاد السوفياتي اتفقا على توقيع عدة اتفاقيات تعاون وذلك في ختام الجولة الثالثة من المباحثات التي اجراها ايفان ارخيبوف النائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي، الذي وصل الى بكين يوم الجمعة، وياو يلين نائب رئيس وزراء الصين.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحافي ان المسؤولين اتفقا على ان يوقعا اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري لفترة طويلة تمتد من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ وذلك خلال النصف الأول من عام ١٩٨٥.

وأعلن المتحدث ان الطرفين اتفقا على توقيع ثلاث اتفاقيات اخرى واحدة للتعاون الاقتصادي والفني واخرى للتعاون العلمي والتكنولوجي والثالثة لتشكيل لجنة مشتركة تكلف بهذا التعاون الا انه لم يحدد تاريخ توقيع هذه الاتفاقيات.

وعلم من مصدر اوروبي شرقي في بكين ان الاتفاق المتعلق بالسنوات من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ يتضمن تجديد سلسلة مصانع قدمها الاتحاد السوفياتي الى الصين في الخمسينات واصبحت معداتها الان قديمة.

وذكر المتحدث ان المباحثات بين ارخيبوف وهو اهم شخصية سوفياتية تزور الصين منذ خمسة عشر عاما، وياو دارت في جو ودي وبناء وتفاهم متبادل.

وذكر المتحدث ايضا ان ياو اكد خلال هذه المباحثات ان العامين السابقين سمحا ببدء التعاون الصيني ـ السوفياتي في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية، ولكن هذا التعاون «لا يزال غير كاف مقارنة بالامكانيات الهائلة لدى البلدين».

وقال انه من المنتظر ان يقابل ارخيبوف تشاو تسي يانج رئيس وزراء الصين وان يقابل ايضا الاقتصادي شين يون (٨٠ عاما).

منع ٧٧ كوبيا من دخول امريكا

نيويورك ـ أ ف ب: اعلنت السلطات الأمريكية ان ٧٧ كوبيا يحملون وثائق سفر يبدو انها مزورة تم منعهم من دخول الولايات المتحدة ووضعوا في الحجز.

وصرح دوك اوستين احد المتحدثين باسم اجهزة الهجرة ان هؤلاء الكوبيين وصلوا يوم الجمعة الى مطار جون كينيدي بنيويورك على متن احدى الطائرات التابعة لشركة الخطوط الجوية الاسبانية قادمين من مدريد.

واشارت اجهزة الهجرة الى ان الوثائق التي كانت في حيازتهم لم تكن مستندات مشروعة تؤهلهم لدخول الولايات المتحدة، ولم تذكر اجهزة الهجرة اية ايضاحات اخرى.

وذكر مصدر قريب من اجهزة الهجرة ان جوازات سفر الكوبيين السبعة والسبعين كانت مزورة. واوضح اوستين انه تم وضع ركاب الطائرة المتهمين في الحجز لحين مثولهم امام احد القضاة.

مالطا: استقالة منتوف واختيار وزير التعليم خلفا له

فاليتا ـ ر: استقال دوم منتوف رئيس وزراء مالطا من منصبه بعد ان شغله ١٣ عاما مفسحا بذلك الطريق امام كارميلو ميفسود بونيشي وزير التعليم الذي اختير خليفة له.

وقال منتوف (٦٨ عاما) لدى اعلانه استقالته في البرلمان «انني مقتنع بان مالطا خرجت خلال فترة رئاستي للوزراء من العبودية الروحية والمادية لتصبح دولة مزدهرة مستقلة».

وقد اقسم ميفسود بونيشي (٥٢ عاما) اليمين القانونية بعد اعلان الاستقالة بدقائق.

وكوزير للتعليم تولى ميفسود بونيشي دورا رئيسيا في سياسة بلاده بشأن خلاف الحكومة مع الكنيسة الكاثوليكية حول ادارة المدارس التابعة للكنيسة والتي ارادت الحكومة ان تلغي المصروفات الدراسية فيها.

ويعتقد الكثيرون ان منتوف اختار ميفسود بونيشي خليفة له ليتجنب صراعا على السلطة بين كبار الوزراء الاخرين.

وهناك تكهنات بالفعل بان ميفسود بونيشي ربما يدعو الى اجراء انتخابات عامة.

وكان ميفسود بونيشي قد اختير عضوا في البرلمان عندما تخلى أحد اعضاء حزب العمال عن مقعده. وبذلك يكون قد تولى منصبه دون دخول انتخابات عامة على الاطلاق.

وقد قاد منتوف وهو اشتراكي له اراء متشددة بلاده التي تحتل موقعا استراتيجيا الى حركة عدم الانحياز بعيدا عن روابطها التقليدية مع بريطانيا واوروبا واقرب الى الجماهيرية الليبية والعالم العربي.

فقد وقع معاهدة صداقة مع طرابلس الشهر الماضي وعاد يوم الخميس الماضي من زيارة للاتحاد السوفياتي.

تاتشر تعلن تأييد ريجان في مشروع «حرب النجوم»

واشنطن ـ ر: اعطت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للرئيس الامريكي رونالد ريجان تأييدها الكامل فيما يتعلق بأبحاث نظام الدفاع المضاد للصواريخ «حرب النجوم» الذي يتبناه الرئيس الامريكي وبموقفه تجاه محادثات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي.

وقد اجتمعت السيدة تاتشر مع الرئيس ريجان في منتجع الرئاسة في كامب ديفيد بولاية ماريلاند وبعد ذلك اعربت في مؤتمر صحافي عن ثقتها بالسياسة الامريكية قبل عودتها الى لندن امس.

ونفت السيدة تاتشر تقاريرا بانها اعربت عن تحفظات بشأن السياسة المتعلقة بالاسلحة التي ينتهجها الرئيس ريجان اثناء محادثاتها في لندن مع ميخائيل جورباتشيف عضو المكتب السياسي السوفياتي الاسبوع الماضي.

وقد دعا الاتحاد السوفياتي الذي لديه دفاعات مضادة للصواريخ حول موسكو الى وقف خطة الرئيس ريجان ببدء الابحاث في مشروع حرب النجوم الذي يتكلف ٢٦ مليار دولار والمسمى رسميا بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وقالت السيدة تاتشر انها اتفقت مع الرئيس ريجان على بيان من اربع نقاط اثناء اجتماعهما الذي استغرق ثلاث ساعات.

والنقاط الاربع هي:

١ـ ان هدف الولايات المتحدة والغرب ليس تحقيق التفوق بل الحفاظ على توازن عسكري مع الاخذ في الحسبان التطورات السوفياتية. وقالت السيدة تاتشر ان الاتحاد السوفياتي يتقدم على الولايات المتحدة في ابحاث الدفاعات المضادة للصواريخ.

٢ـ في ضوء الاتفاقية الامريكية ـ السوفياتية عام ١٩٧٢ التي تحد من الدفاعات الصاروخية فان نشر اي اسلحة من خلال برنامج «حرب النجوم» ينبغي ان يكون موضع تفاوض.

٣ـ ان الهدف العام للغرب هو تعزيز لا اضعاف الردع العسكري.

٤ـ يجب ان تهدف المفاوضات بين الشرق والغرب الى تحقيق الامن مع انخفاض مستوى الاسلحة الهجومية لدى الجانبين.

وقالت السيدة تاتشر ان هذه النقاط سيتكون هدف محادثات الحد من الاسلحة بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو في جنيف في السابع والثامن من يناير (كانون الثاني) المقبل.

بولندا تتخذ سلسلة اجراءات للسيطرة السياسية على الشرطة

وارسو ـ أ ف ب: اعلن الرجل الأول في بولندا الجنرال ويسيش جاروزلسكي امس الأول احكام السيطرة على البوليس في المجالين الايديولوجي والتنظيمي وذلك على اثر قيام ثلاثة من رجال البوليس باغتيال الاب جرزي بوبيليسكو، المرشد الديني لنقابة «تضامن».

وأعلن الجنرال جاروزلسكي في بيان له امام الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي ونقلته وكالة الانباء البولندية عن مجموعة من التدابير التي كان من المقرر ان تؤدي بصفة اساسية الى تدعيم سيطرة الحزب على الميليشيا والبوليس السياسي.

كما اعلن الجنرال جاروزلسكي الذي اخذ على عاتقه عقب اغتيال الاب جرزي بوبيليسكو مهمة مراقبة البوليس شخصيا، انشاء «هيئة خاصة للمراقبة» داخل وزارة الداخلية. كما اشار الى الاعداد لاجراء «التغييرات اللازمة داخل كادر الموظفين».

ومن المقرر ان يقوم الحزب الشيوعي البولندي بتدعيم جهازه السياسي داخل الوزارة. وذكر الجنرال جاروزلسكي انه «يجب تنشيط دور التوجيه والسيطرة للقسم المكلف بالادارة داخل اللجنة المركزية للحزب».

وقد اعلن امس الأول خلال الجلسة الختامية الموسعة عن تغيير عدد كبير من الاشخاص في اللجنة المركزية مثل احالة ميشال اطلس رئيس القسم المكلف بالادارة الذي يملك حق مراقبة اجهزة الامن الى التقاعد وان يحل محله جانسوز كوبيا سيويكز.

وقد وافقت اللجنة المركزية على اقالة زبنيو سيشان ممثل الحزب عن مدينة تورون، المدينة القريبة من المكان الذي وقعت فيه عملية اغتيال الاب بوبيليسكو.

ولم تقدم السلطات هذه القرارات فضلا عن تغييرين اخرين في اللجنة المركزية لشغل منصب رئيس قسم الموظفين الذي اصبح شاغرا بوفاة الرئيس السابق على انها ذات صلة مباشرة بقضية بوبيليسكو.

كما لم يقدم اي توضيح رسمي بشأن اختيار مساعد وزير داخلية جديد بدلا من اندريه جدولا الذي سيصبح اول شخص مدني في فريق يضم خمسة من الجنرالات سيكونون مساعدين للوزير الجنرال سزسلو كيسزكزاك.

نيبال: ١٢ قتيلا في تحطم طائرة

كاتامندو ـ واس: أعلن في كاتامندو ان اثني عشر شخصا من ركاب الطائرة النيبالية التي هوت ليلة امس الاول لقوا مصرعهم بمن فيهم الملاحون الجويون الثلاثة.

وذكر مسؤولو الخطوط النيبالية الذين كانوا قد اعلنوا عن فقدان الطائرة يوم امس الاول عقب اقلاعها في رحلة داخلية من تعلنجار الى كاتامندو ان الطائرات العمودية حددت موقع حطام الطائرة في وقت متأخر من الليل.

عشرون عاماً في منظمة التحرير الفلسطينية

٩

بقلم: شفيق الحوت

لبنان "الفلسطيني".. أو فلسطين "اللبنانية"

حرب اكتوبر ١٩٧٣ أدخلت الثورة أخطر مراحلها

ستبقى السبعينيات، وعلى وجه الدقة، الفترة الممتدة ما بين مأساة سبتمبر (ايلول) في علم ١٩٧٠ حتى الاجتياح الصهيوني للبنان في عام ١٩٨٢، من اهم المراحل في حياة الحركة الوطنية الفلسطينية.

لقد كانت سنوات حافلة بالحركة والديناميكية، غنية بالتجارب المتعددة، مليئة بقمم المجابهات والانجازات على حد سواء.

ان هذا العقد من هذا القرن، كان بلا شك عقد «الثورة الفلسطينية» بالنسبة للامة العربية، واكاد اقول بالنسبة للعالم باسره. ومن يراجع الصحف العربية والعالمية، ويرصد نشرات الاذاعات المختلفة، خلال هذه السنوات سيلاحظ بوضوح كم كانت القضية الفلسطينية تشغل هذا العالم وتملأه. وبعد انتهاء الثورة الفيتنامية بالنصر، اصبحت قضية فلسطين هي قضية العصر التي تتصدر اي جدول اعمال لاي مؤتمر عربي، او مؤتمر اقليمي او قاري، هذا بالاضافة الى المكانة التي احتلتها القضية ومنظمة التحرير الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة ومعظم المنظمات المنبثقة عنها.

وما كان هذا كله ليتحقق، لولا هذه التضحيات الغالية التي قدمتها عشرات الالوف من خيرة ابناء هذا الجيل من شعب فلسطين. صدقا انه كان شلالا من الدم، وهرما من جثث الرجال الاشاوس. ما من ريب ان ما من شعب من الشعوب خاض معركة الحرية والاستقلال الا وقدم الغزير من دماء ابنائه، غير ان شعب فلسطين، وعلى قلة عدده نسبيا، بدا في هذه الفترة وكأنه دخل مرحلة من الصوفية تكاد ترى في الشهادة ذاتها غاية الغايات. لقد كان الشباب يتسابقون فيما بينهم للتطوع في عمليات انتحارية يعرفون سلفا ان لا عودة من بعدها، فيكتبون وصاياهم لذويهم، ويأخذون الصور التذكارية التي ستتحول فيما بعد الى ملصقات على جدران الشارع العربي. والاهم من الفداء، ان كان في الكون ما هو اهم منه، ان الشباب كانوا يقدمون عليه بتواضع جم دونما اي تبجحات او ادعاءات او مشاعر الغرور.

ومهما قلنا او سنقول في نقد «الثورة الفلسطينية» وقادتها، ومنظماتها، فان هذا لا يعمينا عن الحقيقة بان لولا هذه الثورة لما كان هؤلاء الثوار ولما كان كل هذا العطاء، وبالتالي كل تلك المكتسبات التي انجزتها الثورة للقضية.

ولنعد للحديث عن هذه السبعينيات، عقد «الثورة الفلسطينية» من عمر الامة العربية في هذا القرن، او المرحلة التي كان فيها لبنان مرتكز الثورة الفلسطينية حتى درج القول بين اهل السياسة والصحافة عن «لبنان الفلسطيني او فلسطين اللبنانية».

تطور سياسي فلسطيني

ففي هذه الحقبة، عشنا مرحلة «اللاحرب واللاسلم» المريرة، كما عشنا حرب تشرين المجيدة، وبعدها عانينا من مرحلة التسويات في جنيف، ثم عشنا مرحلة «النهوض الدبلوماسي الفلسطيني» فكان دخول م . ت . ف الى الامم المتحدة، بعد ان تم اعتراف العرب بها ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين، وكان القرار الاممي الكبير بادانة الصهيونية كعقيدة عنصرية وشكل من اشكال التمييز العنصري. كما شهدت هذه المرحلة الحرب الفلسطينية ـ الكتائبية، وتطور الحركة الوطنية اللبنانية، ومن حولها الحركة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية. ثم كان التقابل المؤسف بين سوريا و م.ت.ف، وما تبع ذلك من تحركات سياسية عربية انتهت بقمتي الرياض فالقاهرة اللتين ارستا تلك الحرب وانهتاها. كل هذا، والجنوب اللبناني باستمرار، ومخيمات الفلسطينيين في كل لبنان، تواجه العدو الصهيوني وتصد هجماته وغاراته.

وفي هذه المرحلة تطور «العقل السياسي» الفلسطيني، واصبحت برامجه السياسية اكثر وضوحا، على غموضها احيانا، بالنسبة للراي العام العالمي مما عزز معسكر اصدقاء الثورة ووسع من رقعته على الخريطة الكونية. ويتضح ذلك التطور من اي مراجعة لقرارات المجلس الوطني الذي انعقد عشر مرات ما بين القاهرة ودمشق وآخرها في الجزائر. ان من يراجع هذه القرارات ويلحظ ما فيها من تطور عليه ان يربط باستمرار بين هذا التطور وما كان يطرأ على الساحة من مستجدات سياسية وعسكرية التي كان من اهمها ـ في نظري ـ واكثرها اثرا على الثورة، حرب اكتوبر (تشرين) في ١٩٧٣، تلك الحرب التي اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه وبقدراته، كما اعادت للساحة شيئا من توازن القوى بعد ان كان الميزان قد اختل في اعقاب حرب ١٩٦٧.

تلك كانت رؤوس اقلام، او عناوين، هذه المرحلة، ولا بد من بعض التفاصيل، وتصوير عمق المعاناة التي عاشتها الثورة حتى تحقق لها ما تحقق.

حوار عبد الناصر

بعد قمة الخرطوم، بات الامر واضحا بالنسبة لعبد الناصر. لقد كان عليه ان يعيد بناء قواته العسكرية وبأسرع وقت ممكن. ولذلك فلقد كان يهمه كثيرا تحييد مصر عن اية صراعات عربية وان لا يدخل في اية معارك كلامية حول ما كان يثار وقتئذ من جدل حول نتائج تلك القمة سواء بالنسبة للاءاتها الاربعة الشهيرة او لشعار ازالة اثار العدوان. ولقد قال لي عبد الناصر انه بحاجة الى خمس سنوات سيحاول اختزالها ما استطاع حتى يتمكن من الدخول بمعركة جديدة يزيل بها اثار العدوان. ولم يكن يعير اهتماما خاصا، ولا يشعر بحساسية خاصة حول ما كان يقال عن «محدودية» هذا الهدف، هدف «ازالة اثار العدوان» لانه، وكما قال لي، ان من يطالب باكثر من ذلك الان يدرك استحالة ذلك، ولكن عليه ان يدرك ايضا انه لا يمكن تحقيق ذلك من دون البدء بازالة اثار العدوان.

ومن هنا تحمل عبد الناصر ما تحمله من مواقف فلسطينية وعربية كانت «تزايد» عليه دون أن يرد على ذلك كما كان يفعل في الماضي. لقد كان لا يشغله شيء عن بناء قواته واعادة قدرة آلته العسكرية لتحقيق هدف المرحلة. ولم يكن ذلك بالامر السهل، ولم يتسن له القيام بهذا العمل العظيم من دون اشتباكات مستمرة مع العدو على الجبهة. وكان العدو على الضفة الاخرى للقتال، وكانت مدن تلك المنطقة خاوية من اهلها، ولا حركة فيها لغير القوات المسلحة. ولقد شهدت بعيني عام ١٩٦٩ مواقع للجيش المصري في بورتوفيق لا تبعد عن مواقع العدو اكثر من خمسين او ستين مترا، ورايت في تلك المواقع قادة من اصحاب الرتب الرفيعة ومعهم المستشارين السوفيات الذين كانوا يساهمون في عملية بناء الجيش المصري.

لقد كان الحنين الى سيناء يفتت الاكباد، وكان ابناء المنطقة من سكان السويس وبورسعيد والاسماعيلية قد ابدعوا في اغانيهم واناشيدهم المشدودة الى كل ذرة تراب من سيناء وتحمل كل الوعود والعهود على استردادها وتحريرها. ولعل «حرب الاستنزاف» التي لم ينتشر خبرها كما يجب وكما تستحق، كانت من اشرس واشرف المعارك التي خاضها الجيش المصري ضد العدو. ولقد كانت بلا شك المقدمة الاساسية التي مهدت لحرب تشرين وادت الى اقتحام القتال بحرب صاعقة تشبه المعجزات.



صورة تذكارية تجمع بين المرحوم كمال جنبلاط والسيد ياسر عرفات وبينهما شفيق الحوت.

الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد عرفات اثناء احد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق.

ولقد كانت «الثورة الفلسطينية»، وكل الجماهير العربية، واثقة بعبد الناصر وما يقوم بتحضيره. حتى من كانوا يعادون عبد الناصر ويزايدون عليه، كانوا يعرفون في داخل انفسهم ان الرجل موضع ثقة.

تصعيد فلسطيني

فلما رحل عبد الناصر، وتسارعت التطورات داخل مصر، ولاحظ المراقبون ما بدأ يصيب الناصرية والناصريين في القاهرة، تزعزعت هذه الثقة، وبالتالي لم يعد لدى الجماهير وطلائعها ما يطمئنها على استمرار المسار. واصبحت حالة «اللاحرب واللاسلم» حالة احباط عام وصل بقطاعات كثيرة الى شفير اليأس، والتشكيك بقيادة السادات وحقيقة عزمه على خوض المعركة. وكان طبيعيا في مثل هذه الحالة ان تضاعف الثورة الفلسطينية من نشاطاتها وعملياتها لتبقي القضية «ساخنة» وتستبدل الاسترخاء بالتوتر.

ولم يكن ذلك ليعجب اسرائيل بالطبع، فلاحقت الثورة في مرتكزها الجديد، وتعاملت معها، كما بدأ بعد سنوات، وفق خطة معقدة مركبة، لم تترك شاردة او واردة الا واحصتها وادخلتها في حسابها. ففي البداية اقتصرت اسرائيل على ضرب الفدائيين ومواقعهم في اطار سياسي يقول «بالرد» على اعمال الفدائيين. ثم وسعت دائرة هجماتها لتشمل مواقع المدنيين الفلسطينيين في مخيماتهم، كما وسعت اطار سياستها بمعنى انها لم تعد تبرر ذلك بحجة «الرد» فقط، وانما اصبحت تقول «بحقها» في الضرب الاستباقي للحفاظ على «امن» اسرائيل، والانتقام من الثورة في لبنان حتى ولو تعرضت اسرائيل لاية ضربة في اي مكان في العالم. ثم تجاوزت هذا كله وسمحت لعدوانها ان يمس لبنان واللبنانيين، وقامت بعدد من العمليات الخاصة مثل الهجوم على مطار بيروت الدولي واحراق الاسطول الجوي المدني لشركة طيران الشرق الاوسط، كما قامت بعملية «فردان» الشهيرة في ابريل (نيسان) ١٩٧٣ التي ادت الى استشهاد ثلاثة من قادة الثورة هم كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار رحمهم الله جميعا.

وكان واضحا ان اسرائيل، استهدفت من توسيع هجماتها الى هذا المستوى، اثارة الوضع الداخلي في لبنان، وحشر الحكومة اللبنانية في الزاوية لتختار موقفا من اثنين، اما ان تقوم بتصفية الثورة الفلسطينية بنفسها، او تحمل نتائج استمرارها.

والخياران صعبان ان لم يكونا شبه مستحيلين. فالتركيبة اللبنانية التي تعكس نفسها داخل الحكومة وكل مؤسسات الدولة، لا تستطيع، ولا تقدر، ان تسمح للحكومة بقبول اي من الخيارين. ولذلك اتخذت الحكومة اللبنانية، الموقف المتوقع منها، وهو موقف «اللاموقف». وهو موقف طالما اعتمده لبنان الرسمي في سياسته الخارجية، العربية والدولية، لينجو بنفسه في اطار التركيبة التي يتشكل منها. غير انه كان من الصعب تصور امكانية النجاة هذه المرة، لان المعركة فوق ارض لبنان هذه المرة، كما انها كانت عسكرية وسياسية في وقت واحد.

بداية الحرب الاهلية

وكذلك كان يستحيل على «الثورة الفلسطينية» ان ترضخ لهذا الابتزاز الاسرائيلي فتلغي نشاطاتها وتحركاتها. وكان اقصى ما استطاعت الثورة تقديمه هو تجميد عملياتها من الحدود اللبنانية، ومحاولة دفع الحكومة اللبنانية لانتهاج سياسة دفاعية تمكنها من الرد على التعديات الاسرائيلية. ولقد سعت الثورة جهدها لتامين عملية تمويل هذه السياسة من مصادر عربية في حال اقرارها في المجلس النيابي اللبناني.

ولا شك ان اسرائيل قد وعت تماما على خطورة الاسفين الذي دقته في الساحة اللبنانية بين الثورة الفلسطينية ولبنان الرسمي. وادركت انه لا بد من تعميق الشرخ ليتجاوز اطار الحكومة والمؤسسات الرسمية الى المستوى الشعبي، لاسيما وان التركيبة اللبنانية، بما ورثته عبر الزمن من تناقضات واختلافات، مهيأة لاستقبال هذا الشرخ والتطوع في خدمة تعميقه وتوسيعه.

واشتدت «الحرب الكلامية» في لبنان، وبين اللبنانيين انفسهم، حول الموقف من الثورة واسرائيل، ثم اتسعت دائرة الحرب لتشمل الخلافات الداخلية حول عدد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المزمنة.

ثم جاءت محاولة الجيش اللبناني في مايو (ايار) ١٩٧٣ لضرب المقاومة والاغارة على مخيماتها في بيروت، لتنسف اخر جسر من جسور الثقة والاتصال بين الثورة ولبنان الرسمي. كذلك اكدت تلك المحاولة مخاوف الفلسطينيين ورفعت من درجة يقظتهم وحذرهم، وبالتالي ضرورة الاعتماد على انفسهم للدفاع عن تواجدهم ضد اسرائيل وفريق من لبنان بدا واضح الاستعداد للهجوم عليهم وتصفية وجودهم.

مرحلة الميليشيات

ومن اثار تلك المحاولة ايضا، اكتشاف اللبنانيين، بغض النظر عن مواقفهم بالنسبة للثورة الفلسطينية، انه لم يعد باستطاعتهم الاعتماد على الحكم والحكومة «لحل» المشكلة القائمة، وانه لا بد لكل فريق من الاعتماد على قواته الذاتية، وبدأت مرحلة الميليشيات اللبنانية وتطوير امكانياتها الحزبية والتنظيمية بالعدة والعدد. وسجلت تلك المرحلة، دخول عدد من الدول العربية واسرائيل على الخط، طبعا بالاضافة الى الدولتين الكبريين.

وكان من الممكن ان تتدهور الامور وتتسع رقعة الحرب، لولا تدخلات وضغوط عربية، وبخاصة من القاهرة ودمشق اللتين كانتا ـ سرا ـ قد حسمتا الامر بينهما حول ساعة الصفر للحرب الجديدة. وما هي الا اشهر حتى كانت حرب اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣، تلك الحرب التي قيل الكثير من حولها، ولاسيما بالنسبة لاهدافها الاستراتيجية. فهناك من قال انها كانت «حرب تحرير» وهناك من وصفها بانها «حرب تحريك» استهدفت تعديل موازين القوى تمهيدا لحل سياسي. ولكن مهما كانت عليه الحقيقة، فلا شك ان الثورة الفلسطينية والتي شاركت في هذه الحرب، قد استفادت من هذه الحرب وتضاعف رصيدها وزخمها.

تحايل سياسي

ولكن وفي الوقت نفسه، فاني اعتقد ان هذه الحرب قد دفعت بالثورة الفلسطينية الى عتبات مرحلة هامة وخطيرة، هي كما اشرت اخطر مرحلة في سياق مسيرة النضال الفلسطيني. بعد هذه الحرب والاعتراف بالثورة الفلسطينية كرقم رئيسي في معادلة ازمة المنطقة بات على الثورة ان تدرك مسؤولية مثل هذا الاعتراف الذي لا بد ان يقابله اعتراف منها بمعطيات الازمة وآفاق الحلول المطروحة ولاسيما في اوساط الامم المتحدة.

وقد تجلت هذه الحقيقة بكل الوضوح على الطريقة التي اخذ المجلس الوطني يتعامل مع الطروحات السياسية، وكيفية التحايل السياسي من حول الشعارات التي كانت مطروحة عند انطلاق الثورة في العام ١٩٦٥، ولاسيما فيما يتعلق بتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وازالة الكيان الصهيوني.

ولمن يريد التفاصيل التاريخية، ادعوه لمطالعة مقررات المجلس الوطني التي اتخذت بعد حرب اكتوبر (تشرين) ١٩٧٣.

السيد محمّد مزالي الوزير الأول في تونس لـ «الشرق الأوسط»

ليس عندنا مشكلة أحزاب بل مشكلة أخيار وأشرار
لا جفاء مع المغرب ونسعى لتجنيب المغرب العربيّ مآسي المشرق

• صحة بورقيبة طيبة ولا نية لتعديل الدستور

• أقسم لك أنه لا قواعد عسكرية أجنبية في تونس

السيد محمد مزالي يرد على اسئلة رئيس تحرير «الشرق الاوسط».

كراكسي قال لنا: المبادرة الأوروبيّة ستعلن إذا تقدم العرب أو الفلسطينيون بأشياء جديدة

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين

في كل اوان تظل تونس حبلى بالمفاجآت والشائعات. فالسياسة هي الخبز اليومي للمواطن والمسؤول. والتفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تولد باستمرار حركة وديناميكية لم اشهدها في بلد عربي آخر.

كان العام ١٩٨٤ عام الصدمات والتكهنات والتحضير لملامح صورة المستقبل التي ربما تتبلور في العام ١٩٨٥، والذي يعتبره الكثيرون عام الحسم التونسي. فقد اتسم عام ١٩٨٤ بأخطر حدث في تاريخ الخضراء الحديث عندما اشتعلت النار في فرن تونس وكادت تأكل الاخضر واليابس لولا لطف الله وحكمة الرئيس بورقيبة الذي سارع الى احتواء ازمة اضطرابات الخبز في ٣ يناير (كانون الثاني) والعدول عن قرار رفع اسعار القمح ومشتقاته ومن ثم اتخاذ اجراءات اعادت الهدوء الى البلاد والطمانينة الى نفوس العباد. وقبل ان ينتهي العام جاءت الازمة الصحية التي تعرض لها الرئيس التونسي لترفع حرارة نيران القلق والتوتر ومن ثم لتعيد طرح قضية الخلافة ليس في ساحة الواقع وانما في بورصة الشائعات والتكهنات واجتماعات الصالونات والكواليس. وساحة الواقع هذه تستند الى الدستور الذي ينص على ان الوزير الاول هو الذي يتولى الرئاسة في حال شغور المنصب لاي سبب من الاسباب. ولكن هذا الواقع لم يمنع من تسخين الجو وانتشار الشائعات ورمي بالونة اختبار عديدة. في ظل هذه الاجواء الساخنة وصلت الى قصر الحكومة، بحي القصبة الشهير لمقابلة الوزير الأول السيد محمد مزالي الذي كنت أول صحفي قابله بعد اضطرابات الخبز مباشرة. ولهذا كانت اول عبارة استقبلني بها السيد مزالي هي: نحن لا نراك إلا في الاجواء الساخنة؟ ابتسمت وقلت! ولكن الجو في الخارج بارد جدا يا سيادة الوزير الأول، مع اني متعود على شمس تونس ودفئها وصفاء سمائها. صافحني الوزير الاول بحرارة وبادرني بالاعتذار بان الوقت المخصص للمقابلة سيكون قصيرا لا يتجاوز عشرين دقيقة، اذ انه ترك اجتماعا وزاريا طارئا لاستقبال «الشرق الاوسط». فقلت بخبث لنبدأ الحوار وبعده سيكون لكل حادث حديث. وفهم الوزير الأول باني مصمم على الاستفراد به أطول مدة ممكنة، فالتفت الى مساعده وقال له دع شعبان (السائق) يفطر (يتناول غداءه)، ثم يرجع الي. ثم التفت الى زميلي الاستاذ عبد الجليل دمق رئيس تحرير الزميلة «الصباح»، ومدير مكتب «الشرق الاوسط» في تونس مبديا اعجابه بمقالاته.

اغتنمت الفرصة لابدأ الحوار الذي حضره السيد الراضي بن سلامة ، المستشار الصحفي للرئيس، واستمر اكثر من ساعة لمست من خلاله تألم السيد مزالي من الشائعات وامتعاضه من مروجيها، كما لمست اعتزازه بما تم تحقيقه من انجازات دعمت الثقة العربية والعالمية بتونس، وقبل كل شيء اعتزازه بثقة الرئيس بورقيبة به وتجاوب الشعب مع هذه الثقة. وهنا نص الحوار الذي كان صداميا في بعض الاحيان واثار انفعالات السيد مزالي.

بداية الحوار

● مضى علم على لقائنا هنا، سيادة الوزير الأول، حدثت خلاله تطورات في الموقف السياسي وخاصة الامني، لاسيما بعد توليكم وزارة الداخلية، وبودنا ان نتعرف على تحليلكم لما حصل خلال هذه السنة ؟

ـ في الاشهر التي تبعت احداث ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤، ادرك الناس ان قضية الخبز لا تخلو من انفعال، وقد استغلت سياسيا استغلالا غير شريف. وادرك الشعب التونسي ان الحكومة هي التي كانت مستهدفة، وان هدف الحكومة هو في الحقيقة الاخذ بيد الجماهير ورفع مستوى المعيشة وايجاد مواطن شغل جديدة. لقد كان دعم الحبوب مخفيا لهذه الغايات بعد رفعه، وهكذا يمكن ان تصرف ١٩١ مليون دينار هذه السنة للتنمية وتحسين الاوضاع الاجتماعية، وبعبارة اخرى فان الشعب التونسي سيتحمل سنة ١٩٨٥ مبلغ (١٩١) مليون دولار دعما للقمح ومشتقاته، وهذا هو المشكل، وبقدر بسيط من الخيال يمكن ان تتصور كم هي المشاريع التي كان من الممكن ان تحققها بهذا القدر المالي، لكن الاحداث استغلت. ومن جهة اخرى فاننا نشعر ان الشعب التونسي اصبح اكثر تجاوبا وتفاعلا مع الحكومة لانه عرف ان مقاصدها انسانية ونبيلة.

والامر الثالث هو ان اعادة تنظيم هياكل الامن ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب والتوجيه السديد لرجالات الامن والحرس الوطني جعل وزارة الداخلية تقوم بواجبها بصورة مرضية جداء، وشعر المواطنون بالطبع انهم في مأمن من حيث حياتهم وحياة ذويهم ومكاسبهم. فهناك الان سبق كبير لقوات الأمن على ذوي السوابق، وكل من يتعرض الى المواطنين الأمنين، وهذا ما جعل مثلا نواب الشعب والصحافة والمنظمات القومية ينوهون بالامن واستتبابه ويثنون على رجاله واجهزته. هذه اذاً مظاهر سنة ١٩٨٤، اضافة على هذا ما امكن تحقيقه من مشاريع متوسطة او هامة عملاقة في كل جهات الجمهورية مما اطنبت في ذكره بمناسبة عرض الميزانية او في الرد على تدخلات النواب.

مشاريع ضخمة

● هل يمكن ان نعرف البعض من هذه المشاريع ؟

ـ هناك مشاريع صناعية واخرى فلاحية واخرى سكنية هامة وهامة جدا، سواء في نطاق الادخار الوطني او في نطاق مبادرات الحكومة او في نطاق التعاون بين تونس والدول الشقيقة والصديقة، او البنوك الدولية، بحيث ان اشعاع تونس ورصيد تونس وثقة الناس فيها زادت بصورة ملحوظة، ناهيك اننا لما اعلنا منذ اشهر قليلة عن رغبتنا في قرض مالي للمؤسسات البنكية الدولية وطلبنا مئة مليون دولار، عرضت علينا البنوك اكثر من ما لا يقل عن مئتين وثلاثين مليون دولار، واضطررنا ان ننقص من هذه العروض. وهذا معناه ان الثقة كبيرة في تونس.

كذلك زارنا رسميا السيد كلاوزن المدير العام للبنك الدولي للانشاء والتعمير، ويكفي ان تعودوا الى تصريحه لتروا مدى الثقة التي تتجاوز المجاملات، الامر الذي جعل بعض المعارضين يلومون السيد كلاوزن ويتهمونه بطيبة خاطره (بطيبة قلبه).

ونأخذ مثالا لاخريهم علاقاتنا مع رجال الاعمال الكويتيين او السعوديين، فنجد ان رجال الاعمال السعوديين خاصة جاءوا بعدد اوفر واستثمروا بحجم اكبر بعد حوادث يناير (كانون ثاني) واخر مثال ارتاح له الرئيس الحبيب بورقيبه ايما ارتياح هو مشروع تطهير بحيرة تونس واستثمار ضفافها وهذا ما اسميته في يناير الماضي بمشروع القرن العشرين. وعندما قلت هذا ابتسم المبتسمون وشكك المتشككون واتهمني المتهمون بانني أبيع تونس لغير التونسيين، الى آخره، وضحكوا على عبارة مشروع القرن العشرين.

ومن الامور الطريفة التي تدل مرة اخرى على ان الكلمة الاخيرة للمؤمنين لا المشككين، هو ان نرجع الى جرائد المعارضة الشيوعية او غيرها، ونقتطف المقالات التي قالت ما قالت عن مشروع تطهير بحيرة تونس ونقابلها بما تم في احد عشر شهرا، حيث تكونت الشركة وحضرت رؤوس الأموال وانتهت الدراسات واعلن عن المناقصات الدولية واختيرت احسن الشركات ووقع الاتفاق بين الشركة التونسية السعودية وخمس شركات هولندية، والاشغال ستبدأ في يناير المقبل.. فالمشروع يقتضي ثلاثة وثلاثين مليون دولار للتطهير واكثر من مئة مليون للعمارات والاحياء التجارية والسياحية، وهذه البحيرة التي لا تزال متعفنة منذ اكثر من ثلاثين قرنا على الاقل، لكن بفضل النظام البورقيبي ورجال الدولة وعزيمتهم وعدم مبالاتهم بشكوك المشككين ادخلنا تطهيرها حيز التنفيذ. وفي عام ١٩٨٤ دشن سدان كبيران وفي عام ١٩٨٣ كذلك دشن السيد الرئيس سدودا اخرى. وفي مجال التنقيب عن المياه انجزت اعمال كبيرة .

توازن جهوي

● السيد الوزير الاول، في المشاريع التي ذكرتموها هناك تركيز على مناطق مختلفة متنوعة، فهل من تفسير لاسباب هذا التنويع في اختيار المناطق ؟

ـ هذا هو فعلا التوازن الجهوي. نجد مثلا مشروعا كبيرا لايجاد نشاط صناعي في الجنوب الشرقي حول جرجيس، ومعملا تجريبيا لاستخراج البوتاس والاملاح المختلفة من السباخ المتواجدة في تلك المناطق منذ عشرات القرون ، وهذا المعمل انتهى الأن ايجابية مشجعة، وسنعلن عن مناقصة لبناء معمل كبير جدا في علم ١٩٨٥.

وفي الشمال الغربي قررنا استغلال فوسفات مقطع سيرا، وارتان الذي يحتوي على ثلاثة مليارات من الاطنان اي ما يعادل مئتي سنة من الاستغلال، وانجزنا معملا تجريبيا في الكاف وقررنا انشاء منطقة سياحية بين طبرقة وعين دراهم اي بين البحر والجبل، وسنعلن عن مناقصة دولية لبناء مطار دولي في طبرقة، وسيكون للفوسفات متنفسا جديدا بانجاز ميناء سيرات، وانجزنا مشاريع ميكانيكية وسياحية في ماطر، وفي القيروان ركزنا نصبا صناعيا يحتوي على معمل ضخم لشركة ايسوزي لصنع الشاحنات وشركة جنرال موتورز ايضا. وفي سليانة انجزنا سد سليانة والدراسات بصدد اقامة مصنع لشركة مولكس واجن في بوعرادة. وفي الوطن القبلي حققنا مشروع القناة بالتعاون مع الصينيين ويمتد على مائة وستين كيلومترا، ويجلب الماء من الشمال الى الوطن القبلي مرورا بتونس وعلى سوسة وصفاقس، وامكن بهذا الانجاز انقاذ كل غراسات البرتقال والحوامض.

الاكتفاء الذاتي

● هل نجحتم في تحقيق شعار الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي ؟

ـ المشاريع التي ذكرتها تمكننا من قطع خطوات نحو تحقيق التوازن في حاجياتنا الغذائية، فاننا نستورد حوالي نصف حاجتنا من القمح ومن الالبان وكميات اللحوم والزيوت النباتية، ولهذا يجب تطبيق سياسة متكاملة لتشجيع الفلاحة والفلاحين وجلب الماء اما بالسدود او بالتنقيب، لكن عندنا حوالي اربعمائة وخمسين الف هكتار تابعة اما لاراضي الدولة او للتعاونيات القديمة.

وسياستنا الجديدة هي تكوين شركات تونسية ـ تونسية، او تونسية ـ عربية، وهذا قد تم تنفيذه وسنتمكن بفضلها من استثمارات عملاقة في الزراعة. كما بدأنا بانجاز مشاريع مشتركة مع البنك التونسي السعودي والبنوك : التونسي الكويتي والتونسي الاماراتي والتونسي القطري. ومع الجزائر ايضا اقمنا بنكا للاستثمار وفي ٨ فبراير (شباط) المقبل سنضع حجر الاساس لمعمل محركات ديزل وهو مصنع مشترك ٥٠ في المائة لتونس و٥٠ في المائة للجزائر، والجزائر ستشتري ثلثي الانتاج وتونس الثلث الاخر. وسيشترك في احتفال وضع حجر الاساس زميلي الجزائري عبد الحميد الابراهيمي .

وفي فريانة التي تعتبر منطقة من المناطق الاقل حظا في النمو، اخترنا تركيز معمل انتاج ٢٣٠ الف طن من الاسمنت الابيض، الثلثان للجزائر والثلث لتونس. فالفكرة الاساسية ليست فقط احداث توازن جهوي بل في احياء المناطق الحدودية التي ارادها الاستعمار رمزا للقحط وللتنائي، وتحولها الى مناطق ازدهار وتقريب وتدان.

هكذا نجد اناسا يعملون بالليل والنهار لانجاز المشاريع وهمهم العمل، بينما نجد اناسا همهم اطلاق الاشاعات والاراجيف وارباك المسؤولين، وحتى اذا نزل الغيث النافع يغضبون لان المطر يعاون الحكومة وهي طامة كبرى بالنسبة لذوي النفوس المريضة، انهم يريدون الوصول الى الحكم بالمضاربات والمكائد والاراجيف وضرب اعصاب من نذر حياته وانقطع الى خدمة الشعب.

هذا هو الخلاف بيننا وبينهم، فانا لانني اعمل، ابحث عن وقت اضافي لاستقبالك بينما غيرنا ينتظر استغلال المناسبات. فنحن عندما نثير قضية غش واختلاس ونعلنها في اطار تطهير المؤسسات يأتي هؤلاء وعوض ان يقولوا ان الحكومة قامت بعمل صالح وضربت على ايدي الاشرار، فانهم يقولون ان هذه القضية انما تدل على ان الحالة متعفنة. فهم عوضا ان يركزوا معنا على مقاومة الاشرار ويؤيدوننا بما قمنا به نجدهم يستغلون قضية مقاومة الاشرار بضربنا نحن، وكأنهم يعيبون علينا صراحتنا وانقطاعنا للمصلحة العامة، لكن معنوياتنا لا تتأثر، فنحن نستمدها من العمل «وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

حرب الخلافة

● سيادة الوزير الأول، في هذا الخضم هناك صراع يسمى حرب الخلافة، فما هو ردكم عليه ؟

ـ انا والله لا افكر فيه، فالقضية بسيطة، رئيس الدولة هو الذي يختار الحكومة والوزير الاول ويضع ثقته به. وهذا من صلاحياته طبقا للدستور. فليس هناك اي مشكل بالنسبة لي.

● تردد اخيرا بان هناك نية لتعديل الدستور ؟

ـ لا ابدا. فبينما نحن نعمل وبصدد تحقيق المشاريع العملاقة يأتي احدهم ليقول ان هناك كذا وكذا. وانت تعرف ان الصناعة طويلة والعمر قصير، فنحن نعمل.. حدثني ان اردت عن السدود وتفجير المياه وبناء احياء سكنية جديدة.. ليس هناك مشكل مما ذكرت، فهو مثل الموت فانا لا افكر فيه.

● انا انقل لكم ما اسمع وناقل الكفر ليس بكافر، ولا بد ان تهتموا بالموضوع، لان هناك اقوالا تتردد بانه ربما سيعين نائب رئيس او ما شابه ذلك. فهل هذا وارد ؟

ـ لم يدر هذا الامر بخلد السيد الرئيس ولا بخلد اي كائن في الحكم، ولكن لم يدر الا بخلد الصائدين في الماء العكر، اما اذا رأى السيد الرئيس هذا فأهلا وسهلا، وليس هناك مشاكل في انجازه، ولكني اقول انه ليس هذا مشكلة تونس. مشكلة تونس ليست من يكون على رأس الدولة، بل كم من مواطن شغل تحقق، وكم من قنطار قمح جديد انتج، وكم من مسكن جديد شيد.

● سيادة الرئيس الاول، بالمناسبة كيف صحة الرئيس بورقيبة؟

ـ الآن لا بأس به والحمد لله، رغم انه تعب نوعا ما في شهر نوفمبر (تشرين)، الماضي والاطباء محتاطون لذلك رأوا ان يواصل الراحة ويمدد فترة النقاهة .

خلافات في الوزارة ؟!

● هناك اقوال عن بعض الخلافات بين الوزير الاول وبعض الوزراء، او ربما جفاء وتوتر ما مدى صحة ذلك ؟

ـ (انفعل السيد محمد مزالي لهذا السؤال) وقال: انا لا اسمح لنفسي ان اقول لرجل دولة في فرنسا او في دولة عربية مثلا، هل هناك خلاف بينك وبين فلان، فهل هناك خلاف بنيك وبين زوجتك او بينك وبين اخيك. انها خلافات تحصل وعادة ما يحصل الخلاف في العائلة الواحدة. واحد يقول هذا الباب احسن والآخر يقول هذا أحسن. اذن فالحل ان نتفاهم، والحياة كلها مشاكل ومتناقضات، فانا ونفسي، ادخل في خلاف في بعض الاحيان ، وهذا الأمر يؤكد ما قلته سابقا ان هناك اناسا عجزة عملهم ترويج الشائعات

● يا سيدي عندما يختلف انسان مع زوجته فهو شان خاص وانما عندما يختلف مسؤول مع مسؤول فهذا شان علم يهم كل الناس. ليس في الداخل فقط وانما في المحيط الاوسع وانا اريد ان اسمع ردكم على الموضوع ؟

ـ (الرئيس مزالي منفعلا مرة اخرى) لماذا تشغل بالك بهذا، فلتتوجه الى الشعب التونسي وتنظر ماذا حقق من انجازات، لماذا تهتم بالخلافات بين هذا الوزير او ذاك، هل هناك حكومة في التاريخ ليست بها خلافات. فاذا وجد الخلاف فانه خلاف في الخير وفي استنباط اقوم المسالك لخدمة الشعب .

مسالة القواعد الفرنسية

● اسمح لي سيادة الوزير الاول، ان اواصل عرض الاسئلة المطروحة في الخارج، ومنها مثلا ان هناك من يقول بوجود قواعد عسكرية فرنسية في جنوب تونس، فهل هذا صحيح ؟

ـ كلا.. واذا تريد ان اقسم لك على القرآن الكريم فسأفعل امامك .

● هل هناك مخاوف من تدخل خارجي ؟

ـ ليس هناك مخاوف ولا خطر، وتاريخ تونس منذ قرطاج الى الان وكل مشاكلنا متأتية من انفسنا. فانا لا اخاف من الخارج.

● كيف تقيمون تجربة التعددية السياسية والاجتماعية، وكيف سيجري تطويرها، وهل سيتم هذا التطوير ام ان هناك نية كما يقول البعض للتراجع عنها.

ـ السيد الرئيس اعترف واقر التعددية، فليس هناك تراجع ولا عدول عنها، ونحن بصدد اعداد وتحضير قانون الاحزاب، والمعيار الذي يجب ان يتوفر في اي منظمة او هيئة هو نفس الشروط التي كان الرئيس ذكرها في مؤتمر الحزب عام ١٩٨١، وهي عدم الولاء الى الخارج وعدم ممارسة العنف وعدم التراجع عن المكاسب التقدمية والانسانية التي حققها النظام البورقيبي، وهذا سيكون موضوع التشاور والتفكير ويسعرض على مجلس النواب. وبالعكس فنحن لا نتراجع في هذا الامر.

● هل سيؤدي هذا الى الاعتراف باتجاهات اخرى ؟

ـ هذا بعد ان يصدر القانون لاننا اعترفنا بالاحزاب التي شاركت في الانتخابات ذلك هو المقياس ويجب الآن ايجاد نص يضبط المسألة لان قانون ١٩٥٩ يتعلق بالجمعيات وليس بالاحزاب.

● هل موضوع تحويل اتحاد العمال التونسي الى حزب سياسي امر مطروح ؟

يبدو حسب ما قيل انهم عدلوا عن ذلك. وان الموضوع غير وارد بالنسبة لي.

حياد تونس

● سيادة الوزير الاول، لو نخرج قليلا الى المغرب العربي، فهناك بعض الاقوال التي تتردد ان تونس خرجت عن الحياد في المنطقة، وان هناك الآن عدة محاور، فما هو ردك على ذلك؟

ـ نحن ضد سياسة المحاور، ونحن نأسف للوضع السائد في المنطقة ونسعى بهدي من الرئيس الحبيب بورقيبة الى جمع كل الاخوة ونحاول ان تكون تونس في الاشهر القادمة اطارا مناسبا ليجتمع فيها من يمثل دول المغرب العربي الخمس للتباحث والتشاور حتى ولو كانت عن النتائج المتواضعة على مستوى وزراء الخارجية او المستشارين او ربما الرؤساء وهذا امر ايجابي لاننا نسعى بكل جهد كي لا تصبح ارض المغرب العربي مرتعا لصراع الكبار او الحرب الباردة. واننا نريد ان نجنب منطقتنا ما يعرفه الشرق الاوسط الآن من مآس.

● هل نستطيع ان نفهم ان هناك مبادرة تونسية للتوسط بين المغرب والجزائر حيث الوضع الآن حساس ؟

ـ مبادرة .. من السابق لاوانه استعمال هذه الكلمة، لكن هناك اتصالات واحاديث اخوية بدون كلفة.

● كان مقررا عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول المغربية في تونس تمهيدا لعقد القمة المغربية، ثم وضعت المبادرة على الرف، فلماذا ؟

ـ هذا قبل اتفاق وجدة، لكن طرأت عوامل.

احداث موريتانيا

● هل تعتقدون ان احداث موريتانيا الاخيرة اي الانقلاب غيرت في هذه التوازنات المغربية ؟

ـ نحن نعتبرها مثلما قال السيد الرئيس امورا داخلية، وتصريح المسؤولين الموريتانيين الجدد يدل على انهم اوفياء لمقررات الحكومة السابقة.

● هل صحيح ان هناك جفاء بين تونس والمغرب ؟

ـ العلاقات جيدة، ربما تحتاج الى اتصالات اكثر بين الوزيرين الاولين او بين وزراء اخرين، ولا اعتقد وجود جفاء ولا داعي له.

● بعد التطورات الاخيرة لمشكلة الصحراء، هل يمكن تحديد موقف تونس من هذه القضية وهل هناك خطة لايجاد حل ؟

ـ خطتنا تتمثل في تقريب وجهات النظر والسعي الى اللقاء، وحتى ننجح في هذا يجب ان لا نحدد فكرتنا في الوقت الحاضر، ونحن نسعى الى الاتصال لحل المشكلة.

القمة العربية

● هل باعتقادكم ان القمة العربية ستعقد قريبا خاصة بعد استقبال الرئيس بورقيبة للسيد الشاذلي القليبي وبعد تحركات الامين العلم الاخيرة .

ـ القمة ستنعقد، لكن قريبا او بعد اشهر، الله اعلم. نحن نعتمد على حكمة الملك فهد بن عبد العزيز والقادة السعوديين لتوفير اسباب نجاح هذه القمة.. ونود ان تنعقد، ولكننا نود ايضا ان تتوفر لها شروط النجاح.

● اهم شرط هو بداية حل الخلافات العربية اليس كذلك ؟

ـ صحيح على الاقل يجب تطويق هذه الخلافات .

مبادرة اوروبية

● تردد اخيرا ان رئيس وزراء ايطاليا كراكسي قال لكم عند زيارته الاخيرة انه سيطرح مبادرة اوروبية لحل القضية الفلسطينية فور تسلمه رئاسة السوق الاوروبية المشتركة في الشهر المقبل، فهل تتوقعون مثل هذه المبادرة ومتى ؟

ـ قال هذا كراكسي في محادثاته معنا، بشرط ان يتقدم العرب او الفلسطينيون باشياء مضبوطة جديدة حتى تبرر تحركا جديدا لبلدان السوق الاوروبية المشتركة. فالقمة العربية تكون من هذه الناحية مفيدة وتعطينا ارضية وربما يتم النظر في مشروع فاس ودعمه بمقررات دولية نتقدم بها الى المجموعة الاوروبية والدول الكبرى الاخرى .

● هل هناك من جديد في موقف تونس بالنسبة لعودة مصر ؟

ـ نحن ننتظر القمة، فنحن اصحاب مبادىء ولا يمكننا ان نأخذ قرارا فرديا.

● ماذا فعل المغرب العربي لمواجهة الآثار التي قد تنتج عن انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة؟

ـ عندما زرت المجموعة الاوروبية في مايو (ايار) ١٩٨٣ قلت لهم ان دخول اسبانيا والبرتغال او اي دولة اخرى هي قضية اوروبية بحتة. والذي يهمنا نحن ان نعرف نظرة اوروبا المشتركة المتحدة الى تونس والمغرب العربي الكبير فيما يخص عدالة وتوازن المبادلات. فهل ستبقى اوروبا تنظر الى المغرب العربي كسوق ام كطرف.. وتتوزع تبعا لذلك الحقوق والواجبات. اما عدد المنضمين في السوق الاوروبية، سواء كانوا اثني عشر او اربعة عشر فهي قضية اوروبية بحتة .

مفاجات العام الجديد

● كيف تنظرون الى سنة ١٩٨٥ مستقبليا من حيث الأمال ومن حيث الواقع ؟

ـ انا شخصيا اود ان يمتع الله السيد الرئيس الحبيب بورقيبة بالصحة والعافية وان يمد ابناء تونس العاملين من اجل الصالح العام بالقوة والسداد حتى تتدعم جبهة الخير وتنتصر نهائيا على جبهة الشر والاشرار. ومشكلتنا ليست مشكلة احزاب بل مشكلة الصراع بين الاخيار والاشرار.

والاخيار هم المنقطعون لخدمة الغير، وسنعمل بحول الله حتى يزيد التفاف الشعب حول حكومة المجاهد الاكبر وحتى ننقص من العاطلين عن العمل ومن الاحقاد والمشاكل.

ويصعب التنبؤ باي شيء لانه لا يعلم الغيب إلا الله، لكن الذي نعرفه هو اننا سنواصل ما امكننا ذلك ومادامت ثقة الرئيس تشملنا خدمة هذه البلاد التونسية وخدمة القضية العربية وقضية الانسان.

● ● ●

عندما انتهى الحوار حرص الوزير الاول التونسي على مداعبتي بقوله . ارجوك ان لا تظن انني غضبت من اسئلتك او من بعضها على الاقل، فان هذا اسلوبي في الحوار وفي بعض الاحيان اتحدث مع اولادي بهذه الطريقة. واحب ان اؤكد ان المسؤولية امانة تتطلب من حاملها ان يضحي بكل راحته واعصابه وحياته من اجل حمايتها.

قلت: ولكننا خسرناك كباحث وصاحب دراسات فكرية وثقافية وكرياضي بعد ان كسبتك السياسة.

انشرحت اسارير السيد مزالي لهذه الملاحظة وقال: لا، الرياضة لم اهملها فانا امارس الرياضة يوميا باستمرار، واطالع ولكن اقل بكثير من السابق، والشيء الوحيد الذي اهملته هو صحتي وراحتي وحياتي العائلية والاجتماعية.. وهنا كنا قد وصلنا الى الباب الرئيسي لمكتب رئيس الوزراء التونسي. وغادرت بينما عاد هو الى اجتماعه الوزاري الموسع.

الاوبزرفر

حفيدة ستالين المولودة بالغرب تواجه صعوبات الحياة بروسيا

تحت عنوان «حفيدة ستالين لم تكن تعلم بانها ستعيش في الاتحاد السوفياتي» قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية انه بينما تحاول نصف صحافة العالم ايجاد سافتلانا اليلوينا ابنة الدكتاتور السوفياتي جوزيف ستالين وابنتها الامريكية المولد اولجا في جورجيا ، استطاعت سافتلانا والسلطات السوفياتية ايضا ابقاء الحقيقة المثيرة لعودة اولجا سرية . اذ لم تكن اولجا حتى ساعة عودتها الى موسكو في الشهر الماضي تعلم بانها ستقيم في الاتحاد السوفياتي .

وكانت قد ابلغت بانها ذاهبة الى الاتحاد السوفياتي لزيارة شقيق وشقيقة وهميين من زواج والدتها الاول . ولم تكن اولجا المولودة في امريكا والتي تلقت تعليمها في السنوات الاخيرة في مدرسة دينية في انجلترا ، قد سمعت بوجود الاخ والاخت غير الشقيقين من قبل !

ولكن ذلك هو اقل ما يبين جهلها . واكثر من ذلك انها لم تكن تعلم بانها حفيدة ستالين .

ويقول مخبر الصحيفة في الكرملين ان جميع هذه القضايا بدأت تظهر بعد ان واجهت اولجا صعوبات كبيرة في المدرسة التي اختيرت للذهاب اليها .

وكانت المشاكل المتوقعة في تعليمها قد نوقشت قبل وصولها في اكاديمية علوم بيدا جوجيكال . وقد وضعت مجموعة من الخبراء من عمرها خطة لاحتوائها . والنقطة الرئيسية في هذه الخطة هي ترتيب سلسلة من علاقات الصداقة يمكن ان تؤثر على تصرفاتها .

ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن في هذه الخطة بسبب مشاعر اولجا الدينية . فرفضت ارتداء الزي المدرسي الذي يشتمل على ربطة عنق حمراء اللون .

والى جانب ذلك رفضت رفضا قاطعا كل المحاولات التي قامت بها المدرسة لترتيب علاقات الصداقة .

صنداي تايمز

انشقاق في الحكومة الاسرائيلية ازاء لبنان

نشرت صحيفة الصنداي تايمز تقريرا من ديفيد بيرنشتين وديفيد بلاندي عن الخلافات بين الزعماء الاسرائيليين حول الانسحاب من لبنان ، قالت فيه ان حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية التي كادت ان تنهار في الاسبوع الماضي نتيجة خلاف بين حزبين دينيين صغيرين ، تواجه الآن انشقاقا كامنا ولكنه اكثر خطورة حول سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

وجدير بالذكر ان محادثات الانسحاب التي تجري بين اسرائيل ولبنان في مقر قوات حفظ السلام الدولية في بلدة الناقورة اللبنانية الحدودية ، تحت اشراف الامم المتحدة ، توقفت دون ان تحقق شيئا . ولكنه جرى الاتفاق على عقد جلسة اخرى في السابع من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل غير ان ايا من الطرفين لا يعتقد بوجود مجال للتوصل الى حل وسط ويتوقع الطرفان ان تكون هذه الجلسة آخر جلسة . واذا ما تأكد ذلك فان اسرائيل ستجد نفسها مضطرة الى اتخاذ شكل من اشكال العمل المنفرد ولكن هناك خلافات عميقة لا يمكن التوفيق بينها في صفوف الحكومة الاسرائيلية حول كيفية هذا الشكل .

وقد ازدادت المخاوف من ان انسحابا اسرائيليا كاملا سيقود الى حمامات دم في لبنان شبيهة بالتي حصلت في حرب الشوف عام ١٩٨٣ بين المسيحيين والدروز بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة الشوف ، ازدادت يوم الجمعة الماضي بالانفجار الذي وقع في قرية درزية في منطقة المتن واسفر عن مقتل ٣ اشخاص وجرح ٣٠ آخرين تسعة عشر منهم تلاميذ مدارس .

وقد كان هذا الانفجار هو الرابع ضد اهداف درزية في لبنان في غضون الاسابيع الثلاثة الماضية ، ويشك الدروز في ان ميليشيات الكتائب مسؤولة عن هذه التفجيرات لذلك فقد عقب الانفجار الاخير عمليات قصف لمنطقة الاشرفية التي تعتبر معقل الكتائب في بيروت .

لذلك فان انسحابا اسرائيليا من خط نهر الاولي في لبنان قد يقود الى حرب اهلية شاملة بين المسيحيين والدروز . ولكن فرص التوصل الى اتفاق حول الانسحاب بين اسرائيل ولبنان تكاد تكون غير قائمة على الاطلاق . فالمواقف التي يتمسك بها كل طرف متناقضة تماما اذ ان اللبنانيين يصرون على ان امن الجنوب هو واجب الجيش اللبناني وان اي دور آخر لقوات حفظ السلام يجب ان يحصر في شريط ضيق بين نهر الليطاني والحدود الإسرائيلية . واما الاسرائيليون فيقولون ان الجيش اللبناني ليس في وضع يمكنه من القيام بهذه المهمة ويشيرون الى انه لا يستطيع حتى نشر قواته على طول الطريق الساحلي الممتد بين بيروت وصيدا بسبب معارضة زعيم الدروز السيد وليد جنبلاط . وكانت اسرائيل تصر على ان يكون الشريط المحاذي لحدودها تحت حراسة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي

وقالت اسرائيل في السابق ايضا انه ما لم يقبل لبنان هذه الشروط فانها ستنسحب بشكل منفرد . وبالرغم من ان ذلك يسمح للبنان بنقل جيشه الى الجنوب الا ان الحكومة اللبنانية متخوفة من ان انسحابا اسرائيليا سريعا قد يؤدي الى وقوع معارك بين المسيحيين والدروز .

وقد ادى احتمال الانسحاب الكامل الى انشقاق عميق في الحكومة الاسرائيلية . فرئيس الوزراء شمعون بيريز يؤيد انسحابا كاملا الى الحدود الاسرائيلية في فترة اقصاها تسعة اشهر واقلها ستة اشهر ولكنه غير واضح ازاء كيفية الحفاظ على امن الحدود . غير ان اعضاء ائتلاف الليكود وحتى بعض اعضاء تحالف العمل يفضلون انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المكتظة والتي يكن اهلها من الشيعة العداء الى القوات الاسرائيلية ، وتشكيل خط جديد في الجنوب .

وباختصار اي ان تقوم اسرائيل بتركيز قواتها في الشرق اي في مواجهة الجيش السوري في جنوب سهل البقاع . وهذا هو الحل الذي يفضله زعيم الليكود ونائب رئيس الوزراء اسحاق شامير سرا ولكنه يرفضه ويرفض اي انسحاب منفرد في العلن لانه على حد قوله ان نتائج انسحاب منفرد ستكون عكسية .

اتجاهات الصحف العالمية

كان خبر المعاهدة الانجليزية ـ الامريكية حول حروب النجوم هو الخبر الرئيسي الذي احتل امس الصدارة في الصفحات الاولى للصحف البريطانية .

فقد قالت صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «معاهدة انجلو امريكية حول حروب النجوم» انه يبدو ان المسز ثاتشر والرئيس ريجان توصلا الى اتفاق حول مستقبل ما يسمى ببرنامج اسلحة الفضاء . فبعد اجتماع مع الرئيس ومسؤولين في البيت الابيض استغرق ثلاث ساعات في استراحة كامب ديفيد ، قالت رئيسة وزراء بريطانيا في مؤتمر صحفي انها تدعم بالكامل خططا امريكية للقيام بابحاث حول اسلحة فضائية ولكنها اضافت ان مسالة نشر هذه الاسلحة ستكون مسالة تبحثها مفاوضات الشرق والغرب .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في وقت لاحق ان هذا الاتفاق لا يشكل تغييرا كبيرا في السياسة الامريكية كما انها لا تمثل تغيرا في موقف الرئيس ريجان نفسه .

وقالت الصحيفة ان تفريق المسز ثاتشر بين الحاجة الى القيام بأبحاث الآن ونشر هذه الاسلحة في وقت لاحق من جهة قد يؤكد ان الاجتماع المطول مع القيادة الامريكية قد حقق الكثير .

وأضافت الصحيفة قولها ان اتفاق حل الوسط سيطرح على الاتحاد السوفياتي في محادثات الاسلحة المقرر ان تبدأ في جنيف في ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل .

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير آخر بعنوان «هزلتاين في خلاف موسيقي قيمته مليونا جنيه» ان وزير الدفاع البريطاني مايكل هزلتاين الذي يتعرض للنيران بسبب تعيينه مسؤول تحصيل براتب سنوي قدره ٩٥ الف جنيه ، استغل نفوذه لنقل مركز للتدريب الموسيقي العسكري الى الدائرة الانتخابية لاحد زملائه الوزراء .

وقالت الاوبزرفر ان هذا القرار ادى الى الانقسام في صفوف العاملين في الحكومة حيث ان هذا المشروع الذي وضع في الاساس من اجل تحقيق بعض الارباح لدافع الضرائب ، سيكلف النفقات العامة ما يزيد عن مليوني جنيه .

وسيجري انشاء هذا المشروع الذي سيركز على مدرسة موسيقية في مركز واحد بدلا من عدة مراكز ، في «ديل» في منطقة كنت وهي الدائرة الانتخابية للمستر بيتر ريس احد اعضاء الحكومة . وكانت الخطة الاصلية تشتمل على مركز ارخص بالقرب من بورتسموث .

وتحدثت صحيفة «الصنداي تلجراف» عن تولي المارشال سوخلوف لمنصب وزير الدفاع في الاتحاد السوفياتي فقالت ان المارشال سوخلوف البالغ من العمر ٧٣ عاما عين وزيرا للدفاع في الاتحاد السوفياتي خلفا للمارشال ديمتري اوستينوف الذي وافته المنية يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز الستة والسبعين عاما .

وقالت الديلي تلجراف ان المارشال سوخلوف كان النائب الاول للمارشال اوستينوف ، ومن المستبعد ان يحدث تعيينه اي تغيير في السياسة الدفاعية السوفياتية .

الافتتاحيات

تحت عنوان «مخاوف من اسلحة فضائية جديدة» كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» في احدى مقالاتها الافتتاحية تقول : لا شك انه من المؤسف جدا في زيارة المستر جورباتشوف الى بريطانيا التي كان هدف المسز مارجريت ثاتشر منها المساعدة على تمهيد الطريق امام التفاهم الشرقي الغربي ، ان تسلط هذه الزيارة الاضواء على بعض المشاكل في المعسكر الغربي ايضا بالرغم من ان ذلك كان متوقعا .

وقالت «الصنداي تلجراف» صحيح ان المستر جورباتشوف بالمقارنة بمستويات زعماء الكرملين يتمتع بشخصية لطيفة ومتطورة وهو ايضا صغير نسبيا ليكون مرشحا لزعامة دولة عظمى ولكنه يبقى نتاج نظام معتد كان احد اهدافه الثابتة منذ ٣٥ عاما وحتى الآن اضعاف وتقسيم التحالف الغربي .

ان المشكلة الرئيسية التي تواجه التحالف وتحديدا زعيم هذا التحالف في الوقت الحاضر الا وهو الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، هي كيفية التعامل مع محادثات نزع السلاح النووي مع الاتحاد السوفياتي التي من المقرر ان تبدأ في الشهر المقبل . وعمليات النفي المؤكدة لاي خلاف بين بريطانيا والولايات المتحدة حول خطط الولايات المتحدة لتطوير اسلحة فضائية جديدة لا يمكن ان يخفي حقيقة ان بريطانيا مثلها في ذلك مثل بقية الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ، قلقة ازاء الحكمة من تصعيد التنافس النووي بهذه الطريقة وكذلك ازاء الانعكاسات المحتملة لمثل هذا التنافس على نظام صواريخ اوروبا الذي جرى انشاؤه حديثا .

وقالت الصحيفة انه لاسباب مختلفة اختلافا كليا يشاطر الاتحاد السوفياتي اوروبا هذا القلق وهو يحاول جاهدا استغلال هذه المخاوف الاوروبية .

وانطلاقا من ذلك فقد اثار نجاح محادثات المستر جورباتشوف (على الصعيد الشخصي) مع المسز ثاتشر الذي اشادت به كرجل يمكن التعامل معه ، الرعب في واشنطن . فالامريكيون قلقون ومتخوفون من ان مثل هذا «التعامل» قد يعمل ضد اهدافهم خاصة وان الاوروبيين متخوفون من ان هدف حروب النجوم هو ترك القارة الاوروبية ضعيفة بين دولتين عظميين محميتين حماية جيدة على الصعيد النووي . ولا داعي الى القول ان المعلقين السوفيات على زيارة المستر جورباتشوف لبريطانيا استغلوا امكانيات الدعاية بحماس .

ومضت الصحيفة تقول ان الخلافات العلنية جرى ازالتها الآن في لندن وواشنطن . ولا بد من الاشارة الى ان الولايات المتحدة ببدعها في الابحاث حول برنامجها الفضائي دفعت الاتحاد السوفياتي الى مائدة المفاوضات وان واشنطن تنوي العمل بالتشاور مع حلفاءها الاوروبيين في هذا المجال . ولكن تبقى هناك الشكوك الخفية ازاء ما اذا كان الامريكيون عاقلون الى درجة فرض نفقات دفاعية جديدة على كاهل اقتصادهم المثقل بالنفقات وفي الوقت نفسه ازاء الغيوم المتلبدة فوق ما يمكن ان يكون نافذة في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطاالله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد السراج

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : U K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ مجاور الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURADS J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٨١٨٣٩٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح الثيبي ص.ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٢٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٢

الخليج : Gulf Regional Burea
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة فتكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 تلكس ٣٦٥

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361 2-3

الولايات المتحدة U S A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 208
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : للشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس : ٤٠٥٢٥٠ ساديس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

ترتيبات انسحابية

شمعون بيريز يقول بوجوب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية، اي بالعودة العسكرية الكاملة الى اسرائيل، على ان يتولى العميل انطون لحد ممارسة الشغل ضمن منطقته الحدودية ارتكازا الى الاوامر التي يصدرها اليه ضابط الارتباط الاسرائيلي المختص.

اسحاق شامير متخوف من هذا الانسحاب الاسرائيلي الكامل ويعتبر ان ذلك يعيد الخطر الى المستوطنات اليهودية في الجليل الاعلى. شركاؤه في الحكومة من اركان تجمع ليكود امثال اريل شارون وموشي ارينز ودافيد ليفي يقولون انهم لا يقبلون البتة بأي انسحاب كامل.

اسحاق رابين يقول ان الانسحاب الكامل يمكن تقسيطه على ستة او تسعة اشهر وبالشكل الذي يضمن الدعم الحكومي الاسرائيلي الكامل والذي يضمن التفاهم مع لبنان والامم المتحدة على التدابير الامنية في الجنوب اللبناني.

الدولة الاسرائيلية شبه مفلسة، ونفقاتها العسكرية الاحتلالية في لبنان تضيمها ،ومحاولة الغزو الاقتصادي للبنان اثبتت انها فاشلة الفشل الذريع مع مرور الوقت .

الباقي هو السعي الى انسحاب لا يجري تفسيره اسرائيليا او عربيا او دوليا انه انكسار، مع ان الانكسار ليس في الانسحاب بل في استمرار الاحتلال.

القول السائر انه من الان والى اسبوعين سيكون شمعون بيريز قد استكمل عدته للتجابه مع معارضيه في مجلس الوزراء ـ هذا اذا ما بقيت الحكومة الحالية على قيد الحياة وسط هذا التخبط بين الوزراء على نهش المناصب ورغم التدابير الموقتة لتخطي الازمة الوزارية.

ما هو المانع من التفرج على مصيبة غيرنا؟!

الانتخابات الهندية

اليوم تبدأ الانتخابات العامة في الهند، لكن هذه الانتخابات لا تنتهي في يوم واحد. المطلوب الاساسي في هذه الانتخابات هو اثبات رئيس الحكومة راجيف غاندي للناس بانه هو الذي يحكم وانه ليس امتدادا لوالدته انديرا غاندي التي جرى اغتيالها في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي .

البرلمان الهندي يتألف من ٥٤٢ نائبا، وثلث هؤلاء يجري انتخابهم من ثلاث ولايات رئيسية في طليعتها ولاية اوتار براديش التي تعتبر معقل آل غاندي ونهرو والتي يمثلها وحدها ٨٥ نائبا.

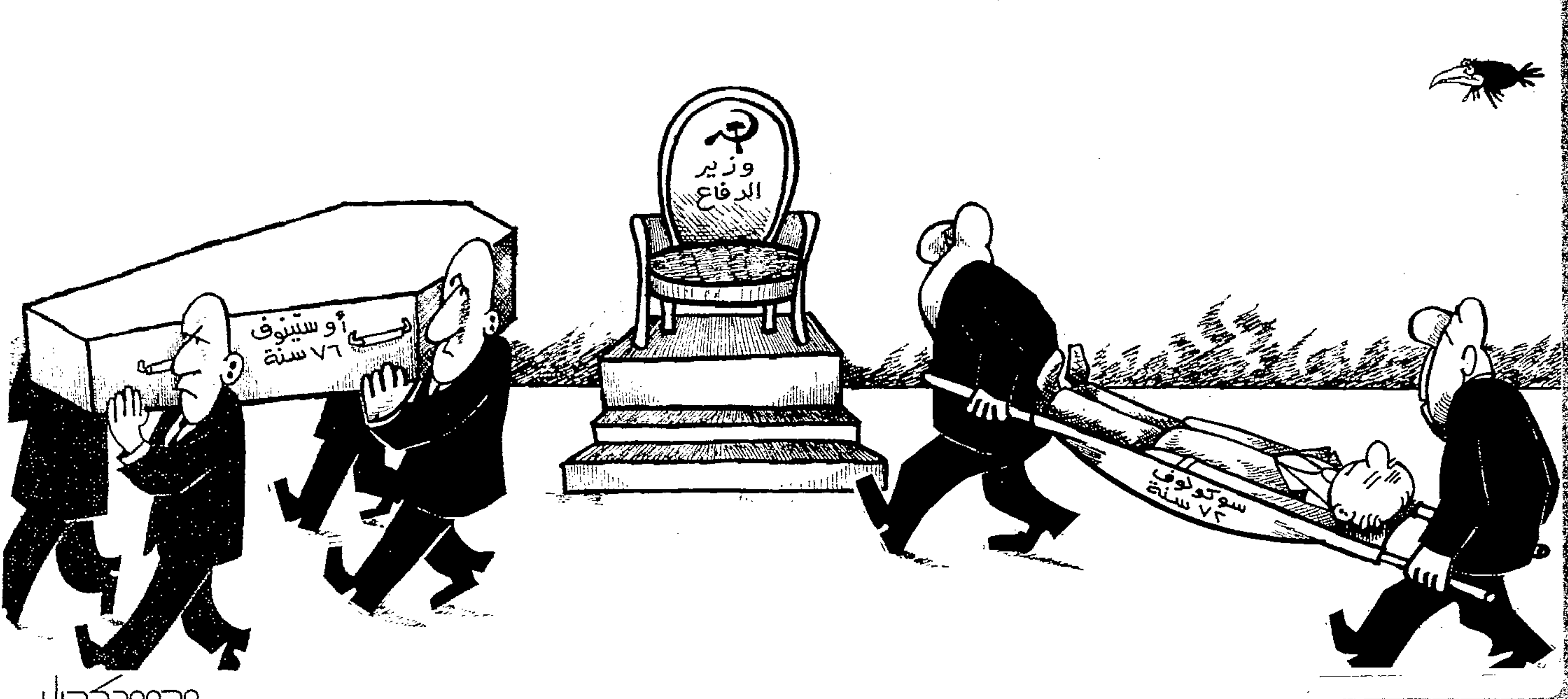
الافتراض العام هو التالي: راجيف غاندي الذي يتزعم حزب الكونغرس قادر على تحصيل اغلبية جيدة ولو ان هذه الاغلبية هي بفضل والدته وجده وليس بفضله. انما هو سيقول ان ذلك هو بفضله لانه راغب في التخلص من هذه «العقدة» بانه ابن امه وحفيد جده.

العقصة التي يتعرض لها راجيف غاندي اليوم هي من ارملة اخيه سانجاي، وهي امرأة من طائفة السيخ تدعى ميناكا (وليس مانيكا حسبما قالت هي في بيان خاص عن ذلك). ميناكا تنافرت مع انديرا في مطلع العام ١٩٨٣ مما ادى الى طردها من المنزل المشترك ثم اسست حزبا جديدا باسم زوجها وانطلقت في حملة تشهير شخصية ضد انديرا. الان تحولت حملة التشهير ضد شخص راجيف وبكلام اقل ما يقول فيه الهنود انه لا يليق صدوره عن امرأة.

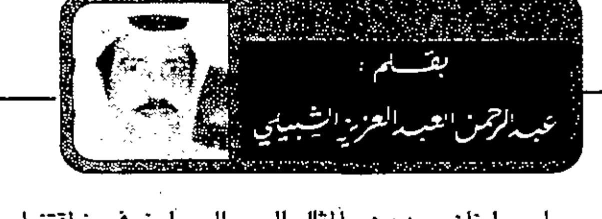
ميناكا مرشحة ضد راجيف في المنطقة الانتخابية الواحدة تطبيقا للكيد لكن الافتراض هو انها لن تنجح وان جل ما تفعله هو التحدي المعنوي.

الاهم من راجيف وميناكا هو النتيجة العامة بعد كذا يوم وبالتالي معرفة مدى الاستقرار النيابي الاتحادي في نيودلهي نظرا الى تعاظم الخلافات بين رئاسة الحكومة الاتحادية وبعض الولايات وحكامها المحليين.

ننتظر نتيجة الوقائع الجديدة .




الإرهاب ليس من سُنَنْ الاسلام ولا شِيَمْ العرب



كنا قد كتبنا قبل هذا مقالين عن الارهاب ، لم يمض عام واحد عليهما ، ولقد حذرنا من التخاذل تجاه الارهاب كيفما كان شكله جماعيا اوفرديا ومهما كانت غاياته المعلنة او الخفية ، ومهما كان القائمون به ، وطالبنا كل مسؤول اينما كان أن يضرب بيد من حديد وبدون رحمة أو وجل على رقاب كل من يقترف عملا يضر باستقرار الأمة جميعاً أو جزءاً من الأمة في أي قطر من اقطارنا العربية والاسلامية أو يسيء الى سمعة هذه الأمة ويطعن معتقداتها وأخلاقياتها .

ونحن فيما كتبناه بالأمس وفيما نكتبه اليوم لا نقصد او نتحامل على جهة بعينها ، ولا نقول هذا امتصاصا لنقمة نخشاها أو جنوحاً لالتماس العذر لجهة نعطف عليها ونؤيد قضاياها .

فالارهاب ملة في الكفر واحدة ، لا يبرره هدف مهما كان ولا تشفع له غاية مهما عظمت وشر الاهداف والغايات ما سلك اصحابها اليها سلوك الفساد والارهاب .

وقبل أي استرسال في هذا المجال ، نعلن أننا نبرأ الى الله من كل فرد أو جماعة او نظام يلجأ الى الارهاب . فلا شيء أبداً يمكن ان يبرر الارهاب بكل صوره وأشكاله وعندما نقول هذا وندعو اليه ، فاننا انما نلتزم بالاسلام جوهراً وعقيدة وسلوكا وهدفاً ، ونلتزم بالشرف العربي الكريم القائم قبل الاسلام وبعده على الحياء والكرامة والعفو عند المقدرة وكل المثل العليا التي هي حضارة العربي والتي جاء الاسلام مؤكداً لها ولخصائص هذه الأمة المختارة لحمل تلك الرسالة السماوية الهادفة الى ترسيخ الخلق الكريم والشهامة والرحمة والرجولة .

ثم اننا بعد ذلك نلتزم بما صاغته البشرية عبر مسيرتها من قوانين وصيغ تحترم حق الانسان وأمنه وحياته وكرامته وحقوقه ..

.. ليس نضالا شريفاً

ثم بعد ذلك نقول : ان النضال الشريف من اجل اي حق وطني وانساني يفترض بالضرورة ان يكون نضالا شريفاً كريماً ايجابياً وعلنياً ووفق وسائل مشروعة لدعم ذلك الحق وتجميع القلوب من حوله .

ولن يكون الارهاب بمختلف اشكاله وأنواعه نضالا شريفا ولا بطولة تحترم ولا وسيلة تخدم الحق والعدل ، ويمكن التجاوب معها ، وفوق ذلك كله فان وسائل النضال الشريف من اجل اية قضية متعددة وكثيرة فلماذا اللجوء للارهاب ؟ ما هو المبرر الديني او الخلقي او القانوني الذي يمكن به الركون الى هذا النوع من الأساليب العوجاء والمنحرفة ؟

من الطبيعي ان يكون حادث اختطاف الطائرة الكويتية «كاظمة» وارغامها على الهبوط بمطار مهراباد في طهران هو فرصة سانحة للحديث عن الارهاب فهذه العملية وملابساتها تؤكد ما سبق ان ذهبنا اليه في العام الماضي في مقالين متتاليين اكدنا فيهما ضرورة التصدي بحزم وقوة لحالات من الارهاب الجماعي والفردي ظهرت آنذاك في كل من تونس والمغرب والكويت ، وكنا ولازلنا نتمنى ان يدرك كل مسؤول في كل قطر عربي ، انه لا يمكن تسمية «الضعف والتخاذل» أمام الارهاب بأنه «ديمقراطية» الا اذا كان المقصود هو «ديمقراطية الارهاب» .

اذ كيف يمكن ان تعيش الديمقراطية والارهاب تحت سقف واحد ، فالارهاب هو دكتاتورية وفاشستية ، بينما الديمقراطية هي الحرية والعدالة والكرامة والأمن لكل انسان .

ذلك ما هو متعارف عليه في كل دين وشريعة وقانون ، وذلك هو ما نفهمه اصطلاحاً مرادفاً لكلمة الديمقراطية .

درس من لبنان

ولقد شاهدنا في مجتمعات عديدة كيف تم الانهيار وشاع الفساد ، وتعددت الفتن ، ولن نذهب بعيداً فما جرى في لبنان يعطينا الاجابة الصادقة اذ انه يوم تخاذل الحكم في لبنان على مختلف مستوياته ويوم سمح المجتمع اللبناني لعناصر الارهاب فيه ان تتحرك «بديمقراطية وحرية» يومها فقط انهار الحكم والمجتمع اللبناني بكامله ولازال منهاراً تعيساً وسيبقى كذلك الى ان يأتي من يضرب الارهاب كله سواء كان ارهاباً حزبياً أوطائفياً أوفردياً ، ليبقى لبنان الوطن ، والا فلن يبقى لبنان سوى مجرد اسطر في صفحات التاريخ ، ليكون نموذجاً للفهم الخاطيء للديمقراطية ، والممارسة الخاطئة للحياة وبناء المجتمعات وتقدمها .

وليس لبنان وحده هو المثال الحي الصارخ في منطقتنا خلال السنوات العشرين الماضية وحتى اليوم فنظرة واحدة لما يدور ويجري في اكثر من مجتمع حولنا وفي منطقتنا الاسلامية والعربية ، لتعطي الدليل القاطع على شراهة الارهاب وشراسته متى ما سمح له بالتحرك تحت ستار الديمقراطية ، حتى انه وصل في بعض المجتمعات الى درجة الاستيلاء على الحكم وممارسة اساليبه العجيبة في القتل والسحل والاعدام والسجن والتشريد والتجويع ، وذلك من مركز الدولة ..

الصمت على الارهاب جريمة

ان السكوت والصمت والضعف والتخاذل امام هذه الموجات المغولية هو جريمة تعادل جريمة الارهاب نفسه . ان الذي يجري في مجتمعات معينة لا يجوز السكوت عنه تحت حجة ان هذه امور داخلية تخص ذلك المجتمع وحده . فالارهاب وباء سريع للانتشار مثل الكوليرا والجدري والانفلونزا يحتاج للحصر والمحاصرة والعلاج الحاسم القاطع والتطهير الشامل لكل الأماكن التي يظهر فيها .

وهو يتطور ويتلبس بمظاهر متعددة وفق ظروفه فهو يظهر احياناً بمظهر الوطنية واحياناً بمظهر «الدين» أي دين واحياناً بمظهر الاشتراكية والتقدمية وهو في الحقيقة «الارهاب» بأبشع صوره واوسعها ودعونا نلق نظرة فاحصة على ما حولنا بايجاز .

ماذا يمكن ان نسمي ما يجري في اثيوبيا مثلا ؟ وطنية قومية ؟ تلك الآلاف التي نشاهدها على شاشات التلفزيون في العالم كله وهي تموت جماعات وأفراداً على الطرقات من الجوع . كيف حدث لها ذلك ؟ وبأي سبب ؟ هل صحيح ان ذلك بسبب الجفاف ؟ هل يمكن قبول هذا المنطق ؟ ماذا فعلت وتفعل حكومة اثيوبيا ؟ أين ذهبت ثروة الشعب الاثيوبي منذ قيام الارهاب باسم الثورة الوطنية ؟ ثورة على ماذا ؟ ومن اجل ماذا ؟ ماذا صنعت منذ قيامها حتى هذه اللحظات التي يموت فيها الآلاف من مواطنيها على الطرقات من الجوع ؟ أين ذهبت مساعدات الدول كلها لها وخاصة مساعدات الدول الصديقة الاشتراكية الكريمة ؟

واثيوبيا هي نموذج آخر طرحناه لنوضح من خلالها كيفية وصول الارهاب الى الحكم وتلبسه بمظهر الدولة . ولنا ان نقيس على ذلك اوضاع مجتمعات اخرى تمكن الارهاب من ان يصل الى السلطة فأسال الأرض دماً وحول تلك المجتمعات الى شراذم مذعورة مسلوبة الارادة تسير بلا وعي نحو الهاوية السحيقة .

اسئلة حول خطف «كاظمة»

تلك هي الحقيقة البشعة التي يلزم الكثيرون الصمت تجاهها ، وهكذا نرى كل يوم مأساة جديدة لا يظهر لها رأس ولا قدم ويعجز الفكر عن تحديد اسبابها ومسببيها .

وعودة لحادث اختطاف الطائرة الكويتية لنـدلل به على انواع الارهاب والجرائم المجهولة ، فمن الذي خطط لهذه العملية ؟ وكيف تمت ؟ ومن المنفذون لهذه الجريمة ؟ ما هي اسماؤهم ؟ ولمصلحة من ؟ من ساعدهم وسهل لهم تنفيذ الجريمة ؟ من دفعهم ؟ ولاية غاية ؟ اين هم الآن ؟

أليس من المنطق والعقل والعدالة والدين والشرف والضمير ، ان يتم تسليم هؤلاء المجرمين القتلة لحكومة الكويت وشعب الكويت ليطبق عليهم شرع الله وحكمه «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ، أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» (٣٣ المائدة) ذلك هو حكم الله وعدله ، فهل السكوت على مثل هذه الأعمال وقبولها يدخل في صلب الديمقراطية ؟ هل يدخل في منطق الدين وسماحته وشرع الله وحكمه ؟ هل يقبله قانون وضعي تعارفت عليه كل حكومات المجتمعات البشرية منذ القديم وحتى اليوم . حادث الطائرة الكويتية جرس انذار اخذ يقرع على العيون والقلوب والضمائر .

ان مرتكبي الحادث كان يجب وجوباً شرعيا وقانونيا ، شنقهم فورا وتحت اجنحة الطائرة ، الكويتية نفسها ، وبدون محاكمة فالجريمة واضحة لا غموض فيها والهدف منها اجرامي محض وارهابي خالص ، لا يمكن ان يلتمس له أي مشرع في العالم مطلق تبرير .

هذا ما كان يجب . بل وهذا ما يزال واجبا ومطلوبا . والارهابيون الذين فجروا مطار الكويت وعدداً من المنشآت المدنية الأخرى والذين لا يزالون «مكرمين في سجون الكويت» هؤلاء يجب اعدامهم فوراً .

ان امن المواطن والوطن هو امانة ، استخلف عليها «الحاكم» أي حاكم . وليس لحاكم الحق اطلاقا في التماس المبررات للقتلة تحت اية حجة سياسية ، فتلك حدود الله اولا ، وامانة الحكم ثانيا ، وامن البلاد والعباد ثالثا . واستقرار وسلامة المجتمعات الدولية رابعا . فبأي حق نقف مترددين ازاء الارهاب على مختلف اشكاله ؟

قد يظن احد انني محتقن لأسباب شخصية وهذا غير صحيح والله وحده يعلم السر وأخفى . انني مجرد مواطن ورب اسرة معرض كل يوم لمثل هذا الارهاب كغيري من عباد الله ، فليسجل هذا علي قادة الارهاب جميعهم . لن اخشى من شيء فالأعمار بيد الله . ولكنني اتحدث عن حاضر ومستقبل امة وكل فرد فيها أينما كان ، واتحدى ان يكون من يرتكب مثل هذه الأعمال يمتلك في قلبه ذرة من الايمان بالله وكتبه او يمتلك ذرة من الشهامة والمروءة والقيم الانسانية وعلى رأسها الاسلام والشرف العربي .

انني كغيري اتلقى بين حين وآخر رسائل الشتم والاسفاف والتعصب والتطرف والتهديد من مدفوعين من الارهاب واهله بهدف طمس الحقيقة والصمت والخوف من الارهاب والبطش . ولكنني عاهدت الله وعاهدت امتي على شرف الكلمة وصدقها ومحاربة الافساد والارهاب في كل موقع ومهما كلفني ذلك ، ولن نصمت على ما نرى ونسمع من جرائم وممارسات ومزايدات واساليب منحطة قذرة ، لا تمت الى الاسلام ومبادئه وتعاليمه وقيمه بأية صلة . ولا علاقة لها بالعروبة ولا الديمقراطية ولا النضال الشريف ولا تمثل من بعيد او قريب أي مطالب واهداف قومية ، بل هي وصمة وعار وخزي على جباه مشجعي الارهاب ، وعملاء الصهيونية الفاشستية التي تجد مجالها الواسع لتشويه سمعة الاسلام والعرب في هذا النوع من الارهاب والباطل والقتل الذي يرتكب بين ظهرانينا في اكثر من موقع في عالمنا الاسلامي والعربي .

ان الصهيونية العالمية تشجع وتخطط وتدعم هذه الأنواع من الأنظمة الارهابية الظالمة الفاسدة التي تسحق كرامة الوطن والمواطن وتعتدي على الآمنين المسالمين .

الصهيونية عدو الله

ليس نضالا ولا ديناً ولا منطقاً ذلك الذي جرى ويجري . النضال الشريف والمناضل الصادق هو ذلك الذي يحمل سلاحه في وضح النهار ويتصدى للعدو الصهيوني في عقر داره وموقعه ، فالصهيونية وحدها هي عدو الله وهي الشيطان الاكبر والارهاب صفة من صفات الصهيونية طوال تاريخها ، أما رسائل التهديد واقامة التنظيمات الارهابية داخل المجتمعات الآمنة فهذا جبن وتخريب ونذالة وانحطاط ديني وخلقي وقومي ، نربأ بأمتنا كلها ان تصمت عليه وتتقبله .

ان مثل هذه الممارسات المنحرفة ، لهي اكبر طعن لقضايانا الوطنية ، واساءة متعمدة لروح الجهاد الشريف من اجل الحق والعدل ، وتفريغ لكل المشاعر الصادقة المساندة للحقوق المشروعة لكل قطر من اقطار امتنا الاسلامية والعربية ، والعدو أي عدو ، يعمل جاهداً على تفشي مثل هذه الروح السلبية المتعفنة ، ليسيء عن عمد لسمعة نضال امتنا ومعتقداتها الدينية والموروثة الشريفة والفاضلة .

إنني اهيب بكل مسؤول مهما كان موقعه وأهيب بكل مواطن ومواطنة ان يتصدوا بقوة وحزم لمحاربة روح التطرف والانحراف مهما تستر بمسميات دينية او وطنية او سياسية .

● ● ●

وبعد ، فنحن مع كل نضال اسلامي وعربي شريف وصادق وواضح وحق وعادل ونحن ضد كل تعصب او تطرف او ارهاب مهما كان هدفه ومبرره . لأن قضايانا الاسلامية والعربية هي قضايا حق . ولا يمكن ان نلبس الحق بالباطل ونكتم الحق ونحن نعلمه ونراه .

اننا نناشد كل مناضل مهما كان موقعه ان يلتزم بكتاب الله وسنة رسوله وروح الاسلام وجهاده الجهاد الشريف وان يتقي الله في قضايا امته فلا يدمجها تحت بند الارهاب والتطرف الذي لا يخدم الا العدو الصهيوني ومن يسانده .

وليكن معلوما لدى الجميع ان الاعلام الصهيوني المتمركز في وسائل الاعلام في الولايات المتحدة واوروبا كلها ابرز حادث اختطاف الطائرة الكويتية واستغله الى اقصى حد وواصل كل عشر دقائق نقل تفاصيل ما كان يجري من عنف وتطرف ووحشية ليغرس الحقد والنقمة في نفوس الناس جميعا ضد قضايانا وحقوقنا الوطنية وضد اسلامنا ومبادئه الشريفة الكريمة ، فمن يرضى ذلك ؟

يوميات

أحمد بهاء الدين

جبهة القتال الراهنة في حسابات امريكا

تدرس الولايات المتحدة الامريكية ، بعلنية وبشبه سرية ، هل هناك اساليب ممكنة للرد عسكريا على الانتحاريين ، الذين كانت آخر عملياتهم قتل اثنين من الركاب الامريكيين في الطائرة الكويتية التي خطفت الى طهران ...

ذلك ان الرئيس ريجان كسب الانتخابات قبل الماضية ـ الى حد بعيد ـ بسخريته من عجز كارتر عن انقاذ الرهائن من طهران ، وعدم الانتقام لهم .

وامريكا اكثر بلد معرض لشتى انواع الاحتكاك في انحاء العالم ، بحكم وضعها كدولة كبرى ، وبحكم انها طرف في كل نزاع في كل مكان تقريبا .

وقد فكر الامريكان في الضرب الجوي ، كما فعلت اسرائيل عندما ضربت بعلبك ولكن الرد ان امريكا انتقدت اسرائيل وقتها ، لان مئات المدنيين قتلوا ، وليس مؤكدا ان احدا قد قتل من التنظيم الذي تعتقد امريكا انه المسؤول عن نسف مقر قيادة جنودها في لبنان وغير ذلك من العمليات .

● ● ●

وكان الحل الثاني ، تكوين قوة كوماندوس ، تتسلل الى بعلبك ، لتنفيذ هذا الانتقام على الارض . وهم على اي حال يكونون فعلا فرق كوماندوس لهذه الاعمال في معسكر معروف في «فورت براجز» لاي عمليات من هذا النوع في اي مكان من العالم . ولكن ثار اعتراض هو ماذا يحدث لو فشلت العملية ، وقتل عشرة جنود كوماندوس امريكيين ، وعادت جثثهم الى امريكا !

وكان الحل الثالث ، هو «زيادة عدد رجال المخابرات الامريكية في الشرق الاوسط عامة» . وهذا قد تم بالفعل كما قالت بعض الصحف . ثم اللجوء الى عمليات اغتيال فردية لقادة هذه العمليات . وتقول المصادر الامريكية ان هذا عمل محرم على اي امريكي بحكم القانون . ولكن متى حكم القانون العمليات المخابراتية الخفية !

وتقول المصادر الامريكية ان هناك خلافا حادا حول هذا الموضوع بين جورج شولتز وزير الخارجية من جهة وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع من جهة اخرى ...

جورج شولتز ، يناقش هذا التهديد علنا ، وهو بالتالي يحبذه بل ويطالب به ...

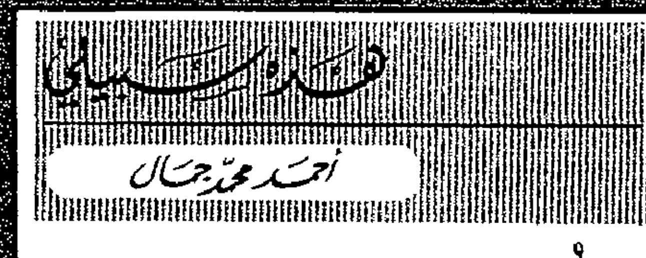
ولكن واينبرجر يعارض بشدة ، لان قرار «الانتقام» سيتخذه البيت الابيض ووزارة الخارجية .. ولكن «البنتاجون» هو الذي سيكون عليه عبء التنفيذ ...

● ● ●

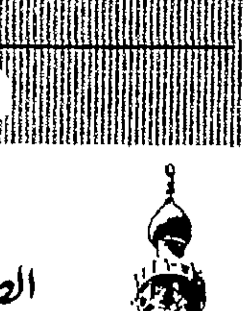
ولذلك فقد قال واينبرجر في تصريح علني اخير . ان الجندي الامريكي لا يحارب اي حرب خارجية .. الا اذا كنا متأكدين من توفر اسباب النصر له ..

وفي مجال آخر قال : امريكا لا تحارب .. الا لتنتصر !

المشكلة ان كل دولة لا تحارب الا لتنتصر . ولكن كل حرب ، رغم ذلك ، فيها بالضرورة منتصر ومهزوم !







الطلاق في مصلحة الزوجة أيضا

استتماما للاجابة على المسائل التي طرحها الأستاذ أحمد كمال عبد الرازق من سيدني باستراليا في «رسالة اليوم» بـ «الشرق الأوسط» يوم ١٤٠٥/٢/٢٧هـ أوجز الحديث عن ما يزعمه خصوم الاسلام من ان الاسلام ظلم (المرأة) إذ جعل الطلاق من حق الرجل ، وفي يده وسلطانه دونها !!

● فالحقيقة غير ما زعموه .. لأن الاسلام كما منح الرجل حق الطلاق ، وجعله بيده ، أعطى المرأة كذلك حق الخيار في البقاء معه أو فراقه عندما تسوء العشرة بينهما ، ولهذا فالطلاق في مصلحة الزوجين : الرجل والمرأة على سواء . وقد اصطلح في الشريعة الاسلامية على تسمية حق المرأة في مفارقة زوجها (خلعا ـ أو مخالعة ـ أو اختلاعا) وهو يختلف عن الطلاق بأن على المرأة الراغبة في المخالعة ان ترد على زوجها صداقه الذي أداه إليها . وهذا حق للرجل لا غبار عليه ، ولا ظلم فيه .. لأنه هو المتكلف في زواجه بها ما لم تتكلفه هي .. من صداق ونفقات عقد وزفاف وغير ذلك .

ويضاف إلى هذا الحق الذي منحته الشريعة الاسلامية للمرأة ، حق آخر ، وهو أن تشترط على زوجها قبل العقد ألا يخرجها من بلدها ، وألا يتزوج عليها بثانية ، وأشباه هذه الشروط التي لا تمنع حقا مشروعا للزوج .

وقبل ايقاع الطلاق بين الزوجين شرع الاسلام التحكيم : باختيار حكم من أهلها وحكم من أهله لكي يحاولا الاصلاح بينهما ، وذلك حرصا على بقاء الرابطة الزوجية ، وحماية الاولاد من التشرد حتى اذا تعذر الصلح ، وتعسر الوفاق ، ورئي أن الفراق أصلح ، قرر الحكمان او القاضي التفريق بينهما : (وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته ، وكان الله واسعا حكيما) .

● إن الاسلام الذي أمر الزوج بإحسان معاشرة زوجته في مثل قوله عز وجل : «وعاشروهن بالمعروف» وقوله ايضا : «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة» وفي قول الرسول صلى الله عليه وسلم «استوصوا بالنساء خيرا» هو الاسلام نفسه الذي أمر بأن لا يضار الرجل إمرأته ، فيمسكها إيذاء لها وتعذيبا لانسانيتها ، وإهدارا لكرامتها .. فقال تبارك وتعالى : «الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان» وقال أيضا : «فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا» . وأوصى الرجل حتى في حالة كراهيته لزوجته بالصبر ، ووعده بالخير . في قوله تبارك وتعالى : «فإن كرهتموهن .. فعسى ان تكرهوا شيئا .. ويجعل الله فيه خيرا كثيرا» .

فالزواج والطلاق ـ في الاسلام ـ إنصاف للمرأة ولمصلحتها الشخصية ، وتحقيق لانسانيتها وفطرتها ، وتقرير لكرامتها .. على مستوى واحد مع الرجل ، إذ هما مخلوقان من نفس واحدة تطلب الخير ، وتكره الشر ، وتلتمس السعادة والهناءة في الزواج أو في الطلاق على سواء .



أول جمعية لمحبي التراث في مصر لجمع وتوثيق المأثورات الشعبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تكونت في القاهرة هذه الأيام أول جمعية من نوعها باسم «جمعية محبي التراث الشعبي» لحفظ التراث الشعبي العربي وجمعه وتوثيقه ، واقامة حوار بين دولنا العربية والتقاء فنونها الشعبية ، والتحاور حول هذه الفنون التي تنتمي إلى جذور واحدة العروبة والاسلام .

يترأس الجمعية الدكتور أحمد مرسي ، استاذ الأدب الشعبي في جامعة القاهرة ، وعميد أول معهد للفنون الشعبية في مصر .

يقول الدكتور مرسي :

ـ تهدف هذه الجمعية إلى المحافظة على التراث الشعبي المصري والعربي ، وجمعه وفهرسته ودراسته ، واتاحته للدارسين والمبدعين الذين يستلهمون التراث الشعبي في أعمالهم الفنية ، سواء كانت أدبا ، أو فنا تشكيليا ، أو موسيقى ، أو غير ذلك . ايمانا منا بأن معرفة تراثنا وفنوننا الشعبية ضرورة ثقافية ووطنية وقومية في المقام الأول . كما انه لا يمكن أن تكون هناك نهضة ثقافية دون ان تكون على معرفة وثيقة بأصولنا الحضارية ، وامتدادها عبر الزمان والمكان .

ونحن لا نفرق في هذا الشأن بين الفنون الخاصة التي يبدعها فنانون معروفون مشهورون ، سواء في الأدب أو فنون التشكيل أو الموسيقى أو غير ذلك . وبين الفنون الشعبية التي يعبر بها الشعب العربي عن وجدانه الجمعي وآماله وطموحاته وأفكاره ، وعاداته وتقاليده ، وأنماط سلوكه والتي يبدعها فنانون مغمورون غير مشهورين ، ولكنهم يصدرون في إبداعهم عن تمثلهم لروح الشعب الذي ينتمون إليه ويعبرون عنه .

معارف متبادلة

ويتابع الدكتور مرسي قائلا :

ـ تهدف الجمعية أيضا إلى إيجاد نوع من الصلة وتبادل الخبرات والمعارف بين الدارسين والمهتمين بالمأثورات الشعبية أو التراث الشعبي في مختلف أرجاء الوطن العربي ، ذلك أن الوحدة التي يمثلها التراث الشعبي العربي سواء في مصر أو غيرها من أقطار الوطن العربي حقيقة واقعة . ولعل هذا أن يتيح لنا الفرصة لكي نتعرف بشكل علمي على ما لدينا من فنون أصيلة وأن نسهم من خلال تقديم النماذج الراقية من تراثنا الشعبي عن طريق وسائل الاتصال المتعددة ، سواء المسموعة أو المرئية ، لتعميق الوعي بهذه الفنون ، والتعريف بها وبما تحمله من قيم خلقية وجمالية رفيعة .

يضاف إلى ذلك عقد المؤتمرات والندوات العلمية التي يتبادل من خلالها الدارسون الخبرة ، ويعرضون فيها للمشاكل التي تقابلهم في الميدان ، حتى يمكن أن تتكامل جهودنا العلمية خدمة لهذا التراث الوطني . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن تتاح الفرصة لدارسينا وباحثينا للالتقاء بالخبرات العالمية في هذا المجال .

حماية شعبية

ويقول الدكتور أحمد مرسي إن نشاط الجمعية سيمتد إلى مناح كثيرة منها :

د. احمد مرسي

ـ مساعدة الباحثين الذين يريدون جمع التراث الشعبي وتدريبهم .

ـ إعداد قانون لحماية التراث الشعبي أسوة بما هو معمول به في قانون حماية الآثار . ذلك أن هذا التراث المعنوي لا يقل أهمية عن الآثار المادية الشاخصة التي تدل على حضارة شعب من الشعوب وفنونه ، ومن ثم تنشأ الحاجة إلى حماية هذا التراث المعنوي ، من أن يساء استخدامه أو ينتهب .

ـ الاعداد لاصدار الأطالس الفولكلورية التي تحدد مكان النوع الفولكلوري ومدى انتشاره ، مما يسهل على الدارسين بعد ذلك تتبع الظاهرة ومعرفة مكانها ، والجماعات التي تشيع بينها .

ـ الحفاظ على الفنون الشعبية وحماية صانعيها ومبدعيها . واتاحة الفرصة لهم ولابداعهم أن يعرف وأن يشجع .

ـ اقامة المعارض الخاصة بالفنون التشكيلية والحرف الشعبية .

ـ اقامة الصلات مع الجمعيات العربية والعالمية المماثلة وتبادل المطبوعات والدراسات .

ومعروف أن احدى الجامعات المصرية ـ جامعة القاهرة ـ خصصت منذ عشرات السنين كرسيا للأدب الشعبي بها لدراسة الموروث الثقافي الفكري الشعبي الخاص ببلادنا العربية ، وأشرف على هذا القسم الدكتور عبد الحميد يونس .

عدد جديد لمجلة «البيان» السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر في الخرطوم العدد ١٨ من مجلة «البيان» التي يصدرها بصورة شهرية مؤقتا المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف بالخرطوم . وقد جاء العدد حافلا بالموضوعات الهامة منها الشريعة الاسلامية ومسألة الوحدة الوطنية ، التجربة الاسلامية في السودان بعيون عربية ، الوظيفة الأساسية للمسجد ، الزكاة وآثارها الاقتصادية ، نحو قانون مدني اسلامي ، النظم العقائدية والشريعة ، الاسلام في السودان ، القصاص ، في رحاب القرآن الكريم .

الجدير بالذكر أن هذه المجلة يشترك في تحريرها بعض اساتذة الجامعات السودانية ويرأس تحريرها الشيخ عبد الجبار المبارك ويدير تحريرها جمال عنقرة .

كلمات نافعة

راحة النفس

اعرف رجلا من اصحاب الأعمال ، ذا تجارة واسعة ، ويقوم بمشروعات ضخمة تدر عليه الأموال الطائلة كلما جاءه مال جديد اضافه إلى ثروته ثم راح يطلب غيره ، وهو مشغول في صباحه ومسائه وفي ليله ونهاره ، لا يكاد يعرف طعم الراحة والاستجمام ، ورأيت الناس ينظرون إليه بإعجاب ويتمنون لو كانوا في مثل حاله ، وان يصلوا إلى ما وصل إليه من جاه ومنزلة .

نظرت إليه ، ثم نظرت في نفسي وأنا مستلق على اريكتي احس بالراحة وانعم بالهدوء والسكينة ، وقلت في نفسي هل يمكن ان يكون هذا الرجل أسعد مني حالا وانعم مني بالا وأهنأ مني عيشا ؟ هل يحس بالطمأنينة التي تملأ جوانحي ، وهل يجد طعم الهدوء الذي أجده ؟

ونظرت في قول النبي صلى الله عليه وسلم «من أصبح معافى في بدنه ، آمنا في سربه . عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها» ، فرأيت السعادة الحقة في اجتماع هذه النعم الثلاث : الصحة والأمن وبعض القوت .

إن الغنى ليس بكثرة المال ولا بالعقارات ولا بتكديس الثروات ، ولكنه في غنى النفس وفي الرضى بما قسم الله لك ، وورد في الأثر : «ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس» . فإذا قمت بواجب السعي والعمل وإتخاذ الأسباب ثم رضيت من بعد ذلك بما قسم الله لك ، وجدت راحة في قلبك وطمأنينة في نفسك . ومن أعمل فكره وجد إلى جانب نعمة المال نعما كثيرة في البدن والروح والعقل ، وفي الأهل والولد والأصحاب ، وهي تستحق التأمل فيها والشكر عليها

والنفس مفطورة على الطمع فلا يكفيها شيء . وكلما نالت نصيبا من الدنيا طلبت المزيد ، وقد ورد : «منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال» . وجاء في الأثر : «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا ، ولن يملأ فم ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب» . وكان صلى الله عليه وسلم يقول «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا» (والقوت هو ما يسد الرمق) . وقال أيضا : «قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه» . أما هؤلاء الذين يعيشون للمال وحده ولا يفكرون إلا بأمور التجارة والربح والخسارة ، ولا يقتنصون ساعة من نهار أو ليل لتغذية أرواحهم برقائق الحكم والمواعظ والعلوم النافعة ، فإنهم سوف يندمون حين يبلغون المرحلة الأخيرة من حياتهم على هذه الأرض .

ناجي الطنطاوي

القراء يستفتون

حكم الاجهاض

القارىء اسعد جميل من سوريا يقول إن الله عز وجل رزقه لربعة أولاد ونظرا للحالة الصحية لزوجته استخدم بعض الوسائل التي تمنع الحمل برغبة الزوجة . ولكنهما فوجئا بعد فترة بأن الطبيب يخبرها بأنها حامل ولم يمض على الحمل سوى شهرين . استشار بعض الناس فأفاده بأنه ما دام لم يمض على الحمل اربعة اشهر فجائز له أن يسقط الحمل . فهل هذا صحيح ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد . فإن تنظيم حمل المرأة لظروف معينة ، كأن تكون ما تزال ترضع طفلا سابقا ، أو يكون الزوج من الدارسين في بلاد أجنبية وظروف الحياة بالنسبة له غير مستقرة ، أو أن الزوجين لديهما من الأطفال من يحتاجون العناية والرعاية إلى أن يستقلوا بشؤون نظافتهم ، والقيام ببعض شؤونهم . لهذه الأسباب مجتمعة أو لأحدها أجاز الفقهاء أن تنظم الأسرة موضوع الحمل ، على أن هذا شأن فردي يرجع في تقديره إلى الزوجين .

ولكن الفقهاء والمحدثين لا يجيزون إجهاض الحامل إلا في حالة واحدة فقط ، هي تلك التي تكون حياة الأم في خطر من جراء الحمل . فإن حياة الأم حياة محققة قائمة لا يمكن تعريضها للخطر من أجل حياة غير قارة .

والفقه الاسلامي يحترم حياة الجنين في بطن الأم ويوقع جزاء على من ضرب حاملا أو تعرض لها بما يسقط حملها . وهذا تأكيد على احترام الحمل وحقه في الحياة وعدم الاعتداء عليه . والغزالي ـ رحمه الله ـ وهو يتحدث عن العزل ذكر الاجهاض ، وفرق بين الاثنين بقوله : وليس هذا ـ يعني العزل ـ كالاجهاض والوأد . لأن ذلك جناية على موجود حاصل . وله مراتب . وأول مراتب الوجود أن تقع النطفة في الرحم وتختلط بماء المرأة وتستعد لقبول الحياة ، وإفساد ذلك جناية .

وهذا الذي ذهب إليه الغزالي من أن استقرار النطفة في الرحم هو أول مراحل التطور ، هو الذي أشار إليه القرآن الكريم في قول الله عز وجل «يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ...» فالتراب اشارة إلى الأصل البعيد الذي خلق منه آدم والنطفة هي المرحلة الأولى القريبة من الخلق ، وليس لها من قيمة إلا في تلقيح البويضة التي تعلق في الرحم ثم تأخذ أدوار النمو والتطور .

وهذا التصور القرآني هو ما اهتدى إليه العلم الحديث بعد قرون من البحث والدراسة والاستكشاف . يقول الدكتور موريس بوكاي : كذلك فلا إشارة في القرآن عن الاجهاض ، ولكن العبارات العديدة المذكورة عن التحولات المتوالية للجنين واضحة بما يكفي لاعتبار أن الانسان يتشكل ابتداء من مرحلة يميزها وجود العلقة . فيفرض الاحترام للشخص الانساني ، هذا الاحترام الذي يؤكده القرآن كثيرا إدانة للاجهاض جذرية . وهذا توقف الأديان كلها .

تجربة من واقع الحياة : زارت سيدة وزوجها إماما من أئمة المساجد في لندن وكان الزوج يصر على الاجهاض والمرأة تبتهل إليه وترجوه أن يترك الجنين حتى يتم وضعه . وقد هدى الله الرجل بعد أن استمع إلى الشيخ يحذره من هذا العمل المخالف لشرع الله الموجب لسخطه . وبعد أربع سنوات عادت السيدة الفاضلة وفي يدها طفل غاية في الجمال والحيوية والحركة ، وقالت الأم للشيخ : هل تذكرني ؟ فقال : نعم . فقالت له هذا الطفل الذي تراه كنت له شفيعا في مجيئه إلى هذه الدنيا ، فأي حرمان وخسارة كنا ستمنى بها لو قتلناه !

دعاء اليوم

اللهم ان الكثير من علماء اليوم يستعملون علومهم في أغراض غير طبيعية ، اللهم فاهدهم إلى طريق الخير واجعلهم يوظفون معارفهم لخدمة البشرية جمعاء .



مواقيت الصلاة

الاثنين ٢ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣١	٦,٥٥	١٢,٢٠	٣,٢٥	٥,٤٦	٧,١٦
المدينة المنورة	٥,٣٧	٧,٠٣	١٢,٢١	٣,٢٠	٥,٤١	٧,١١
القدس الشريف	٥,٠٠	٦,٣٧	١١,٥٠	٢,٣٥	٤,٤٧	٦,١٤
الرياض	٥,٠٨	٦,٣٤	١١,٥٣	٢,٥١	٥,١٢	٦,٤٢
القاهرة	٥,١٥	٦,٤٨	١١,٥٤	٢,٤٢	٥,٠١	٦,٢٤
الخرطوم	٤,٤٨	٦,١٨	١١,٤٩	٣,٠١	٥,٢٩	٦,٣٩
الرباط	٥,٥٦	٧,٢٧	١٢,٣٢	٣,٠٦	٥,٢٩	٦,٥٨
ابوظبي	٥,٤٧	٧,٠٧	١٢,٢٩	٣,٢٨	٥,٤٤	٧,١٤
لندن	٦,٠١	٨,٠٤	١٢,٠١	٢,٠٤	٣,٥٧	٥,٥٣
باريس	٧,٠٥	٨,٤٣	١٢,٥٠	٢,٤١	٤,٥٨	٦,٣٥
روما	٦,١١	٧,٣٥	١٢,٠٩	٢,٢٥	٤,٤٣	٦,٠٧
بروكسل	٧,٠٢	٨,٤٤	١٢,٤٢	٢,٢٤	٤,٤٠	٦,٢٣
نيقوسيا	٥,٣٧	٦,٥٢	١١,٤٦	٢,٢٢	٤,٤٠	٥,٥٥
جنيف	٦,٤٥	٨,١٧	١٢,٣٥	٢,٣٦	٤,٥٤	٦,٢٥
مدريد	٧,١٤	٨,٣٦	١,١٤	٣,٣٥	٥,٥٣	٧,١٥
برلين	٦,٢٩	٨,١٦	١٢,٠٦	١,٤٠	٣,٥٦	٥,٤٣
اسطمبول	٦,٠٤	٧,٢٧	١٢,٠٣	٢,٢٣	٤,٤٠	٦,٠٣
فرانكفورت	٦,٢٤	٨,١١	١٢,٠١	١,٣٧	٣,٥٢	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٤	٧,٢٤	١٢,٠٧	٢,٣٣	٤,٥٠	٦,١٠
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٠٣	٧,١٤	١٢,٢١	٣,٠٩	٥,٢٨	٦,٣٩
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٧	٧,١٨	١١,٥٩	٢,٢٢	٤,٤٠	٦,٠١
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٤١	٦,٥٦	١١,٥٢	٢,٣١	٤,٤٩	٦,٠٣
مونتريال	٦,٠٢	٧,٣٢	١١,٥٣	١,٥٧	٤,١٤	٥,٤٥
اثينا	٦,٠٤	٧,٣٨	١٢,٢٦	٢,٥٥	٥,١٣	٦,٤١

بطولة شباب آسيا لكرة القدم :

الامارات تكسب اليمن الديمقراطية فتتصدر مجموعتها ومنتخبا العراق والكويت يتعادلان ويخرجان!

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

فاز منتخب الامارات مساء امس على نظيره منتخب اليمن الديمقراطية بهدفين مقابل هدف واحد .. وتصدر بذلك فرق المجموعة «ب» وتأهل للمباراة النهائية بانتظار مباريات فرق المجموعة «أ» والتي ستستمر حتى يوم الاربعاء المقبل .

حضر مباراة الامارات واليمن الديمقراطية جمهور غفير للغاية معظمه من ابناء الجالية اليمنية جاءت المباراة قوية ومثيرة وممتعة .. تقدم فيها فريق الامارات بهدف في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول احرزه لاعبه حميد مبارك بضربة رأسية خادعة مستغلا الكرة المرفوعة من ضربة ركنية .. واحرز المنتخب اليمني هدف التعادل في الدقيقة ٣٧ من الشوط نفسه من كرة تبادلها الجناح الأيمن وجدان شاذلي مع قائد الفريق طارق قاسم الذي يسيطر عليها واودعها شباك حارس الامارات خالد مبارك .. .

اشتعلت المباراة بعد هذا الهدف ونشط الفريق اليمني وقدم عرضا رائعا حتى انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل ..

في الشوط الثاني تسيد فريق الامارات الموقف وتفوق بخبرة لاعبيه واستطاع مهاجمه المتألق سيف سلطان احراز هدف الفوز لفريقه بمجهود فردي ليضمن منتخب الامارات تصدر المجموعة «ب» ومن ثم التأهل للمباراة الختامية في البطولة ـ يوم الجمعة المقبل .

الكويت والعراق يتعادلان ويغادران المسابقة

في المباراة الثانية امس التقى المنتخبان الكويتي والعراقي وانتهى اللقاء بتعادلهما بدون أهداف.. وقد قدم الفريق العراقي اروع مبارياته في البطولة بالرغم من انه لعب بدون اهدف في الصعود بعد قرار لجنة الانضباط اعتباره مهزوما في مباراتيه السابقتين .. وقف ندا للفريق الكويتي المتطلع للبطولة وحرمه فرصة الفوز اهدى صدارة المجموعة بطريقة غير مباشرة لمنتخب الامارات .

موقف فرق المجموعة «ب»

الاول : الامارات برصيد ٥ نقاط
الثاني : الكويت برصيد ٤ نقاط

رئيس لجنة الحكام الآسيويين : «مستوى الحكام في هذه البطولة ضعيف»

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادلى فرناندو الفاريز رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم بتصريح خطير لـ«الشرق الاوسط» قبل مغادرته الدمام قال فيه «انني مستاء للغاية للمستوى المتواضع الذي ظهر به بعض حكام هذه البطولة ولم اصدق ان بعض الاتحادات تجازف بسمعتها وتبعث بحكام كهؤلاء لتمثيلها وادارة مباريات البطولة .

وانا اقرر من هنا من الدمام ان لجنة الحكام الاسيويين لن تقف مكتوفة الايدي حيال اختيار حكام التصفيات الاسيوية ولن تترك الامر للاتحادات ذلك ان تجربتنا اوضحت ان بعض الاتحادات لا ترسل افضل حكامها بل توفد حكاما بحجة توزيع الفرص او بحجة منحهم الفرصة لحمل الشارة الدولية».

وفيما رفض رئيس لجنة الحكام الآسيويين في تصريحه الخطير تحديد اسماء حكام او اتحادات بالذات واضاف: ارجو الا تفهموا من كلامي هذا بانني اشكك في مقدرة حكام كرة القدم العرب الذين يديرون هذه المباريات .. كلا فالحكام العرب من هذه المنطقة من اميز الحكام الذين يعتمد عليهم الاتحاد الاسيوي في تحكيم منافساته المختلفة ولقد قررنا في لجنة الحكام اختيار ٤ حكام لنهائيات كأس العالم ؟ منهم من العرب من منطقة غرب آسيا و٢ من شرق آسيا وفي ذهني الآن اسما الحكمين العربيين ولكن ليس في ذهني اسما حكمي شرق اسيا وفي حال لم نجد حكام اكفاء فلن نتردد في اختيار ٤ حكام عرب لنهائيات كأس العالم...

وطلب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي في ختام تصريحه ان نسجل على لسانه توجيها لاتحادات الكرة في منطقة غرب اسيا بان تضاعف اهتمامها بحكام الكرة كما تهتم بالنواحي الاخرى المتعلقة باللعبة والتجهيزات ذلك ان وجود حكم غير كفء يمكن ان يقضي على كل مظاهر التطور الرياضي .

وقد حضر حديث الفاريز الخطير لـ «الشرق الاوسط» العميد فاروق بوظو نائب رئيس لجنة الحكام الاسيويين ومحمد المرزوق امين صندوق لجنة الحكام السعوديين وابديا موافقتهما على بعض اراء الفاريز .



لقطة تجمع حكام غرب اسيا مع الامير فيصل بن فهد وبدا الى يمينه فرناندو الفاريز ثم فاروق بوظو .

الامير فيصل بن فهد يصل الى البحرين

المنامة ـ واس : وصل امس الى المنامة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ليترأس اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم التي تبدأ اليوم في البحرين . كما يترأس اجتماعات الجمعية العمومية التي ستبدأ يوم الاربعاء.

وكان في استقبال الامير فيصل في المطار رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في دولة البحرين الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ونائب رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخ علي بن خليفة ال خليفة وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي.

وقد وصل على نفس الطائرة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح.

وقد اعرب الامير فيصل عن سروره وسعادته لعقد اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم في دولة البحرين وشكره وتقديره للشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وللحكومة والشعب البحريني على اتاحة الفرصة لعقد هذه الاجتماعات.. وقال «ارجو ان تعطي هذه الاجتماعات الحافز الكبير لتقدم الرياضة العربية بصفة عامة.. وفي مجال كرة القدم خاصة».

وذكر الامير فيصل بن فهد ان جدول اعمال اللجنة التنفيذية مكثف مشيرا الى انه ستستعرض جملة من المواضيع المتعلقة ببرامج ونشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم وخططه خلال السنوات الاربع المقبلة. واعلن انه ستنتخب خلال اجتماعات الجمعية العمومية التي ستبدأ يوم الاربعاء لجنة تنفيذية جديدة للاتحاد، واكد في ختام تصريحه انها ستناقش كافة السبل والوسائل للنهوض بالكرة العربية.

الرياضة السعودية

الخميس .. تكريم عبد الله الدعيع احسن حارس في ا سيا ..

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ عادل عصام الدين :

يقيم نادي الطائي السعودي بحائل يوم الخميس المقبل حفلا تكريميا لحارس مرماه .. وحارس مرمى المنتخب السعودي لكرة القدم عبد الله الدعيع بعد فوزه بكأس «احسن حارس مرمى في قارة آسيا» في الاسبوع الماضي .. بعد انتهاء بطولة كأس اسيا الثامنة والتي فازت بها السعودية .

هذا وصرح عبد الله الدعيع الذي يحرس مرمى فريق الطائي (درجة اولى) لـ «الشرق الاوسط» .. بانه «يشعر بالفخر والاعتزاز لهذا التقدير الذي يجده في كل مكان وان اسعد ايام حياته كانت عندما اعلن المذيع الداخلي في الملعب الوطني بسنغافورة فوزه بلقب احسن حارس مرمى» .

واضاف الدعيع .. انه لم يكن يتوقع ابدا الفوز باللقب بل توقع ان يفوز به حارس مرمى قطر يونس احمد الذي تألق في مباراة قطر وكوريا الجنوبية وقاد فريقه الى الفوز .

من جهة اخرى قال السيد بيريز مدرب حراس المرمى في المنتخب السعودي (وهو البارجوايي) انه توقع فوز عبد الله الدعيع بكأس احسن حارس .. لانه بالفعل الافضل . وكان بيريز قد توقع لعبد الله الدعيع مستقبلا كبيرا اثناء معسكر المنتخب السعودي في البرتغال في الصيف المنصرم وكان الدعيع حينذاك احتياطيا للحارس الاساسي محمد المطلق ويومها قال بيريز لـ «الشرق الاوسط» انه يتوقع مستقبلا باهرا للدعيع وصدقت وجهة نظر المدرب الذي يدين له الحارس الدولي اللامع بالفضل وتألق في مباريات سنغافورة الاخيرة وشارك زملاءه في تحقيق الفوز ببطولة القارة الاسيوية .

وقال بيريز : «ان حارس مرمى ايران كان المنافس الاول للدعيع كما ان حارس مرمى كوريا الجنوبية احد المرشحين البارزين يليهما يونس احمد من قطر لكن عبد الله الدعيع يتفوق على جميع الحراس الذين شاركوا في البطولة من حيث «ثبات» المستوى فمثلا تألق يونس احمد في مباراة واحدة فقط بينما تألق الدعيع في جميع المباريات وكان نجما اعجب به الجميع» .

عبد الله الدعيع

رسالة الأردن الرياضية

عمان يواصل انطلاقه نحو رقم قياسي في الدوري الكروي الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط» : من محمد قدري حسن

واصل فريق نادي عمان انفراده بصدارة الدوري الاردني لكرة القدم برصيد ٢٥ نقطة وبفارق يمكن اعتباره كبيرا على فريق نادي الحسين اربد الذي يحتل المركز الثاني. عمان لم يكتف بمواصلة الانفراد بالصدارة بل انه في طريقه لتحطيم رقم قياسي اردني جديد ذلك انه لعب حتى الان ١٥ مباراة لم يخسر اي منها متعادلا في ٥ مباريات فقط ومسجلا ٢٣ هدفا (اقوى هجوم) مقابل اهتزاز شباكه سبع مرات فقط (اقوى دفاع) الامر الذي يؤكد بصورة قاطعة انه الفريق الاقوى في معركة الظفر بزعامة الكرة الاردنية هذا الموسم.

نتائج مباريات الاسبوع الـ ١٥ :

مباريات الاسبوع الخامس عشر جاءت مثيرة في احداثها غريبة في بعض نتائجها، الامر الذي ادى الى تراجع بعض فرق المقدمة وتقدم بعض فرق الوسط فالى جانب فوز عمان على القوقازي بهدفين نظيفين سجلهما في الشوط الثاني عبد الرزاق كوكش وخالد سمور، فاز النصر عن عين كارم بهدف وحيد سجله محمود رمضان، وفاز الوحدات على العربي بهدفين سجلهما غسان جمعة وفاز فريق نادي الحسين اربد على البلقاء بهدفين نظيفين سجلهما على مدار الشوطين زيد علوة وفايز يوسف فيما تعادل فريقا الفيصلي والجزيرة بدون اهداف وتغلب الاهلي على الرمثا بهدفين سجلهما الشقيقان عيسى وعدنان الترك مقابل هدف واحد للرمثا احرزه ناجح الذيابات.

مواقف الفريق

١ ـ عمان ٢٥ نقطة، ٢ ـ الحسين اربد ٢٢ نقطة، ٣ ـ الوحدات والرمثا ١٩ نقطة لكل منهما، ٥ ـ الجزيرة والفيصلي بـ ١٨ نقطة، ٧ ـ الاهلي منفردا بالمركز السابع برصيد ١٥، ٨ ـ النصر والعربي ١٣ نقطة لكل منهما. ١٠ ـ القوقازي وعين كارم بـ ٩ نقاط لكل منهما ١٢ ـ البلقاء بدون نقاط.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ نشف ـ عاصمة اوروبية
٢ـ مصيف لبناني ـ سلحة
٣ـ نوع من الغناء
٤ـ جنون ـ حرف جزم
٥ـ كسلان (معكوسة) ـ اسم علم مذكر
٦ـ ماركة سيارات ـ جدها في (غيرك)
٧ـ بيت الدجاج (معكوسة) ـ شهر هجري (معكوسة)
٨ـ صنم ـ هين
٩ـ وحدة وزن ـ هرب

عموديا

١ـ سحب ـ دولة آسيوية
٢ـ من ادوات الفلاحة ـ مكان
٣ـ موسيقار عالمي ـ حزن (معكوسة)
٤ـ شك ـ هد
٥ـ منتفخ ـ علامة جبرية (معكوسة)
٦ـ لكل شيء ـ يخصهم
٧ـ نجل ـ عملة عربية
٨ـ قائد مغولي
٩ـ ضمير منفصل ـ جزيرة في المحيط الهندي

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	م	س	ث	ل	ا	ل	س	ق
٢	ت	ي	ا	ا	ق	ط	ا	ب	ف
٣	ج	ذ	ن	س	غ	س	ع	ل	ة
٤	ا	ض	ك	ف	ب	ص	و	ز	م
٥	د	ر	ا	ا	ذ	ح	ج	ز	ي
٦	س	ي	غ	ق	و	ذ	ر	ي	س
٧	د	ث	ن	س	س	ج	ض	خ	ح
٨	ا	ر	ث	ي	ي	ق	ة	ب	ل
٩	ق	ي	س	س	ا	ق	ل	و	م

جذري صغار جفن
حول وحل زي
ركز اثلج حال
بحوث يرثي قادر
اقصى نثر يم
متقق ضاق
نفذ زورق
اوجه سيل
ظل خريف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة	الحل السابق
مدينة اردنية	اسبانيا





وظائف شاغرة

معهد الإدارة العامة

الرياض . المملكة العربية السعودية

يسر معهد الإدارة العامة أن يعلن عن حاجته إلى متخصصين عرب للعمل في الوظائف التالية الشاغرة لديه:

١ـ الكمبيوتر : مبرمج / مبرمج نظم / محلل نظم / مهندس اتصالات / مشغل .
٢ـ مكتبات ووثائق : مكتبي خدمة مراجع / مكتبي تزويد / مكتبي تصنيف وفهرسة / مكتبي توثيق .
٣ـ المصغرات الفلمية (الميكروفيلم) : مصنف وثائق مايكروفيلم / فني تفليم وترميم وثائق .
٤ـ مدرب أعمال مكتبية . ٨ـ خطاط .
٥ـ مدرب آلة كاتبة . ٩ـ مترجم (لغة إنجليزية)
٦ـ فني معمل تصوير فوتوغرافي . ١٠ـ مصحح لغوي .
٧ـ فني تشغيل وصيانة أجهزة وسائل تعليمية .

ويشترط أن تتوفر في المتقدم الحد الأدنى من المؤهلات التالية .

١ـ البكالوريوس مع الخبرة العملية في مجال التخصص .
٢ـ دبلوم من أحد المعاهد المتخصصة لشغل وظيفة فني معمل تصوير فوتوغرافي أو فني تشغيل وصيانة أجهزة ووسائل تعليمية ، أو خطاط ، مع الخبرة العملية في مجال التخصص
٣ـ على المتقدمين لشغل وظيفة مترجم يشترط أن تتوفر لديهم :ـ
ـ بكالوريوس لغة إنجليزية مع خبرة لا تقل عن ست سنوات .
ـ القدرة على الترجمة الفورية أثناء انعقاد الندوات والمؤتمرات العلمية .
ـ القدرة على ترجمة الأفلام (التدريبية) (والعلمية) من الإنجليزي إلى العربي وبالعكس .
ـ القدرة على استعمال الآلة الكاتبة عربي ـ انجليزي

المميزات : بالإضافة إلى المرتب الشهري يمنح المعهد المميزات التالية :ـ

- تذاكر سفر ذهاباً وإياباً سنوياً للمتعاقد وعائلته .
- بدل نقل أمتعة .
- سكن مؤثث .
- مكافأة عند نهاية الخدمة .
- بدل انتقال شهري .
- علاج مجاني للمتعاقد وعائلته .

فعلى من لديه الرغبة في العمل أن يبعث بصور من شهاداته العلمية وشهادات الخبرة وموجز عن البيانات الشخصية موضحاً به خبراته السابقة ومن يرجع إليهم بشأنه على العنوان التالي :

مدير عام الشئون الإدارية والمالية «معهد الإدارة العامة»

الرياض ص.ب (٢٠٥) ـ (١١١٤١) المملكة العربية السعودية

على أن يوضح المتقدم بطلبه عنوانه ورقم هاتفه إن وجد ليتم إشعاره عند الموافقة المبدئية بموعد المقابلة الشخصية .



مواساة ملكية كريمة

في وفاة الشريف حسين الهبيلي

تلقى الأمير صالح بن حسين الهبيلي وأسرته والمشائخ من آل أحمد سيف

بعظيم الشكر وعميق الامتنان برقيات التعازي من

صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وكل من ولي عهده الأمين ورئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

مواساة في عميدهم

الشريف حسين بن أحمد الهبيلي

الذي لبى نداء ربه في الأسبوع الماضي بالطائف ونقل إلى مثواه الأخير في مكة المكرمة .

وهم إذ يشكرون كذلك أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء واخوانهم السعوديين من عسكريين ومدنيين ومواطنين على مواساتهم في فقيدهم لا يفوتهم التنويه بالشكر والتقدير عن المواساة الكريمة من مشائخ ومواطني بيحان وجميع الإخوان من أبناء اليمن بشطريه الشمالي والجنوبي .. وكل من تفضل بتعزيتهم حضورياً أو كتابياً أو برقياً أو هاتفياً .. ويخصون بالشكر والتقدير مدير مستشفى القوات المسلحة بـ "الهدا" وجميع الأطباء والممرضين والعاملين فيه على ما بذلوا من جهود وعناية أثناء بقاء الفقيد بالمستشفى ..

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته .

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

صور أدبية

يكتبها: د/سمير سرحان

وجد الفتى نفسه يعرج في آخر المساء الى قهوة عبد الله بميدان الجيزة مرة اخرى.
لم يشعر بمرارة الفشل في حلقه لأنه لم يستطع ان يختار الصحافة طريقا له في الحياة.. بل شعر بسعادة لا حد لها لأن هذا الفشل اثبت له أن الأدب هو طريقه الوحيد لا الصحافة.. فالصحافة كانت في نظره ان يتعلم كيف يكتب ما حدث، اما هو فكان يريد أن يكتب عما يحلم ان يحدث.
وكان يشعر في قرارة نفسه أن الكاتب هو في خلاف دائم مع الواقع.. فهو دائماً يحلم بما هو افضل، ولذلك تظل الجذوة متأججة دوما في صدره، وفي اللحظة التي يكف فيها عن الحلم يكف أيضاً عن الحياة.

وأصدرت السيارة حشرجة عجيبة

كانت قهوة عبد الله بالنسبة الى الفتى ذلك المساء قطعة من الحلم المتأرجح في صدر أمه بأكملها.. ففيها يجلس عقولها وصناع وجدانها، وفيها يعانون من الواقع، ويحاولون بالكلمة تغييره. كان ينظر اليهم في ذلك المساء كمجموعة من أبطال الأساطير.. ليسوا من طينة البشر. جلس الى إحدى الموائد بجوار الكبير أنور المعداوي فوجده شامخا بشاربه المصقول وقامته المهيبة ورأسه المرتفع دوما صوب السماء.

ونظر في ركن آخر فوجد الناقد الكبير الدكتور عبد القادر القط يجالس كاتبا كبيرا آخر هو أحمد عباس صالح.

كان الفتى قد سمع في اليوم نفسه عبر أثير الاذاعة مسلسلا عن أبي ذر الغفاري كتبه عباس، فهالته عباراته الشاعرية وتصويره المعاصر لشخصية أبي ذر. ونظر الى الدكتور القط وعباس صالح فوجدهما يكادان يفرغان من آخر دور من أدوار لعبة الشطرنج، فشعر بأن العقول العملاقة لا بد أن تستريح قليلا فتلعب.. حتى تتأهب للمعركة الفكرية التالية!

ودخل محمود السعدني وزكريا الحجاوي، وسبقتهما ضحكاتهما المجلجلة. كان السعدني في بداية أوج شهرته. كاتبا ذكيا.. ساخرا الى درجة البكاء، مغلفا ضحكاته التي تبدو بريئة دائما بروح ناقدة تكشف دفعة واحدة عن كل ما في الحياة من أخطاء.

وكان الحجاوي ـ رفيق عمره وابن موطنه في شوارع الجيزة وأزقتها قد بدأ منذ زمن يخوض معركته بمفرده لجمع كنوز الأدب الشعبي من القرى والدساكر.

كان يؤمن بأن اكتشاف الروح الحقيقية لهذا الشعب تكمن في اكتشاف ما أبدت من أشعار وألحان وحكم وأمثال تراكمت عبر السنين.. أنات حنين هذا الشعب الى الحرية، معاناته من سنين القهر.. غناؤه نحو المستقبل.

ونظر الفتى الى الحجاوي فرأى فيه الفارس جاسون الذي قرأ عنه في أساطير اليونان القديمة.. يخرج مفردا في رحلة الأهوال ليعود بالفروة الذهبية. وهكذا كان الحجاوي في نظره. فارسا مصريا أسير، ملتهب العينين.. ببقايا روز قديم كذلك الذي يصيب آلاف المواطنين من فلاحي مصر. لكن في العيون توهجا غريبا، واصراراً على اعادة اكتشاف وجدان هذا الشعب.. بكل صدقه واصالته، فعاد من رحلته على طول البلاد وعرضها بآلاف الأشعار والحواديت والغناوي والآهات.. يطلقها أفراد فرقته للغناء والآلات الشعبية.. تعزف وتغني تراث هذا الشعب الأصيل على الربابة والأرغول. وكما وقع الحجاوي في حب الوطن. وقع في غرام خضرة «الفلاحة السمراء» القادمة معه من أعماق ريف مصر، تغني بصوت قوي كأنه يصدر من أعماق السنين السحيقة عذابات عمر الوطن الممتد على ضفاف النيل وأفراحها، فتزوجها.

وفي ركن قصي من المقهى جلس نجيب سرور: شاعر سوف يصبح له فيما تلا من أيام شأن كبير. كان يبدو كسيرا وحيداً مهزوما، لكن عينيه كانتا تتألقان بوهج وحشي كان يغني للفقراء والمقهورين البسطاء، وكانت الكلمات في يده سلاحاً بتاراً لا يعرف الهوادة.

كان هوذا هو الشاعر الذي عاش يحلم للفقراء... ومات فقيرا غريبا بعد أن أجهض الحلم.

شعر الفتى بأنه أقرب رفقه الى نجيب.. فعمد الى طاولته ليجلس بجواره، وأنشده نجيب بعض أشعاره فانتشى وشرب الشاي وكان يشعر بقرب شديد بنجيب.. لأنه بجانب كونه شاعراً فهو أيضا رجل مسرح.. وكان الفتى يشعر بحب دافق للمسرح. وكان نجيب أيضا ممثلا ومخرجا، ومحبا لتشيكوف ويستعد لاخراج احدى مسرحياته. لكنه لم يكن قد أصبح بعد واحداً من هؤلاء العمالقة الذين يخشى الفتى قربهم لأنه لا يستطيع أن يطاولهم قامة.

جلس الفتى بجوار نجيب يختلس النظر الى الجالسين حول الشطرنج، وقد اتسعت الحلقة لتضم الى جانب القط وعباس صالح: المعداوي والسعدني والحجاوي والكاتب القصصي عبد الرحمن فهمي.

وخيل اليه وهو يراهم من طاولته في ركن المقهى أن هناك دخاناً شديد الرقة بدأ يتصاعد في أرض المقهى شيئا فشيئا، ثم دخانا رماديا كشف فيه الأجساد فتصبح كأطياف حلم ورآهم يكبرون شيئا فشيئا ويكبرون. وخيل اليه أن المكان كله قد تحول الى أطياف ضخمة تسبح في فاء القهوة.. تضحك أحيانا وتصرخ أحيانا، وتهمهم بهمهمات لا يدري معناها. وشعر بنفسه يدق حجماً بينما تكبر الأطياف من حوله وتختلط بعضها البعض وهي تسبح، وإذا بالقهوة تتحول الى كتاب ضخم هو «فاوست» للشاعر الألماني جوته ووجد نفسه والقهوة وأطيافها السحرية جميعا تتحول الى مشهد ليلة الجحيم في مسرحية جوته، ويتحول الأطياف الى أشباح، والأشباح الى أرواح هائمة تجردت من أجسادها ورقت وشفت، واخترقت حجب الحاضر والماضي والمستقبل.. تماما كشخصيات «ليلة الجحيم» في كتاب جوته التي رأت من أحوال هذه الدنيا مالم تره عين.

واستيقظ على نداء من نجيب سرور:

ـ هل معك خمسة عشر قرشا؟

ـ لماذا؟

أردف نجيب:

ـ نفسي في كباب.. أريد أن آكل كباب، وليس معي ولا قرش.

انقشع الضباب الرمادي فجاة.. وشعر الفتى انه هوى من حالق وسمع صوت السعدني وهو يصيح: هيا بنا أوصلكم بسيارتي.

كان السعدني هو الوحيد من أفراد المجموعة الذي يملك سيارة متهالكة قديمة وضعها أمام رصيف القهوة ونهض الجميع ليركبوا السيارة.. إلا الفتى وصاحبه نجيب سرور اللذين أخذا يرمقان الجمع السائد في آخر المساء وحلم الكباب يراودهما فلا يستطيعان تحقيقه بقروشهما القليلة وأصدرت السيارة عندما حاول صاحبها أن يدير موتورها ـ أصوات حشرجة عجيبة انخلع لها قلب الفتى، وصاح السعدني بضحكته المجلجلة:

«هيا زقوا يا أولاد الـ ....»

حتى أوصل كل واحد الى بيته. واختفت السيارة القديمة بخمسة عمالقة.. بأحلامهم العظيمة يدفعونها من الخلف في مساء طريق الجامعة:

دائماً معك



د. رشيدة مهران

●● أنا وأنت يا ليل نسهر معاً.
أنا... وأنت يا ليل نحتضن الشوق... وننتظر.
نجعل من الانتظار عمراً نرصعه بالأمل..
أنت يا ليل ستمضي، وتختصر زمن الشوق
وأبقى أنا شوقاً دائماً في زمن طويل...

إلى أن تأتيني يا ليل لنسهر معاً .. .. ننتظر.

●● مرة أخرى يقولون لي: صفيه لنا.
ـ قلت: إذا جاء.. أشرقت الشمس وغردت العصافير

وإذا غاب تغيم الدنيا وتتعرى غصون الشجر
وإذا قال.. فالشعر والنغم والسحر وأحلى الكلام.
وإذا رق اكتمل البدر وانتشر الدفء، وخفقت القلوب،
ـ وسألت: هل عرفتموه؟
ومرة أخرى .. .. لاذوا بالصمت!

●● حين أمتلك صوتك يتحدث إلي.. ..
أملك الدنيا كلها.. ما بها، ومن بها.
سحر مذوب في كأس من الماس ينسكب في أذني!
زمن يختصر كل الأزمان المنتشية.. ..

ما أروع تلك الملكية القصيرة .. جداً.

●● ترفعني معك فوق السحاب..
ما أجمل أن نرى العالم من أعلى..
إقامتي هناك لا تطول.. أجد نفسي على الأرض.
أتطلع إلى السحاب..
ما أقسى أن نضطر إلى النظر إلى أعلى!!

● ارجوحة الزمن:

شيخنا... عبد الحميد السائح

بقلم: هارون هاشم رشيد

عبد الحميد السايح، اسم فلسطيني، ابرق كما السيف، إثر الاحتلال الصهيوني لمدينة القدس، يوم كان الصوت الاعلى في وجه المحتل، كان صوته الراعد كما الزلزال، تردد صداه ابهاء المسجد الاقصى مبكرا، منادياً بالجهاد باباً من ابواب الجنة، من اجل القدس، من اجل المقدسات، معلنا ان مدينة الاسلام، والسلام، مهبط الرسالات، مهد الديانات، مسرى خاتم المرسلين، مهد عيسى بن مريم، ملتقى الصديقين والحواريين، مهددة تنادي العالمين الاسلامي، والمسيحي من اجل حمايتها وإنقاذها.

كان صوت الشيخ عبد الحميد السايح، المؤمن المخلص، الصادق، وقراً في آذان المحتل، لأنه صوت الحق في وجه الباطل، صوت العدالة في وجه الظلم، صوت الانسان في وجه الوحش.. كانت كلمات الشيخ خطراً على المحتل يتهدده، ويؤرق امنه، وامانه، فريع منه، وروع، واتخذ قراره الغاشم، بانتزاع الابن البار الودود، من صدر امه الحانية الحنون، ابعد السايح عن «قدسه» ظناً منه ان الصوت العالي سيصيبه الاحباط ويتوقف عن الهدير، وانه لن يصل بعد إلى الأهل في الوطن الاسير. وما علم ان الشيخ الكبير سيحمل معه مدينته في قلبه ونبضه، في حله، وترحاله، في صحوه، ونومه، ما علم أن القدس تسكن الشيخ، وترافقه، وتجوب معه الدنيا

انطلق الشيخ عبد الحميد السايح، حاملا معه مدينة القدس، هاتفاً لها، منادياً باسمها، منافحاً عنها، مجاهداً في سبيلها، فكان الوجه الاكثر حضوراً في المؤتمرات الاسلامية والعربية والدولية، باسم القدس وفي سبيلها.

ويوم هددت الشرعية الفلسطينية، وحوصرت، واشهرت سيوف الذبح، ارتفع صوتها ضد اعدائها، بالكلمة الطيبة، المخلصة طالب بالارتفاع على كل شيء من أجل القدس وفي سبيل فلسطين.

كان يدعو إلى العقل، والتعقل، كان ينادي بوحدة الكلمة، ووحدة الصف، حاول جاهداً ان يقوم الاعوجاج، ويرشد السبيل، وهو رجل الدين، والفكر، والوطنية، الذي يجب ان يطاع، ويسمع.. قال نعم للشرعية.. ونعم للقرار الفلسطيني المستقل، غير التابع، او المستغل، وسمعه الخلص، واعرض عنه من شدهم الهوى، واعمى عيونهم الزور والزيف.

عبد الحميد السايح، كان لسنوات طوال الحاضر دائماً لدورات المجلس الوطني الفلسطيني، وكان صوته دائماً باسم الله يفتتح جلسات المجلس الوطني الفلسطيني، جهورياً، قوياً، واثقاً.. يصغي اليه الجميع بالاحترام والتقدير والاعزاز.

وفي «عمان» حيث التقى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في دورتهم السابعة عشرة اجمعت القلوب قبل الايدي إجماعا منقطع النظير على اختيار عبد الحميد السايح، وانتخابه رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني، وكان الاستقبال الحار الذي استقبل به إثر انتخابه، ودوي التصفيق الذي رددته قاعات المجلس وتناقلت صداه ربوات فلسطين، وذرى جبالها، عبر شاشات التلفزيون الأردني الذي كان ينقل الى أهلنا في الوطن المحتل رسالة منظمتهم، والتفاف مجلسهم حول قيادتهم الشرعية ينقل اليهم الحوار الديمقراطي، الملتزم بميثاق المنظمة ونظامها الداخلي، كان المجلس الذي انتخب عبد الحميد السايح صادقا مع نفسه، ومع شعبه، فأكد ارادتهم، وعبر عن ضمائرهم قدم اليهم الرجل المناسب في المكان المناسب، وقد جاء الشيخ عبد الحميد السايح ليشغل المنصب التشريعي الأول في المنظمة، ويدير جلسات المجلس إدارة لم يسبق لها مثيل في الدقة، والحزم، والديمقراطية، سواسية امامه اعضاء المجلس، يعبرون كما يريدون عن افكارهم، دون اية ضغوط او مداخلات او اعتراضات، واشهد ان شيخنا امد الله في عمره، سجل بصدق الادارة النموذجية التي لم تحصل قط واثبت ان شعبنا قادر على تجاوز العقبات، والانتصار على التحديات والارتفاع على الجراح، والوصول إلى القرار الوطني الفلسطيني المستقل بحق.

● قصة مسلسلة:

في دنيا الله (٦)

بقلم: د. عصام خوقير

انقضت الاجازة وعدنا بذخيرة وافرة من الذكريات ظللنا نستثمرها اسابيع طويلة وعقدنا العزم ـ ميشيلو وانا ـ على مواصلة المسيرة، علما وتجربة، اما العلم فهو مواصلة تعلم اللغات، كلما اجدنا واحدة انتقلنا الى اخرى، وذلك يكسبنا القدرة على التجول في بلاد الله، اما التجربة فهي نتاج التجوال في بلاد الله، وقد كان، فانتقلنا بعد الايطالية والعربية الى الفرنسية. اما الانجليزية فقد سبق لنا إجادتها، وهكذا جعلنا (ميشيلو وانا) نتنقل في بلاد الله ـ اثناء الاجازات ـ وكنا أشبه بالثنائي المرح، وحطمنا صدق مقولة قديمة «الشرق شرق والغرب غرب ولن يجتمعا» ولكننا اجتمعنا ـ ثنائيا ـ على الحلوة والمرة وسقطت بيننا الحواجز فلم يعد بيننا أسرار وباح كل منا لصاحبه بدخيلة نفسه، وعرفت ان «ميشيلو» قرر الهرب من الماضي، كما قرر أن يبدأ حياة جديدة أو يواصل ماهو فيه وعرف هو عشقي للفن وما سببه لي من عدم النجاح في الدراسة وكيف أسلمني ذلك كله الى ما انا فيه. وتصرمت الأيام تزيد صداقتنا قوة ارتباط وتزيد حصيلتنا من اللغات والتجارب، واكثر من ذلك ازدادت حصيلتي من معلومات ألعاب الحواة، فحيثما حللت اتصلت بأهلها وحيثما اتصلت ونجحت حصلت على شهادة تقدير تذلل لي الصعب في الاتصالات.

كم قد مضى من الزمان منذ التحقت بالخدمة بالشركة؟؟

لم يخطر على البال كم مضى، ولم يخطر على البال أن أتساءل، إذن لماذا هذا السؤال؟؟ لقد أقبل (الروتشي) ـ كعادته ـ ولكنه كان بادي الفرحة، مشرقا ليعلن أن موعد الحفل السنوي للتعارف قد حان موعده وانه سيكون في الخامس عشر من الشهر الحالي ـ أي بعد حوالي عشرة أيام ـ واعتلى إحدى منصات العمل عقب انتهاء الفترة، وكالعادة ايضا، أخذنا، (ميشيلوا واياي)، نحييه ويشاركنا بقية الزملاء في الوردية «فيفا سيزاريو» ثم بدأ بصوت حاول قدر الامكان أن يجعله جهوريا، لولا نوبة سعال مفاجيء هاجمته، فلما أفاق منها كانت عيناه مغرورقتين، فادخل يده في داخل سترته وأخرج منديلا ليمسح به دموعه اثر نوبة السعال، وأعاد المنديل ثم أخرج زجاجة علاج على هيئة بخاخ نفث منها بضع نفثات داخل فمه، وأخذ يضرب وئيدا على صدره، ثم عاوده البشر وروحه المرحة، وقال كأنما يحدث نفسه، سي لا في C'est La Vie! أقلن سيزاريو يقترب من شيخوخته، هذا اذا لم أقل من نهايته».

وبدت واضحة نفحة الأسى في لهجته، فعاجلناه جميعا «فيفا سيزاريو» حياة طويلة لسيزاريو وجعلنا نردد الهتاف طويلا، حتى لقد ظن أهل الجوار في العمل ان ثمة مظاهرة او أمرا خطيرا قد حدث، فلما شاهدوا ما نحن عليه، علموا انه الحب بيننا وبين الدوتشي، وطفرت من عيني الدوتشي الدموع معلنة تبادل الود والمحبة بينه وبيننا، ثم أشار بكلتا يديه لنسمع، وتردد صوته يخترق الصمت وهو يشير الى أهل الجوار الذين حضروا على هتافاتنا قائلا:

«هل شهدتم مثل هذا من قبل، هذا مايجب أن يسود في جو العمل، الحب، والحب، والحب» وارتفع صوت (ميشيلو وصوتي مرددين ـ بالايطالية أموري Amori، أموري) وصفق الآخرون، وما أعاد الهدوء الا صوت حالم رقيق يغني بالايطالية اغنية مشهورة تقول «أيها الحب خذ بيدي فأنا غريب في الفردوس» وهي أغنية طويلة، أخذت ـ لاجادتي للايطالية ـ أرددها معه وكذلك الدوتشي ومن كان يحسن الايطالية أو يعرف الاغنية وأخرج أحدهم آلة هارمونيكا من داخل سترته وأخذ يلعب بها الدور الموسيقي، وتردد نحن كأفراد الجوقة أو الكورال، وميشيلو يتابع الترتيل.

وصادف مرور رئيس الشركة وهو في عربته الأنيقة فاستوقفه الوضع، ثم ترجل، فلما رأيناه، أمسكنا، ولكنه أشار مشجعا بالاستمرار، وأعاد (ميشيلو) الأغنية من أولها وكلما أراد الدوتشي أن يقطعها، أشار اليه الرئيس بالصمت حتى انتهت آخر مقاطع الأغنية، ودوى المكان بالتصفيق، وأقبل مدير الشركة يصافح (ميشيلو) وأخذ الدوتشي يشرح الأمر كله كما حدث ومن المؤكد أن ذلك قد ادخل السرور على قلب المدير، الذي حيانا جميعا، وقبل الدوتشي، فلما انصرف عاد الدوتشي الى المنصة قائلا: «أرجو الا تقاطعوني، ان هذا الذي حدث ـ بدون سابق ترتيب ـ قد أعطاني جرعة قوية استعدت بها شبابي، والآن لم تعد بيننا حاجة ليشكر بعضنا بعضا، وإنني جئت اليوم لأقول لكم إننا التقينا هنا ـ أول مرة ـ منذ عشر سنوات وأقمنا أول حفل للتعارف ساهرا بيننا، وسنحتفل بالعيد العاشر بعد خمسة عشر يوما، وأرجو أن نحتفل به سنويا وأرجو أن يمد في عمرنا حتى نحتفل بالعيد الذهبي بعد القضي» وأنهى حديثه سريعا قائلا «اعذروني، فإني لم أتعود هذه المشاعر، وقد نسيتها منذ أكثر من ربع قرن» ونزل من على المنصة يمسح دموع عينيه وأخذنا نلاحقه، ولكنه أسرع واختفى، وأخذنا نعود، كلا في طريق، وهاجس ما حدث يحتل الجزء الأوفى من تفكيرنا.

عشر سنوات مضت وأنا بعيد عن مرابع الصبا، الا لماما في زيارات عابرة، انه لعمر وانها لفترة طويلة، ولكنها مضت تباعا، دون ان ندرك مضيها، لا بد من نظرة ووقفة مراجعة، هل تغيرنا، هل تركت هذه السنوات من العمل والاغتراب بصماتها علينا وعلى أفكارنا؟؟ هل تغيرنا في الداخل؟؟ هل تغيرنا في النفوس؟؟ قررت ان لابد من وقفة ثم نظرة الى الداخل، لا بد من إطلالة على داخل نفسي، وتذكرت الوالد والوالدة، وتذكرت مرابع عهد الصبا، ومركاز العمدة، كل ذلك شاقني فاشتقت وأخذت أفكر من الساعة، في كيف اللقاء معهم، وأدني التفكير في كيف؟؟ وأيان؟؟ ومتى؟؟ وأتاني من الماضي القريب صوت أبي ناصحا كما كان دائما يقول: «ياابن آدم، خلي هم بكره لوقت بكره، شوف اليوم والساعة، والداعي يقول حي على الصلاة» وارتاحت النفس، فكما يقول الخيام:

غد يظهر الغيب واليوم لي
وقد يخيب الظن في المقبل

وهنا، وعند هذا الهاجس من قول الخيام، ارتفع من الداخل ـ على مبدأ تداعي المعاني ـ ولكنه جاء متغما شدوا:

لا تشغل البال بماضي الزمان
ولا بآتي العيش قبل الأوان
واغنم من الحاضر لذاته
فليس في طبع الليالي الأمان

وعجبت لهذا الهاجس، والصوت الشادي وما فيهما من معاني طمأنينة في صدر القول، وتحريض في أوسطه، وتحذير في الخاتمة، فليس في طبع الليالي الأمان، هذا هو التحذير، وذلك هو ما وقر في نفسي، ليس في طبع الليالي الأمان، تبقى هذه هي القاعدة الأساسية في تفكيري، ثم أطبق النصيحة من بعد، لا تشغل البال بماضي الزمان، ولا بآتي العيش قبل الاوان.

ولذلك قررت أن أترك التفكير فيما سأفعله حتى ننتهي من الحفل السنوي العاشر، وبعد ذلك أبدأ في الاطلالة على الداخل، ولكني ما أن عدت الى السكن والتقيت مع (ميشيلو) حتى أخذنا نتحدث عما حدث وما لاحظناه من تدهور في صحة الدوتشي، وبدلا من بدء الاطلالة على داخلي، علمت كما يقول المثل البلدي الشعبي «ما قلحت تنظف بيتها، راحت تنظف بيت الجيران» ذلك اننا بدأنا في الاطلالة داخل الدوتشي وتأخر صحته، «وهل لاحظت تغضن وجهه» يشير (ميشيلو) بذلك فأضيف «وهل لاحظت التجعدات والجيوب تحت جفنيه» وظللنا كذلك، حتى إذا لم نجد مزيدا، أمسك (ميشيلو) بقيثارته يلعب عليها لحنا حزينا لأغنية تقول «وداعا ياروما». وكان في صوته نغمة حزن لم أعهدها من قبل، وسألته ـ ولم نكن نخفي عن بعضنا أيما أمر ـ فهز رأسه وقال «سأخبرك حينما أكون متأكدا» واستغرق فجأة في نوم عميق كأنه تحت تأثير مخدر قوي، وتركني وحدي مع الليل وهواجسي حتى فلق الفجر.

ومضت الأيام والليالي، شديدة البطء حتى لكأن الزمان، أصيب بالشلل وفقد القدرة على السير فضلا عن السرعة، وجاء يوم الحفل وئيدا ولم يبد على أي منا ما سبق ابداؤه من اهتمام.

أقبل الدوتشي بادي الوهن، ولكنه بادي التماسك وبادي التجمل، وجلس الى (ميشيلو واياي) يسألنا بقدر ما يلومنا على عدم الاهتمام تجاه الحفل على عكس ما كان يتوقعه وعكس ما عهده والآخرون من حماس منا ومساهمة حتى لقد حسب الاكثرون اننا أصحاب الحفل ومنظموه، فلما أحس الدوتشي منا الكسل قال: «حسنا، ليكن ما تشاؤون، ولكن ارجوكم، أتوسل اليكم الا تجعلوه الأسوأ، وتهدج صوته، ومن الطرف القصي من عينيه طفرت دمعتان وجدتا طريقهما عبر أخاديد نسجها الزمن على صفحة وجهه، ثم ضممنا اليه بكلتا يديه مرددا «نعم، نعم انها أمنيتي عندكما، لا تجعلاه الأسوأ، فان كان ولا بد فاجعلاه أجمل السوء» وبادلناه الضم والوداد مؤكدين اننا سنجعله الأجمل والأحسن، حتى لسوف يذكره الجميع لسنوات قادمة. وسره ذلك وقبلنا قائلا: «لقد كنت متأكدا انكما لن تخيبا ظني» ورفعنا أيدينا الى صدورنا بالتحية الرومانية هاتفين «فيفا سيزاريو» فرد قائلا «فيفا أموري»

٥ ـ كل في طريق:

انتهى حفل اللقاء العاشر، كأحسن ما يكون، ونال من الاعجاب ما لم ينله حفل سابق فلقد أدى كل دوره بدرجة عالية من الاتقان لم يسبق لها مثيل، (ميشيلو) بصوته الحنون وعشقه الجديد، سحر السامعين، وأبكى العشاق، أفراد فرقة الفولكلور الحجازي، وفرقة الشمال كل قد أخذ بمشاعر المشاهدين وكانت الخاتمة باقة من ألعاب الحواة التي حذقتها وأخذت فيها شهادات تقدير من كل من ايطاليا، وفرنسا، حيث كنت أسافر كل اجازة ـ بصحبة ميشيلو ـ لازداد تلقيا لهذا الفن الذي هويته وأضاع مني فرصة الحصول على الثانوية العامة ثم الابتعاث، فجعلت ابتعث نفسي في اجازاتي طوال السنوات العشر المنصرمة، حتى حذقت العلم بعد أن تلقيته على أساطين أهل الذكر فيه. وأقبل الصديق (منيف) ونحن نفترش المسرح بعد أن انفض السامر، اقبل مهنئا ولائما، مهنئا على النجاح والابداع الذي مارسته على المسرح في الحفل، ولائما على ضياع وقتي وعدم اهتمامي بعملي الذي أكل منه العيش وعدم تطويري لنفسي «يا شهاب يا خوي» قالها بعفويته التي عرفناها عنه وبدويته التي لم يتنازل عنها واستطرد: «ما تتركك من هذه الخرابيط، ولعب البزارين، ماتنتبه لنفسك، ترى الزمان سارقنا، عشر سنين مضت من عمرنا وانت محلك سر لا تقدمت ولا تأخرت».

«وانت تقدمت لحد قين» سألته ساخرا، فأجاب واثقا.. «لا، وين أنا، وينك أنت، أنا التحقت بأعمال الكهرباء ودرستها وأتقنتها وأخذت منهم شهادة مساعد مهندس ثم درست ميكانيكا الآلات بقسم الصيانة، وأنا الحين والحمد لله بخير، ومعين خير، وفي يدي صنعة يعني لو سرحوني من هنا والا الدنيا لطشت كذا والا كذا، في أيدي صنعة أتعيش بها، ولا احتاج الناس، بكره وراءنا جواز وعيال وكلشي يبي له دراهم» ثم ضحك واستطرد قائلا «كله يبغاله تكر مثل ما يقول ربعك بمكة».

ـ يتبع ـ

رأي

طارق الطميمي

ها قد جمعت الحرف..
جنب الحرف، والحرفين..
لعت بشيء دافيء مقله!
وتمدد الاعياء في الشفتين
وعدا جسوراً كان مغلولا
وسقطت تحت سنابك الكلمه!

● القاص الأردني محمد خليل:

الشارع... هو قاموس المجمع القصصي
● اللغة الشعرية في القصة.. ظاهرة شعرية

القاص محمد خليل

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من عمر شبانة:

محمد خليل من الأصوات القصصية الجادة في الاردن. برز هذا الصوت بشكل واضح في اواخر السبعينات من خلال الصحف الأردنية اولا. ثم بدأ يمتد الى الصحافة العربية. ويتميز بنبرة حادة في لغته لا يشبه فيها احدا، وتطفو على هذه النبرة لغة شعرية تأخذك من الكلمة الأولى الى الحرف الاخير. لكنه، وكما يقول، يضيع احيانا في لجة هذه اللغة وينسى طرف الخيط ليمسك بخيط آخر، الا انه جميل، في محاولة حثيثة لتفجير الحدث لغويا بكثير من الحرارة. يلتقط شخصياته من الشوارع والمقاهي، ويسكبها في قالب نفسي يصدم قارئه من اول وهلة. مع القاص محمد خليل، ابن قرية فلسطينية قريبة من القدس تدعى «قطنة» كان هذا اللقاء:

● محمد خليل، انت من الاصوات التي برزت في اواخر السبعينات. وما زلت بدون مجموعة قصصية حتى الآن. كيف تبرر هذا؟ وما العقبات التي تقف في وجه اصدار مجموعة؟

ـ لقد تبلورت التجربة لدي في اوائل هذا العقد، ولدي الآن ما يكفي لاصدار مجموعة وافية من القصص القصيرة. والحقيقة أن هناك عدة اسباب للتقصير في اصدار مجموعة قصصية رغم نشر الكثير من القصص في الصحف المحلية والمجلات العربية.. فمن الصعب على كاتب ناشيء ان يصدر مجموعة قصصية تكون هابطة المستوى، لذلك رأيت التريث في هذا الامر ولا اهمية للوقت او للشهرة المستعجلة أمام إصدار مجموعة قصصية ذات مستوى جيد وأنا لا ابحث عن الشهرة أو كما يقولون هنا (النجومية) في الكتابة. قصة واحدة جيدة المستوى تساوي مجموعة كاملة وهناك الكثير من القصاصين المحليين والذين بدأنا المشوار مع الكلمة معا تقريبا (يملكون) أربع مجموعات قصصية او ثلاثا. هذا الى جانب الحالة المالية السيئة، حيث ان الراتب الشهري لموظف صغير في مؤسسة ما لا يغطي أدنى متطلبات الحياة.. وتكلفة الكتاب هنا تزيد عن اربعمائة دينار وانت تعرف الحال، عدم وجود دار نشر وطنية ترعى الكتاب وتتبناهم وتوزع انتاجهم مشكلة اساسية ايضا.

الحقيقة انني بدأت أعد الآن لاصدار مجموعتي الأولى بعد أن اتفقت مع مطبعة ـ بحكم الظروف الاقتصادية السائدة ـ تتعامل بالاقساط الشهرية، وسأقوم قريبا باصدار مجموعتي الاولى التي ستكلفني الكثير من الديون والاضطرابات المالية.

● في بعض قصصك نجد شخصيات عبثية، مهووسة. من اين تلتقط هذه الشخصيات؟ وكيف تتعامل معها؟

ـ الشخصيات العبثية، الشخصيات المهووسة، شخصيات في داخلنا. انسان بلا وطن ينتقل من منفى الى منفى. سكارى مبثوثون في الشوارع.. فقراء يمدون ايديهم... طفل جائع ملقى على الرصيف.. حياة اقتصادية بائسة. وفي ظل مثل هذه الاجواء لابد ان تطفو على السطح شخصيات عبثية ومهووسة حد الجنون وبالتالي، (فان الحياة الواقعية ليست الا نقطة بداية الفنان). شخصيات لا اهمية للحياة امام طموحها المقتول دائما.. تهرب باتجاه اللامحدود فيصفعك الالم وانت ترى شابا في ريعان شبابه يلقي محاضرة في شارع من شوارع المدينة.. وعندما تجمعك المصادفة بهذا الشاب وفي حالته العادية.. ينظر لك عن أهم النظريات الفكرية والفلسفية.. فتعتصر الالم في داخلك، كم تفرز من هرمونات كي تسكت هذا الالم. ويتشعب الالم في داخلك كشجرة الغرقد. آه.. حالة من عدم الانتماء... من فقدان الذات اوربما حالة من الغيبوبة يعيشها المرء لساعات.

الشارع يا صديقي هو قاموس المجمع القصصي، والأدب بشكله العام مرآة للواقع.. والواقع مرير وكما يقول جوته. (في الفن والشعر تكون الشخصية هي كل شيء) ولا بد من ان يتأثر الشباب بهذه الشخصية العظيمة لكن من الصعوبة أن نتعامل مع مثل هذه الشخصيات فنيا.. الا ان التحليل النفسي للشخصية من خلال الاحتكاك بها ولو للحظات يكشف لك اشياء هائلة في داخل هذا الشخص وبالتأكيد لا تجد الا ان تنحني له.. هذه الانفعالات ومجموعة التراكمات التي تعيشها كل يوم تؤدي بك الى الرغبة في التنفيس عما في داخلك، وبالتأكيد سيكون الموضوع او الشخصية التي تدور حولها الاحداث شخصية لها استقلالها الفكري ولها عبثيتها وهلوستها وجنونها.

● اللغة الشعرية التي نجدها في الكثير من قصصك.. هناك لغة شعر، جمل شعرية. هل هذا يناسب القصة القصيرة في رأيك؟ ماذا يضيف لها؟

ـ في البداية كان الشعر، والشعر لا يقف عند تعريفه الاكاديمي.. الشعر في رأيي هو كل شيء جميل، وقد يتفق معي الكثير من الشعراء في ذلك. الشعر لغة قبل ان يكون وزنا وقافية .. واللغة ضرورية جدا للتعبير، ضمن اسلوب مفهوم يستطيع الوصول من خلاله الى الناس العاديين والذين يشكلون القاعدة الاساسية للفنان. القصة القصيرة لم تعد قصة البداية والعقدة والنهاية. القصة القصيرة تطورت تطورا مذهلا في العالم ولابد ان يصيب العالم العربي شظية من هذا التطور. اللغة الشعرية، ووجود الجمل الشعرية في رأيي الشخصي له اهمية جمالية وفنية في القصة القصيرة. حتى في الشعر نفسه وعبر كل العصور نجد اسلوب القص.. قصيدة النثر مثلا اعطت مجالا واسعا ومتنفسا للقاص والشاعر معا. عدم التقيد بالوزن والقافية يعطي مجالا أرحب. وفي استطاعة اللغة بفضل معاندها التي لا تعرف حدودا ان تثير احساسات المذاق والشم والرائحة كما يقول جيروم ستولنيتز في كتابه (النقد الفني) دراسة جمالية وفلسفية. الملاحظ أحيانا لدى بعض القصاصين الشباب ـ وربما اكون واحدا منهم ـ في غمرة الركض وراء الجملة الشعرية يفقدون الحدث الاصلي للقصة فيدخل في القصة ويخرج منها دون ان نصل الى شيء ما، من المعنى او مضمون كقارىء حيث ان (قيام العمل الفني بوظيفته يتوقف على تماسكه الداخلي) وكثير من الكتاب العرب توجهوا الى الجمل الشعرية او لغة الشعر في القصة كالقاص يوسف ضمرة (مثلا) في بعض قصصه والقاص أمين صالح (البحرين) وغيرهم كثير.. الجملة الشعرية في القصة ظاهرة صحية جدا بشرط ان لا تطغى على الموضوع الاساسي للقصة علما بأن الموضوع وحده لا يحدد قيمة العمل الفني وهنا يحضرني قول الشاعر كولردج عن قصيدته كريستابل Christabel (لقد اتجهت كل بيت فيها بالالم اشبه بالام المخاض) وبالتأكيد ينطبق هذا القول على جميع اصناف الفن

من عيون الشعر

أولادنا جوارحنا

شعر: إبن الرومي

عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْفَطِرْ لَهُ
وَلَوْ أَنَّهُ أَقْسَى مِنَ الحَجَرِ الصَّلْدِ

وَمَا سَرَّنِي أَنْ بِعْتُهُ بِثَوَابِهِ
وَلَوْ أَنَّهُ التَّخْلِيدُ فِي جَنَّةِ الخُلْدِ

وَلَا بِعْتُهُ طَوْعًا وَلَكِنْ غُصِبْتُهُ
وَلَيْسَ عَلَى ظُلْمِ الحَوَادِثِ مِنْ مُعْدِ

وَإِنِّي وَإِنْ مُتِّعْتُ بِابْنَيَّ بَعْدَهُ
لَذَاكِرُهُ مَا حَنَّتِ النِّيبُ فِي نَجْدِ

وَأَوْلَادُنَا مِثْلُ الجَوَارِحِ أَيُّهَا
فَقَدْنَاهُ كَانَ الفَاجِعَ البَيِّنَ الفَقْدِ

لِكُلٍّ مَكَانٌ لَا يَسُدُّ اخْتِلَالَهُ
مَكَانُ أَخِيهِ مِنْ جَزُوعٍ وَلَا جَلْدِ

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

هـ م ل ا ا ل ل س ع م ي ع ن ب ب ع ع د د ا ا ل ل ع س
ي م ن ع ي ت هـ ك د ف ي ي ك م م ك ا ا ن ن هـ هـ د ا ي

البيت السابق

كلما قيل: قد سلا عن فتاة   عاده الحب فاستجد فتاته

إضاءة

● نوافذ مغلقة!

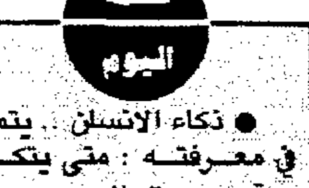
في احتفالات الأدباء والشعراء والنقاد العرب، بشاعر العربية الكبير «الشابي» (والذي عقد أخيرا في تونس في ذكرى مرور نصف قرن على رحيله).. قال المفكر التونسي محمد مزالي: ان مدرسة (أبوللو) كان لها فضل كبير في تفجير الطاقات الشعرية لدى شاعرنا بمداومة نشر أعماله وسط فحول شعراء عصره، وإننا نفتقد مثل هذه الجمعيات والمدارس الآن.

والمأساة واحدة، نشعرها في مصر أكثر اذا عرفنا ان (جماعة أبوللو) ادمجت معها عدة جمعيات أدبية عام ١٩٣٢، أهمها «رابطة الأدب الجديد» ورأسها ـ وقتذاك ـ أمير الشعراء أحمد شوقي وتولى سكرتاريتها الدكتور أحمد زكي أبو شادي، وكان من أعضائها أحمد محرم وناجي، وعلي محمود طه، والسحرتي والشابي وغيرهم، وسرعان ما ظهرت جماعة أدبية جديدة في مصر ـ أيضا ـ باسم (رابطة الادباء) رأسها الشاعر ابراهيم ناجي، ثم تغيرت لافتتها منذ عام ١٩٥٣ الى (رابطة الأدب الحديث) للدكتورين السحرتي، وخفاجي، والتي ظلت ـ حتى الآن ـ تحاول مد روابط الصلة بين الأدباء العرب، وبالفعل ظهرت أسماء عربية على صفحات مجلتها وكتبها، منها: صالح الشرقاوي، ودينا عبد الحميد وعبد الرحمن البزار (المغرب) وهلال ناجي (العراق) وأبو القاسم كرو (تونس) ومبارك المغربي ومحمد علي الريح (السودان) وحسن الزين (لبنان) وعدنان مردم (سوريا).

في الوقت ذاته اختفت المنافذ الأخرى، حتى المنتديات الرسمية أصبحت غير ذات جدوى.. فنادي القصة ـ الذي كان أشهر منتديات القاهرة الثقافية ـ ما هو الا مسابقة سنوية وتوزيع جوائز للفائزين، والى كل عام. و (دار الأدباء) خاوية، والتجمعات الأخرى انقسامات وخلافات وقلاقل. وفي آخرها فكر وأدب. هذا على المستوى المحلي.. فما بالك في مد جسور الروابط الى أقطار عربية؟ لا وجود لذلك.

ألا يدفع ذلك اتحادات الأدباء والكتاب في البلاد العربية الى أخذ زمام المبادرة بإقامة الجسور وفتح النوافذ المغلقة؟ أم أن هذه الاتحادات في استعداد دائم للانتخابات السنوية، والتمثيل في الخارج وما يتبعه من سفر وبدلات ونشر أخبار صحفية عن التراجم؟!!

● د/مرعي مدكور ـ القاهرة.



● ذكاء الانسان.. يتمثل في معرفته: متى يتكلم، ومتى يصمت!!



ظلال

● ما لونها .. ما طعمها .. ما ظلها الذي ينسحب خلفها ، ثم يتضخم ليغطي الأصل ، ويعتدي على الاضاءة الشاملة ؟!

هذه الاعياد للميلاد ..

هذا الزفاف لقدوم رأس السنة الميلادية ..

كيف يحتفلون بها هذا العلم .. وما هو شعور هؤلاء الذين يتطلعون الى تلك اللحظة الفاصلة لخروج سنة ، ولدخول سنة جديدة ؟!

مازلنا نذكر الأحداث التي صاحبت احتفالات العام الماضي !

كان لون العيد دماء سالت بعد تفجيرات ذهب ضحاياها من الناس الابرياء بكل ما يدعونه من فرح ، أو من تناس لهموم كل السنة الراحلة .

رجل جاء يومها الى متجر .. لشراء زجاجة عطر لزوجته ..

وامرأة جاءت مع طفلها .. لشراء لعبة له او بنطلون ..

وفي نهاية بيانات الفزع التي تموهت في اضواء وظلال ليلة الميلاد .. قال الدمويون :

ـ اردنا ان نقض مضجع الحكومة ونسقطها !

حدث ذلك في بريطانيا ـ العام الماضي ـ وقيدت الحوادث ضد مجهول !

اصبح القتلة في العالم : مجهولون .. بينما هم يمارسون قتلهم وجرائمهم تحت الأضواء ! وأية حكومة كانت هي المقصودة بذلك الارهاب ؟!

لقد مات الناس الابرياء .. وبقيت الحكومة .

فماذا سيفعلون هذا العام .. وفي اي مكان سيمارسون العابهم الدموية ؟!

في العام الماضي .. وقعت الحادثة في «هارودز» وصاحبه ذلك اليهودي ، او اولئك اليهود .. لكن شركة التأمين دفعت لهم التعويض بعد ذلك !

اما تلك المرأة في الثلاثين .. فقد ماتت ، ولن يدفع لها احد مقابل الموت !

وتلك الفتاة في السابعة عشرة .. لم تؤمن على شبابها ، وماتت في الانفجار !

وتلك الرجل .. لم يؤمن على الحياة ، وان أمن على عمره .. وقد بحثوا عن ورثته ووجدوهم في شارع آخر .. كان من الممكن ان تنفجر فيه قنبلة !

وما زلنا نتذكر حوادث العام الماضي .. وشجرة ميلاد العام الماضي التي طرحت طوال العلم : قلقا ، وجوعا في اجزاء العالم ، وحروبا صغيرة ، وانتخابات ، وتهديدات بالسلاح النووي !

فأية اعياد ميلاد .. وأي ميلاد ؟!

هل يضحكون علينا لنقلدهم .. أم يضحكون على انفسهم ليخفوا تناقضاتهم ؟!

اننا لا نكتب التشاؤم ، ولا نعلن عن سنة مشكوك في سلامها .. لكن ظل العنف يتضخم في شوارع العالم ، والأعياد فقدت حظوتها الى اماني الناس !

وكأن هناك هذه (الغاية) التي اصبحت تسود العالم .. منذ «ميكيافيلي»وحتى هذا القزعة «شامير» وشريكه «بيريز» : الغاية تبرر الوسيلة ، ويستخدمها الشيوعي والديمقراطي ، وصاحب الحق ومبدد الحقوق .. صاحب القضية وقاتل كل قضايا الشعوب !

واذن .. فقد احتفلوا قبل الآن بأعياد الميلاد ، ورأس السنة ، وهم يستنشقون رائحة البارود بدلا من العطر ، وانسكبت الدماء بدلا من «الأنخاب !» !

وتأتي السنة الجديدة ، مثلما اتت هذه الراحلة : متوترة ، خائفة من الأضواء التي تطفأ ، والأضواء التي تحرق !

خائفة من ان تكون ـ كسالفتها ـ وعاء أكثر غليانا .. لأن العنف يتطور ، والجوع يتمدد ، وحقوق الشعوب المغلوبة على امرها في قبضة القوى الكبرى ، وتحت إمرة عبث المتآمرين ، ومنفذي خطط الاستعمار الجديد !

ولأن الكبار في العالم .. قد فقدوا القدرة على «تعريف» السلام ومعناه وترسيخه ..

ولأن كبح العنف واعتقاله في صدور الحاقدين والموتورين والعابثين .. لا يدخل في اختصاص هؤلاء الذين يطلقون مركبات الفضاء الى القمر ، ويجرون تجاربهم على اكتشاف دواء لهزيمة مرض السرطان !

وكان هناك مصور صحافي .. اخذ يتجول تحت اضواء الاحتفالات ، ويلتقط بكاميرته صورة من الاحتفال السنوي ، وشاهد فتاة تحتضن فتى ، ورجلا يقول لأنثاه : احبك .. فأخذ يقهقه بهستيريا ، ويرقص ، وهو يردد : ها .. ها .. مازال العالم يحب . مازالت القبلة بدلا من القنبلة .. مازالت الضحكة اقوى واعلى من صوت المتفجرات !

● ● ●

● آخر الكلام :

«واهتزت الطرقات تشكو

وقع خطوات المطر» !!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٢	غائم جزئي	هلسنكي	١	٢	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٥	غائم جزئي	هونج كونج	١٥	١٧	غائم
الرياض	٩	٢٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
جدة	١٩	٣٤	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٨	٢٢	صحو	لشبونة	٥	١٥	صحو
ابها	٧	٢١	غائم جزئي	لندن	٥	٩	صحو
امستردام	٣	٧	غائم	مدريد	٣-	٩	صحو
اثينا	٩	١٣	غائم	مانيلا	١٩	٣٠	صحو
البحرين	١٣	١٩	صحو	مونتريال	١٠-	٤-	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو	موسكو	١٦-	٤-	صحو
بيروت	٩	١٤	ممطر	نيودلهي	٥	٢١	صحو
برلين	٣	٦	غائم	نيويورك	٥	١١	غائم
بروكسل	٣	٨	غائم	نيقوسيا	٥	١٧	صحو
بيونس ايرس	١٥	٢٤	صحو	باريس	٧	١١	غائم
القاهرة	٩	٢١	صحو	روما	٨	١٣	صحو
كوبنهاغن	٥	٦	ممطر	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
دبلن	٦	١١	غائم	استوكهولم	٢-	٤	غائم
فرانكفورت	٢	٣	ممطر	سيدني	١٦	٢٤	صحو
جنيف	٣-	٦	غائم	طوكيو	٤	١٠	غائم
				فيينا	٣-	٢-	غائم

اختبارات علمية مصرية على جوازات السفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم معمل اختبار المواد بالمركز القومي للبحوث بقياسات خاصة بغلاف جواز السفر المصري والمصنع من مادة البولي فينيل كلوريد بغرض وضع مواصفات قياسية له، وذلك لطلب الهيئة المصرية العامة للتوحيد لقياس جودة الانتاج بالاشتراك مع البنك المركزي المصري.

يبدأ المعمل بدراسة درجة اللون الاخضر وقياس المادة البلاستيكية بواسطة الاشعة فوق البنفسجية وذلك ليتسنى اكتشاف اي تزوير بالاضافة لدراسة مدى المقاومة للثني وتأثير الاستعمال على الغلاف ومدى صلاحية سطح الغلاف الخارجي للطباعة وخاصة للاصباغ الذهبية.

وحياة راسك وراسي
وراس بناس وراس الناقوره
وراس السنة الميلاديه انا راسي
واعاد يحمل !!
لبنان

لوحات عربية في واشنطن تعرضها الفنانة سعاد العطار



الفنانة العطار في معرضها

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم الفنانة العراقية سعاد العطار حاليا معرضا فنيا في «جاليري الف» في العاصمة الامريكية واشنطن، لعرض مجموعة لوحات من ابداعاتها الفنية الجديدة. وكان المعرض قد افتتح في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) وينتهي في اواخر الشهر الجاري ديسمبر (كانون الاول).

وقالت الفنانة العطار في مقابلة خاصة اجرتها معها «الشرق الاوسط»، انها قد تلقت كل التشجيع حتى الان من وسائل الاعلام والزوار الذين اموا المعرض.

وتعكس الفنانة العطار في رسوماتها حضارة عريقة غنية عاشها العراق منذ القدم من حضارة الاشوريين والبابليين وحتى يومنا هذا.

وتركز الفنانة العطار في رسوماتها على المرأة. وتقول: «ان الانسان هو احد اهم الافكار الرئيسية التي تتمحور حولها رسوماتي، ولكني استخدم المرأة اكثر، لانني كامرأة استطيع ان اعبر بشكل افضل عن المرأة واحساسيها».

وتقول الفنانة العطار انها لا تقدم صورا للمرأة في رسوماتها بل تستخدمها كرمز، وكأشباح تتصاعد من خلفية سوداء داكنة تغلب على بعض رسوماتها.

وترد الفنانة العطار على اتهامات العديد من النقاد الفنيين الغربيين الذين يدعون ان الفنانين العرب يقومون في الغالب بسرقة تصاميم الفنانين الغربيين المشهورين امثال بول كلي وانجار ديجاس وبول كيزان، قائلة: ان الحقيقة هي ان العديد من الفنانين الغربيين زاروا الشرق او درسوا التراث الحضاري الفني للشرق وتأثروا به. وتضيف قائلة ان اكثر الفنانين الغربيين تأثرا بتقاليد وتراث الشرق في اعمالهم الفنية هم: كول كلي وايرين روسو حيث ان روسو كان قد اطلع على بعض الاثار الفنية الاشورية القديمة في بلاد ما بين النهرين.

وتقول ان المعنى الفلسفي الذي تحاول تصويره في رسوماتها هو صورة الانسان السجين، وان الرجل او المرأة سجينان في الداخل.

وكانت الفنانة العطار قد بدأت الرسم كهواية في سن التاسعة ثم التحقت بجامعة بغداد وحصلت على بعض التدريب الفني قبل ان تلتحق بجامعة كاليفورنيا ومدرسة الفنون بلندن. والفنانة العطار عضو في رابطة الفنانين العراقيين التي يزيد عدد اعضاؤها على ٢٠٠٠ فنان.

ولي عهد البحرين يستقبل رئيسي تحرير «المسلمون» و «سيدتي»

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء البحريني بالنيابة والقائد العام لقوة الدفاع الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون»، و امين محمد امين مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» بالخليج.

حضر المقابلة السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام.

وقد اجتمع الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية بدولة البحرين بعد ذلك مع رئيس تحرير «المسلمون».

كما استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بمكتبه صباح امس الاول السيدة فوزية سلامة رئيسة تحرير «سيدتي»، وذلك خلال الزيارة التي تقوم بها لدول الخليج.

كما استقبلها السيد طارق المؤيد وزير الاعلام والشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة وزير الاسكان والتقت ايضا بمسؤولات النشاط النسائي والاجتماعي بالبحرين.

اجتماع لتأهيل الكوادر القضائية في البلاد العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ينعقد بالرباط في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ ديسمبر (كانون اول) الحالي الاجتماع الثالث للمسؤولين عن تأهيل الكوادر القضائية في البلاد العربية.

وسيخصص هذا الاجتماع لبحث عدة موضوعات منها: دور المعاهد القضائية العربية في التعريف بالفكر القانوني، والقضاء العربي ومعوقات العمل في المعاهد القضائية العربية، وكيفية التغلب عليها في اطار تعاون عربي شامل، والتحليل القضائي بالوسائل الحديثة، واعداد مشروع نموذجي للدورة التدريبية للقضاة الشبان في الوطن العربي.

عرب و عجم

● الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وجه خطابا لرئيس نادي ابها الادبي بمدينة ابها يحيطه فيه بان النادي حاز على المركز الاول بين الاندية الادبية في المملكة.

● ● ●

● د. عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية رعى الحفل الختامي للدورة الاولى في تلاوة القرآن الكريم والتجويد شارك فيها ٢١ مدرسا من المعاهد العلمية درسوا القرآن الكريم والتجويد والقراءات واصول التفسير.

واثنى د. التركي في الحفل على الجهود التي بذلت في كافة الميادين المرتبطة بأهداف الجامعة.

● ● ●

● شربل اسطفان قنصل لبنان في مونتريال بكندا يزور بيروت حاليا حيث يجري مع المسؤولين هناك محادثات تتناول اوضاع الجالية اللبنانية في كندا.

● ● ●

● محمد بن علي بن محمد الصامل المعيد بكلية اللغة العربية بالرياض يناقش رسالته للماجستير في موضوع «البحث البلاغي عند ابن قتيبة» وذلك يوم الاربعاء المقبل. وتتكون لجنة المناقشة من عز الدين الامين عبد الرحمن مشرفا والدكتور محمد علي رزق خفلجي الاستاذ المشارك بالكلية عضوا.

● ● ●

● المهندس مازن فخري العلمي يصل اليوم الى الرياض قادما من الولايات المتحدة بعد ان حصل على شهادة الهندسة. وقد تلقى العديد من برقيات التهنئة بنجاحه وعودته الى الوطن.

● ● ●

● الطيار ناصر جمال عابد بالخطوط السعودية يتم عقد قرانه ليلة الجمعة ٥ ربيع ثاني على ابنة الشيخ مهدي هلال ابو شال بالقفص الذهبي بجدة.

● ● ●

● الزميل سعد محمد القحطاني من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة رزق بمولود اسماه (محمد).

● ● ●

● فهد عبد الله الدحيلات الموظف في شركة ارامكو والذي يدرس حاليا في جامعة روبرت موريس في بنسلفانيا رزق ابنة اسماها (لينا).

● الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز استقال من منصبه كرئيس لمجلس ادارة شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق بعد صدور الامر الملكي بتعيينه نائبا لرئيس الاستخبارات العامة. الامير سعود الذي ترأس مجلس ادارة تهامة منذ انشائها عام ١٩٧٤ م وجه خطاب شكر الى مجلس الادارة والادارة العامة والعاملين بتهامة. وقد وافق مجلس ادارة تهامة على قبول الاستقالة في الجلسة التي عقدها مساء امس الاول وتوجه بالشكر له على رعايته لتهامة منذ انشائها وبالتهنئة على الثقة الملكية الكريمة.

● ● ●

● البرفسور عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي السعودي المعروف ومدير جمعية الثقافة والفنون بمدينة جدة تلقى دعوة من مدير عام الثقافة الاسبانية ـ السعودية السيد غريرو لاقامة مجسم جمالي امام المتحف العربي الاسلامي في مدينة طليطلة في جنوب اسبانيا.

● ● ●

● الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الزراعة والتغذية الدولية «الفاو» وصل الى بيروت لتمضية فترة الاعياد مع الاهل والاقرباء.

● ● ●

● الزميل محمد علي نصر الدين من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة رزق بمولودة اسماها (منى).

● ● ●

● السيد كريز ستوف القائم بالاعمال البولندي في لبنان يقوم بتوديع اصدقائه في بيروت بسبب انتقاله نهائيا الى منصب آخر.

● ● ●

● هيون تشين كيب سفير كوريا الجنوبية الجديد في لبنان باشر اعماله رسميا في بيروت.

● ● ●

● السيد جلكويس تم تعيينه مديرا لقسم الاطعمة والتموين الغذائي بفندق عطا الله شيراتون الجديد والذي ينتظر افتتاحه قريبا في الرياض.

مثل اليوم

إلباب اللي يجيك منه
الريح سده واستريح

مؤتمر توحيد فهرسة الكتاب العربي يصدر توصيات هامة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد مؤخرا بتونس مؤتمر توحيد فهرسة الكتاب العربي الذي نظمه المعهد التونسي الاعلى للتوثيق بادارة عبد الجليل التميمي.

وشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من كبار الخبراء والاساتذة الجامعيين العرب من المتخصصين في التوثيق وعلم المكتبات .

وفي نهاية اعمالهم اصدر المؤتمرون توصيات هامة متعددة نذكر من بينها بالخصوص ما يلي :

● وضع تقنين عربي للوصف البيبليوغرافي يشمل الوصف الخالص ويراعى فيه:

ـ المتطلبات التي بني عليها التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي من حيث توحيد قواعد الوصف الخالص لاوعية المعلومات الصادرة في الوطن العربي (من كتب ودوريات واطالس وتسجيلات صوتية ومرئية).

ـ الأسس التي بني عليها التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي (تدوب) في عدد الحقول وترتيبها وعناصر كل حقل وعلامات كل عنصر.

ـ الاخذ بما نتيجه (تدوب) من اعتماد الخصائص اللغوية بحيث يتحقق للغة العربية ما تحققه اللغات الاخرى لنفسها.

ـ الاستعانة بالمرونة التي تتيحها الاتجاهات الدولية في قواعد الوصف الخالص لتكون ملائمة لنوعيات المكتبات ومستوياتها ومراكز التوثيق والمعلومات.

● قواعد المراحل الوصفية ويراعى فيها الاستفادة من التقنينات السائدة في المجتمع الدولي في حصر نقاط الاتاحة الوصفية واختيار احداها لتكون هي المدخل الأساسي والالتزام عند تحديد الشكل المعياري لكل نقطة اتاحة بالمبدأ الثابت وهو الأكثر شهرة وتداولا مع عمل الاحالات للاشكال الاخرى.

● اختيار العناصر المتميزة لغويا او اجتماعيا او حضاريا في الأسماء العربية والاسلامية والاسماء التي تخلو من ذلك تدخل كما هي.

● اتخاذ الاجراءات اللازمة لسلامة التطبيق وتوحيده عن طريق اعداد المهارات البشرية لتكوين قاعدة عريضة من المفهرسين على ان يتولى ذلك قياديون في الجانبين الاكاديمي والميداني.

يوميات مهرجان القاهرة السينمائي الثامن :

الفيلم السوداني «عيون» أضاع طريقه الى العرض و «زواج موسى» الجزائري وصل متأخراً ولم يعرض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ضل الفيلم السوداني «رحلة عيون» طريقه لادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن مما حال دون عرضه رسميا للسودان ضمن عروض المهرجان.

وكان المخرج السوداني انور هاشم قد ارسل فيلمه الى ادارة المهرجان بوزارة الثقافة بشارع الهرم (خطأ) اعتقادا منه انها تتبع مهرجان القاهرة السينمائي، بينما ادارة المهرجان تقع في وسط العاصمة (مقر الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما التي تنظم المهرجان وتقيمه بالتعاون مع وزارة الثقافة).

قدمت وزارة الثقافة للمهرجان هذا العام ٨٠٠٠ جنيه واقامت حفلا لتوزيع جوائز تقديرية لسفراء الدول المشاركة، بينما تكفلت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما (التي انشأت تلك المهرجانات السينمائية في مصر) بجميع مسؤوليات المهرجان من إحضار الافلام واقامة مؤتمرات صحفية واستضافة السينمائيين الاجانب واصدار كتالوج المهرجان ونشرات صحفية يومية مطبوعة حول المهرجان.

من جهة اخرى قرر محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة تولي وزارة الثقافة «وحدها» مهمة اقامة هذا المهرجان السينمائي اعتبارا من العام المقبل.

وقد اعرب انور هاشم المخرج السوداني لفيلم «رحلة عيون» عن استيائه الشديد لعدم عرض فيلمه في المهرجان. وأكد انه ارسل نسخة الفيلم في الميعاد المحدد قبل بداية المهرجان بايام الى الدكتور مصطفى محمد علي المشرف العام على قطاع الثقافة السينمائية بوزارة الثقافة وعميد المعهد العالي للسينما باعتباره عضوا في اللجنة العلمة للاشراف على اقامة هذا المهرجان وفوجىء بالفيلم حبيس مخزن ادارة المهرجانات.

وفيلم «رحلة عيون» اول فيلم عن التكامل بين مصر والسودان، وهو آخر فيلم مثله الفنان الراحل محمود المليجي ويشارك في البطولة سمية الألفي وامين الهنيدي ونجوى فؤاد ونبيلة السيد، ومن الممثلين السودانيين صلاح بن البادية وآمال العمري والفاضل سعيد وعبد الله سليمان بالاضافة للنجم السينمائي التونسي لطفي بوشناق.

ويدور الفيلم حول شابين سودانيين يسافران للقاهرة للدراسة الجامعية بالقاهرة [illegible] الدراسة، وتدور احداث الفيلم بين القاهرة والخرطوم وتونس.

من جهة اخرى عقد مهرجان القاهرة السينمائي الثامن مؤتمرا صحفيا لمناقشة الفيلم الجزائري «زواج موسى» الذي يمثل الجزائر رسميا في المهرجان. وادار المؤتمر الناقد السينمائي فوزي سليمان امين علم المهرجان، وذلك دون ان يعرض الفيلم ودون ان يشاهده احد من النقاد حتى امين علم المهرجان وذلك لوصول الفيلم الجزائري ومخرجه الطيب المفتي متأخرا عن موعد العرض.

وعندما بدأ المهرجان اصر الطيب المفتي مخرج الفيلم على الحديث باللغة الفرنسية واعتذر عن عدم تمكنه من اللغة العربية وقال : ان فيلمي «زواج موسى» يعكس مدى تأثري بالسينما الايطالية في عادات الزواج وذلك من خلال القاء الضوء حول شاب جزائري عاش ١٥ عاما في فرنسا ضمن نحو مليون جزائري يقيمون في العاصمة الفرنسية.

وتواجه الشاب المهاجر مشاكل عامة مزمنة تتحول الى صراعات كثيرة منها قرار الحكومة الجزائرية وقف هجرة الشباب الى فرنسا وايضا محاولات فرنسا استبعاد الجزائريين بها.

واضاف المخرج : ولم اتفق مع تلك الاحداث في فيلمي «زواج موسى» حيث يعود الشاب موسى من فرنسا الى دفء وطنه الجزائر ولكنه لا يستطيع التأقلم مع المجتمع الجزائري فيقرر العودة الى فرنسا مرة اخرى ولكن يمنع خروجه قبل اتمام التجنيد العسكري الاجباري.

ويتعرف في فترة تجنيده بابنة خاله وهي التي تشده اكثر للاقامة في الجزائر اشارة الى بداية التأقلم.

وقال : ولقد طرحت في فيلمي قضية حيوية جدا بين الجزائر وفرنسا تعبيرا عن نواح اقتصادية واجتماعية ونفسية.

واضاف الطيب المفتي قائلا : ان السينما الجزائرية لم يكن لها بعد الاستقلال تقاليد سابقة فشاهدنا افلاما اجنبية لان الافلام المصرية كان عرضها ممنوعا بالجزائر وحتى افلام فريد الاطرش كانت ممنوعة. واعتبارا من عام ١٩٦٢ بدأ جيلي من المخرجين الشبان التعبير عن وجهات نظرهم وانتاج افلام عن حرب الجزائر ضد المستعمرين الفرنسيين.

وقال : وقد بدأ الاتجاه في الآونة الاخيرة للتعبير عن المشاكل الاجتماعية الملحة في البلاد. المرأة في الفيلم لها معنى رمزي فكل [illegible]

أبيض وأسود

وماذا عن الصخرة ؟

زارت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر الصين الشعبية لتضع توقيعها على وثيقة تاريخية بتخلي بلادها عن سيادتها على هونج كونج لصالح الصين بعد استعمار دام مائة عام وينتهي عام ١٩٩٦ بعد ان وافقت الصين على الابقاء على اوضاع المستعمرة كما هي لمدة نصف قرن.

وهذا يعني احتفاظ البلاد بالنظام الراسمالي والحرية الاقتصادية المطلقة ومختلف الحريات الاخرى التي لا يعرفها الشعب الصيني في ظل النظام الشيوعي عبر الجسر الذي يصل بين العالمين.

وفي شهر فبراير (شباط) المقبل سيعقد مؤتمر بريطاني اسباني مشترك لمناقشة وضع مستعمرة جبل طارق الذي وصل اليه الفاتح العربي طارق بن زياد من الشمال الافريقي في طريقه الى الاندلس ثم حرفه الغربيون الى الاسم الحالي جبرولتر. وقد قبلت بريطانيا لاول مرة منذ الاستيلاء على المستعمرة في بداية القرن الثامن عشر بحث مسألة السيادة عليها بعد ان كانت ترفض ذلك على طول الخط.

ولهذا فان وزير خارجية اسبانيا فرناندو موران اعلن بان هذا القبول البريطاني يعتبر اكبر نصر دبلوماسي اسباني بالنسبة للصخرة ـ كما جرت تسمية المستعمرة ـ منذ عام ١٧١٣ ويتعشم ان تؤدي المفاوضات الى عودة السيادة الاسبانية الى المنطقة الصغيرة التي يسكنها ٢٥ الف نسمة اغلبهم يحملون جنسيات بريطانية ولا يودون التخلي عنها لصالح اسبانيا.

الا ان الدلائل تشير الى ان تاريخ الصخرة لا بد وان يشهد تغييرات جذرية خلال الاعوام القليلة المقبلة سيما بعد ان ابدت بريطانيا استعدادا للتفاهم حول موضوع السيادة وبالفعل تخلت عن سيادتها على هونج كونج الاكبر والاغنى والاهم.

هونج جونج يسكنها اكثر من خمسة ملايين صيني يتمتعون بواحد من اعلى مستويات المعيشة في آسيا، ويشكلون قاعدة صناعية وتجارية ومصرفية هامة للغاية ويسهمون في تزويد الصين الام بحوالي نصف وارداتها من النقد الاجنبي كما انها تساعد على اثراء الاقتصاد البريطاني الذي يتحكم في مقدراتها بحكم السيادة السياسية.

ولهذا فانني لا اشك في ان بريطانيا سترغم في النهاية او ستصل الى قناعة بانه لابد من تسليم السيادة عن الصخرة الى اسبانيا بعد حوالي ٢٧٠ عاما من الاستعمار المباشر لان بريطانيا لم تعد قادرة ولا راغبة في الاحتفاظ بما تبقى لها من مستعمرات ومحميات في اطراف متباعدة من العالم.

ولو كانت الارجنتين اعتمدت الاسلوب الدبلوماسي الرصين بالنسبة لجزر الفولكلاند في الجزء الجنوبي من امريكا الجنوبية لما وقعت الحرب بين البلدين منذ ثلاثة اعوام. لكن اقدام الدكتاتورية الارجنتينية على غزو الجزر احرج ثاتشر واثار حمية الشعب البريطاني فقامت قواته البحرية بغزو مضاد واستعادة الجزر التي يسكنها ١٥٠٠ مواطن ومئات الالوف من الماشية.

وكانت النتيجة ان بريطانيا ترفض التعامل مع الارجنتين بشأن الجزر وتتحمل تكاليف باهظة للابقاء على حامية كبيرة واسطول جوي وبحري على بعد الاف الاميال من لندن.

وكان بامكان الحكومة الاسبانية ان تستغل انشغال بريطانيا بالحرب في الفولكلاند البعيدة واجتياز البرزخ القصير الذي يفصل اسبانيا عن الصخرة واستعادتها بين يوم وليلة الا انها فضلت التريث حتى تنجلي المعركة، وبعد ذلك تقنع بريطانيا بوجوب التفاوض حول مستقبل الصخرة.

ويظهر ان الراي العام البريطاني الذي ظهر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وضاق ذرعا بالامبراطورية والمستعمرات والمحميات والحروب التي افرزتها ابدى استعدادا للتفاهم مع اسبانيا حول مصير الصخرة التي لا يتجاوز طولها احد شوارع لندن الرئيسية ويمكن استضافة سكانها في جزء من بناية هارودز في حي نايتسبردج.

كان السكان في الماضي يعارضون فكرة الاندماج مع اسبانيا عندما كانت الاخيرة ترزح تحت حكم فرانكو المستبد ويقارنون الحياة في ظل الفاشية بمدريد بتلك التي نعشاها في لندن وديمقراطيتها وصحافتها الراقية، ويرفضون حتى مجرد فكرة بحث احتمال عودة الصخرة الى اسبانيا.

ثم توفي فرانكو بعد حقبة تعيسة من الحكم الفردي وتولى خوان كارلوس الملك فاعتمد الديمقراطية الليبرالية والاقتصاد الحر منذ اليوم الاول. ولما حاول بعض قادة الجيش الانقلاب على النظام واعادة الفرانكوية نزل بنفسه الى الساحة وهدد بمحاربتهم بكل قواه في سبيل الحفاظ على الشرعية حتى هزمهم. وكأنه بتلك الحركة الفذة بدأ عملية تغيير تاريخ الصخرة لاول مرة منذ عام ١٧١٣.

وهل نأمل الان ان تجد اسبانيا في نفسها الشجاعة الكافية للتخلي عن الاراضي المغربية التي تحتلها على الساحل ؟

فاروق لقمان ـ جدة

برنامج «مشاهير واغنياء» في حلقة خاصة عن مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ساهمت هيئة تنشيط السياحة المصرية بالتعاون مع التيليفزيون الامريكي في انتاج حلقة عن مصر وآثارها ضمن برنامج يسمى «مشاهير واغنياء» يشاهده اكثر من ٤٠ مليون امريكي اسبوعيا ، تقدم فقرات عن مصر ومعالمها من خلال زيارة الممثلة العالمية لاتباينر الى مصر في الصيف الماضي، والمناطق السياحية التي زارتها في كل من القاهرة والاقصر واسوان.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/٢٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٨
London-Monday, 24 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2218

الامارات تفوز والعراق يتعادل في بطولة شباب آسيا (ص ١١)
واصدرت السيارة حشرجة عجيبة بقلم: د. سمير سرحان (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
في دنيا الله.. قصة د. عصام خوفتير (ص ١٣)
جمعية مصرية لجمع وتوثيق المأثورات الشعبية (ص ١٠)

ظاهرة جرائم الثأر في مصر:
١٥٥٨ جريمة في ٧ سنوات والنسبة تنخفض بسبب التعليم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت احصائيات وزارة الداخلية المصرية ان عدد جرائم الثار التي ارتكبت خلال الاعوام السبعة الماضية حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بلغت ١٥٥٨ جريمة معظمها في الوجه القبلي، وان هذه الظاهرة تتناقص بدرجة كبيرة بتاثير وسائل الاعلام وانتشار التعليم.

وذكرت تقارير الأمن العام ان اسيوط تتصدر محافظات الجمهورية في حوادث الثار تليها قنا وسوهاج والمنيا، كما زحف الثار الى القاهرة والاسكندرية على يد الأسر النازحة من الصعيد بينما تكاد المحافظات الصحراوية ومدن القناة تخلو من هذه الظاهرة.

وقال اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الأمن العام ان جرائم الثار تزيد خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (اب) بنسبة ٣٥٪ مع ارتفاع اعواد الذرة وترتفع بنسبة ٢٦٪ في شهر ابريل (نيسان) موسم حصاد القمح و ١٧٪ في يناير (كانون الثاني) وسط زراعات البرسيم.

والسبب ان الفلاحين يبيعون المحاصيل ويشترون الاسلحة الاوتوماتيكية، وتمكنهم وفرة المال من توكيل أشهر المحامين للدفاع عنهم بعد ارتكاب الجريمة بل ان حقول الذرة والقصب تتحول الى اوكار لطالبي الثار.

وكانت أغرب جرائم الثار في الكويت عام ١٩٧٦ عندما طار مواطن مصري الى هناك لقتل ابن قريته بينما تلقى مواطن مصري بالعراق في عام ١٩٨٤ برقية تقول «عمك قتل أباك.. احضر فوراء» وبالفعل عاد ليذبح ابن عمه. وفي اسوان اقتحم ثلاثة جزارين احد المساجد وارغموا المصلين على الفرار تحت وابل من الرصاص ثم ذبحوا غريمهم اثناء الصلاة!

وفي جريمة اخرى انتظر الجناة ضحيتهم امام الليمان حيث كان يقضي حكما بالمؤبد (٢٥ سنة) وعندما خرج الى الحرية مزقوا جسده بالرصاص ومثلوا بجثته.

وقد لقيت شخصيات عامة في مصر مصرعها بسبب الثار وكان ابرزها:

* المستشار سليم عفان المحامي العام بالجيزة الذي قتل بمسقط رأسه «طما» بمحافظة سوهاج بسبب نزاع بين اسرته وعائلة المهندس.

* عبد الفتاح عزام محافظ الجيزة السابق الذي قتل داخل سيارته بـ٧٢ طلقة رشاش نتيجة نزاع بين عائلته واسرة خضر. ولم تتقبل اسرته العزاء حتى الان!

والغريب ان حوادث الثار تبدأ بنزاعات بسيطة على امتلاك الأرض وحراسة المزارع وماكينات الري او مشاجرات عادية بين الاطفال والنساء تتطور الى معركة بين عائلتين بالاسلحة النارية والعصي يسقط فيها عدد من الضحايا ليبدأ مسلسل الثار الذي يستمر عشرات السنين.

ويعتبر النزاع بين الفلاحين والهوارة في محافظة قنا - كما يقول اللواء سمير حسنين بالأمن العام - من اخطر عوامل الثار في المنطقة وتطور الموقف بينهما لدرجة اعلان الحرب. وتتكرر النزاعات في مناطق طما وابوتيج وابنوب والمطيعة وساحل سليم بمحافظة اسيوط والصف بمحافظة الجيزة وتستخدم فيها المدافع الرشاشة والاسلحة الاتوماتيكية.

قانون غير مكتوب

ويحكم حوادث الثار قانون غير مكتوب ومتوارث منذ مئات السنين وهو ينص على ضرورة ان يتساوى عدد القتلى من رجال العائلتين المتنازعتين، ويتولى كبار السن والبارزون في كل عائلة تحديد شخصية الضحية وتوفير المال والسلاح وتوكيل المحامين بينما يقوم بالتنفيذ افراد عاديون من العائلة.

كما يحكم قانون الثار على الزوجة التي قتل زوجها على يد احد اقاربها وكان لها ابناء ان تعيش بين عائلة زوجها لتربية اطفالها، اما اذا كان القتيل شقيقها ثم علمت ان عائلة زوجها هي التي اغتالته فلا بد ان تكتم السر، وفي حالة المخالفة تطرد من بيت الزوجية وتحرم من رؤية أولادها الى الابد.

ولا يتعرض طالبوا الثار بالايذاء للنساء والأطفال لأن هذا «عار» يسيء الى سمعتهم، كما ان عائلات الصعيد لا تأخذ بثأر السارق او الزاني الذي يقتل اثناء ارتكاب جريمته.. اما اذا قتل وهو غير متلبس فلا بد من الأخذ بثاره، لأن التقاليد تبيح قتل المراة وحدها في هذه الحالة.

والغريب ان علاقات المصاهرة في الصعيد يترتب عليها تحالفات ذات تأثير في رد العدوان والأخذ بالثأر، ويمد الاصهار انسباءهم بالمال والسلاح ولكنهم لا يدخلون النزاع المسلح علانية.

كما ان نظام القرابة يقسم القرية الى مناطق نفوذ بحيث تتلاشى شخصية الفرد في الجماعة ويصبح اي اعتداء على احد افراد الاسرة هو اعتداء على الجميع مما يستوجب العمل على رد العدوان.

الامن بالمرصاد

وقد لجأت اجهزة الامن المصرية للقيام بحملات ضخمة كما يؤكد العميد محمد عبد الرحيم المفتش بالمباحث الجنائية لمصادرة الاسلحة وضبط الهاربين من الاحكام والسيطرة على مناطق الثار. وتم ضبط ١٥٠ الف قطعة سلاح اتوماتيكية بين عامي ٧٧ و١٩٨٣ بينما ضبط ٤ الاف قطعة سلاح في محافظة واحدة (المنيا) خلال العام الماضي.

كما لجأت اجهزة الامن لجلسات المصالحة بين المتنازعين التي يحضرها زعماؤهم وكبار المسؤولين واعضاء البرلمان وعلماء الدين والتي يجري التمهيد لها باعتقال عدد من افراد الاسرتين المتقاتلتين وابعاد الخطرين واخضاعهم لرقابة الشرطة والتحفظ على بعض الزعماء الذين يقومون بالتمويل والتخطيط، وعندما يخضع الجميع لقبول فكرة الصلح باعتبارها فائدة للجميع توفر السلطات مكانا محايدا وشهودا عدولا من عقلاء البلدة وتبدأ الجلسات المطولة التي تنتهي غالبا بتوقيع «محضر» الصلح!



بيروت - «الشرق الأوسط»:
كان الشابان صديقين منذ الطفولة، لكنهما سارا طريقين مختلفين في الحياة. الأول ابن السابعة عشرة اتجه نحو الجد والعمل بحيث كون ثروة معقولة، في حين انغمس الثاني (١٩ سنة) في الادمان والميسر مما اضطره الى الاستدانة والسرقة لتمويل حياته المشبوهة.

وعندما عجزت الحيل، قرر الآخر في نفسه شيئا ودعا صديقه الى نزهة في احدى الغابات. وما ان وصلا الى هناك حتى اطلق عليه النار وارداه قتيلا وسلبه كل ما يملك من اموال ومجوهرات كان يرتديها، ثم سكب الوقود وأشعل النار في الجثة لاخفاء معالم الجريمة البشعة.

لكن النار انتشرت في الغابة، وعندما استطاع رجال الاطفاء السيطرة على الحريق اكتشفوا بقايا الجثة واستطاعوا معرفة هوية صاحبها... ثم توصل رجال الامن الى اعتقال القاتل الذي اقر بالجريمة!





من المسرح الامريكي... إلى السينما العالمية

الممثلة الامريكية مادلين بوتر هي احدى نجمات المسرح الامريكي، لكنها دخلت أخيرا علم السينما من بابه الواسع في فيلم بعنوان «البوسطنيون» مع الممثلة البريطانية فنيسيا ريدجريف. وقد حقق الفيلم نجاحا كبيرا في نويورك ولندن وغيرهما من العواصم العالمية، بحيث انهالت العروض على مادلين التي تقول انها تفضل المسرح على السينما... مهما كان النجاح عظيما !!

دراسة خطيرة عن ادمان الكحول
بين كل ٦ اطفال سوفيات واحد يولد بعاهات عقلية

موسكو - أ.ف.ب: كشف تقرير سري لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي وصلت مقتطفات منه الى وكالة «فرانس برس» ان مواطنا سوفياتيا من بين كل ستة مواطنين سوفيات يولد معتوها او مصابا بعاهة سببها ادمان الخمور.

وهذه الدراسة موجهة الى الكوادر العليا فقط في الحزب وقد اجراها فرع سيبيريا لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ومقرها نوفوسيبيرسك. وتعد هذه الاكاديمية المركز الرئيسي للابحاث العلمية في البلاد. ويرى خبراء غربيون ان نتائج هذا التقرير هي اخطر ما نشر حتى يومنا هذا عن مضار ادمان الخمور في الاتحاد السوفياتي.

واظهر هذا التقرير ان الاتحاد السوفياتي كان يضم في عام ١٩٨٠ اربعين مليون مدمن للخمر طبقا للاحصاءات الرسمية، اي سدس عدد المواطنين السوفيات بينما تقتل الفودكا كل عام مليون سوفياتي. ويقدر عدد المرضى بداء ادمان الخمور بنحو ١٧ مليونا ويعتبر الباقون من الذين يقبلون على شرب الخمر بصورة كبيرة دون ان يبلغوا بعد الحالة المرضية.

ويقول العلماء السوفيات «جنون الشرب هذا.. يؤدي الى تدهور الامة وبصفة خاصة الامة الروسية... وهذه هي اكبر مأساة في تاريخنا». ويرون «ان جميع المناقشات عن الصواريخ الامريكية بيرشينج والتوتر الدولي لا معنى لها بالمقارنة بهذه الحالة التي تفشى فيها ادمان الخمور».

وقد ازداد استهلاك الفودكا بصورة ثابتة في الاتحاد السوفياتي اذ زاد استهلاك الفرد سنويا من اقل من خمسة لترات عام ١٩٥٢ الى ثلاثين لترا عام ١٩٨٣، واذا بقي هذا الاتجاه فان كل سوفياتي لن يحتسي عام ٢٠٠٠ اقل من خمسين لترا من الفودكا اي بمقدار عشرين لترا من الكحول الصافي. وذكرت اكاديمية نوفوسيبيرسك ان عدد مدمني الخمور في البلاد سيبلغ حينئذ ثمانين مليونا اي ثلثي الايدي العاملة السوفياتية.

وقد حاولت الاكاديمية ان ترسم خريطة بيانية توضح تدهور السكان بحساب الزيادة في عدد مؤسسات الاطفال المتخلفين عقليا. وذكرت الاكاديمية ان البيان يتوقف عند عام ١٩٧٥ لان المعلومات بعد ذلك «خطيرة للغاية» ولا يمكن نشرها. بيد انها ذكرت نقلا عن ميروفيتش عميد معهد التربية ان ١٦,٥ في المائة من الاطفال المولودين عام ١٩٨٢ متخلفين اي بمعدل طفل من كل ستة اطفال.

نكتة اليوم

ايقظني

الابن: هل احضر لك طعاما يا ابي ؟
الاب: لا سانام الآن وعندما اجوع ايقظني !

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

جحيم اسمه الغيرة !(٤)

الحديث عن الرجل والمراة.. عن آدم وحواء.. عن علاقاتهما المتشابكة لا ينتهي .. وقد تحدثنا امس عن انواع الخلافات الزوجية.. التي تقع او لا تقع تحت الحصر.. وابقينا موضوع الغيرة لحديث اليوم.. وهو مخيف وسخيف ومؤلم وساخن.. ولكنه ضروري لاستكمال هذه الجولة في عالم آدم وحواء ..

ومنذ قتل «عطيل» «ديدمونة» في مسرحية شيكسبير العظيمة «عطيل» بسبب غيرته .. ثم اتضح له فيما بعد انها بريئة من اتهامات «ياجو» اصبح كل رجل عطيل.. وكل زوجة «ديدمونة»..

ولكن لماذا الغيرة ؟ حتى في عالم الحيوان يغار القرد على «قردته» المحبوبة ويدخل صراعا حتى الموت من اجل «عيونها».. فالغيرة جزء من غريزة التملك عند الرجل.. وعند المراة ايضا.. فلا احد منهما يقبل شريكا له في الآخر.. وقد تكون جرعة معقولة من الغيرة مقبولة.. وتقول «سيمون دي بوفوار»: لا حب بلا غيرة.. وبلا خلافات.. وبلا مشاكل.. ولكن الغيرة تنقلب الى جحيم حقيقي اذا زادت عن الحد.. واذا اصبحت كل مكالمة تلفونية موضع شك.. وكل نظرة الى آخر موضع اتهام.. واذا اصبح خروج الزوج معناه الذهاب الى الاخرى.. واذا اصبح خروج الزوجة معناه موعدا آخر.. واذا امتدت الايدي للتفتيش والانوف لشم «البارفان».. والعيون للبحث عن آثار.. وتحول الزوج الى شيرلوك هولمز مهمته اثبات التهمة.. وتحولت الزوجة الى «كولمبو» لجمع الادلة ضد الزوج .

وكثيرا ما تكون الغيرة وهما .. وقليلا ما تكون موضوعية.. ولكن كلا النوعين يتحول بالتدريج الى جنون.. ومن المهم جدا لمن يبدأ الاحساس بهذه العاطفة المدمرة ان يتحقق مما يفعل او يحس.. والا غار في الرمال المتحركة لهذه العاطفة المدمرة فيقتل «ديدمونة» كما فعل «عطيل»، ثم يكتشف بعد ذلك ان المتهم كان بريئا ولكن ما فائدة حكم البراءة.. بعد تنفيذ حكم الاعدام .

عبد الله باجبير

صباح الخير

البعد الرابع

حدث قبل سنوات طويلة، وبعد اختراع الافلام المجسمة او ما اطلق عليه اسم «البعد الثالث»، ان طلعت هوليوود على العالم باختراع «البعد الرابع» فزادت الرائحة الى الصورة المجسمة.

غير ان الاختراع لم ينجح، فقد نجح المخترعون في نشر الرائحة التي يريدون الا انهم لم يعرفوا كيف يسحبونها من صالات العرض، فاختلطت الروائح بعضها ببعض وكاد المتفرجون ان يختنقوا. وتصوروا مشهدا تدخل فيه الممثلة الصارخة الجمال تتقدمها رائحة عطر، وبعده مشهد مطاردة في سوق السمك مثلا، فيختلط اريج الياسمين برائحة السمك البايت.

المهم انني كنت صغيرا وقد اخذني أهلي في سياحة للتفرج على معرض دمشق الدولي فرايت الصورة المجسمة لاول مرة، ولم انسها، ثم سمعت عن البعد الرابع وفشل الاختراع واعتقدت انني نسيت الموضوع كله حتى اعادته الي «صرعة» جديدة في دنيا الاعلان وهي الاعلانات المعطرة .

ولعل القراء يذكرون انني كتبت مرة اقول انني انزع اكثر الاعلانات قبل حمل الجرائد والمجلات الى البيت، وانني لا احب ارتداء ثياب تحمل اسم صانعها، حتى ولو كان دار ازياء فرنسية تغيظ العذال، او حمل كيس يحمل اسم «السوبر ماركت»، لانني لا اريد ان ادفع فلوسي، ثم اقوم بدعاية مجانية لصاحب ربطة العنق (كرافات) او السوبر ماركت.

المهم ان الاعلان المعطر اخطر كثيرا مما يتصور القارىء، فهو حتى الان قصر على اعلانات الروائح العطرية وكريمات الحلاقة وما اليها. وتصوروا معي وضعا يعود فيه احدنا الى البيت وتشم زوجته رائحة عطر باريسي حميم تفوح من اردانه، وتساله من اين اتت الرائحة فيقول انه كان يقرا المجلة.

شخصيا اعتقد ان الزوجة لا تسال بل تتصرف من واقع الادلة «الفيوتية» دون سؤال، وانها ولو سالت فان الزوج سيكون مغفلا اذا رد صادقا لانها لن تصدقه.

والحل هو ان لا يقرا في المكتب، بل يعمل، او انه اذا قرا ياخذ «دوشا» سريعا قبل العودة الى البيت .

ومع ذلك، ورغم الاخطار العائلية الكامنة في «صرعة» الاعلانات المعطرة، فاني اعتقد ان الاختراع عموما قد يكون ذا فائدة اذا اتسع نطاق استعماله فاصبحت الاخبار ذات رائحة، لا الاعلانات وحدها.

فمثلا يقف مندوب دولة غربية او شرقية فيبغي الحرية في بلد الاخر ثم يبكي على ماساة الجوع في افريقيا. ونقرا الخبر بعد ذلك فنشم بسرعة رائحة تمساح ودموعه المشهورة.

او تعلن اسرائيل انها قررت الانسحاب من لبنان فنشم، بالاضافة، الى التمساح الباكي السابق، رائحة البارود، والنار من كل سطر في الخبر.

وكنت اريد ان اكمل فاقول اننا قد نسمع بعد ذلك خطبة سياسية عربية رنانة طنانة فنشم.. ماذا نشم؟ يا اخي لا نشم شيئا والسلام .

جهاد الخازن

منافق افندي

شدّ حيلك..
قدّامك حرب نجوم وانا متأكد انها مش حتكون حمل تقيل على كتافك